



ANNALES ISLAMOLOGIQUES

en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne en ligne

AnIsl 57 (2023), p. 343-448

Abd El Wahab Abd El Fattah

Masākin kibār rijāl al-dīn fī miṣr al-qarn al-tāsi‘ ‘ashar : sarāy al-shayḥ Muḥammad al-‘Abbāsī al-Mahdī unmūḍajan

Conditions d'utilisation

L'utilisation du contenu de ce site est limitée à un usage personnel et non commercial. Toute autre utilisation du site et de son contenu est soumise à une autorisation préalable de l'éditeur (contact AT ifao.egnet.net). Le copyright est conservé par l'éditeur (Ifao).

Conditions of Use

You may use content in this website only for your personal, noncommercial use. Any further use of this website and its content is forbidden, unless you have obtained prior permission from the publisher (contact AT ifao.egnet.net). The copyright is retained by the publisher (Ifao).

Dernières publications

9782724711448	<i>Athribis XI</i>	Marcus Müller (éd.)
9782724711615	<i>Le temple de Dendara X. Les chapelles osiriennes</i>	Sylvie Cauville, Oussama Bassiouni, Matjaž Kačnik, Bernard Lenthéric
9782724711707	????? ?????????? ?????????? ??? ? ? ????????	Omar Jamal Mohamed Ali, Ali al-Sayyid Abdelatif
9782724711462	<i>La tombe et le Sab?l oubliés</i>	Georges Castel, Maha Meebed-Castel, Hamza Abdelaziz Badr
9782724710588	<i>Les inscriptions rupestres du Ouadi Hammamat I</i>	Vincent Morel
9782724711523	<i>Bulletin de liaison de la céramique égyptienne 34</i>	Sylvie Marchand (éd.)
9782724711400	<i>Islam and Fraternity: Impact and Prospects of the Abu Dhabi Declaration</i>	Emmanuel Pisani (éd.), Michel Younès (éd.), Alessandro Ferrari (éd.)
9782724710922	<i>Athribis X</i>	Sandra Lippert

عبد الوهاب عبد الفتاح*

مساكن كبار رجال الدين في مصر القرن التاسع عشر

سراي الشيخ محمد العباسي المهدي بالقاهرة أنموذجا

* ملخص

تُعد الوثائق، ولا سيما وثائق العمارة والإنشاء، من أهم المصادر في دراسة العمائر الباقية والمندثرة، فهي تعكس بصورة لا تقبل الشك التاريخ والوصف المعماري الأصلي لها دون أي تزيف أو لبس أو غموض، وتمثل وثائق عمارة وإنشاء سراي الشيخ محمد العباسي المهدي بالقاهرة أحد الأمثلة على ذلك. وترجع الأهمية المعمارية لهذا السراي إلى أنه كان يمثل أنموذجا لعمارة مساكن كبار رجال الدين في مصر في القرن التاسع عشر، وترجع أهميته التاريخية إلى ارتباط عمارته بشخصية لعبت دورا مهما في أمور الدين والسياسة حينذاك. ورغم ما طرأ على هذه العمارة من تغييرات واضحة لمعالمها، سواء بالإزالة أو بالإضافة، فقد تمكنت من دراستها اعتمادا على الوثائق المتعلقة بها التي عثرت عليها محفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة.

وتشمل الدراسة أربعة أقسام. القسم الأول نشرٌ وتحقيقٌ لمجج العمارة والإنشاء الخاصة بالسراي والثاني يقدم ترجمة موثقة وافية لمنشئه والثالث عرضٌ لعمارته من خلال هذه الوثائق والرابع دراسة لأهم العوامل المؤثرة فيها.

الكلمات المفتاحية: مجج، عمارة، إنشاء، سراي، محمد العباسي المهدي، مفتي مصر، الأزهر، القاهرة، مصر

* عبد الوهاب عبد الفتاح، أمين المتحف الإسلامي، كلية الآثار، جامعة القاهرة، Abdelwahab_hagag@yahoo.com

♦ ABSTRACT

**The Residences of Egyptian Great Clergy in the 19th century.
A Study of the *Sarāy* of Sheikh Muḥammad al-ʿAbbāsī al-Mahdī in Cairo**

Documents, especially architectural and construction records, are considered as one of the most important sources for the study of extant and disappeared buildings. They unquestionably reflect their history and original architecture without any falsification or ambiguity. The architectural and construction documents of the *sarāy* of Sheikh Muḥammad al-ʿAbbāsī al-Mahdī in Cairo are one of the best examples.

This *sarāy* owes its architectural importance to the fact that it served as a model for the residences of Egyptian great clergy in the 19th Century and its historical importance to the association of its construction and architecture with a personality who played a crucial role in the religious and political affairs at that time. Despite the changes its architecture has undergone, whether through removal or addition, it has been possible to study it thanks to the documents gathered in the National Archives in Cairo.

This study is in four parts. The first is a critical edition of the architectural and construction documents of this *sarāy*. The second is a documented reconstruction of the biography of its founder. The third is a study of its architecture, based on the architectural and construction documents. The fourth addresses the main factors that have affected its architecture.

Keywords: architectural documents, architecture, building documents, construction, *sarāy*, Muḥammad al-ʿAbbāsī al-Mahdī, Mufti of Egypt, al-Azhar, Cairo, Egypt

♦ RÉSUMÉ

**Les résidences du grand clergé égyptien au XIX^e siècle.
Étude du *sarāy* du cheikh Muḥammad al-ʿAbbāsī al-Mahdī au Caire**

Les documents architecturaux et de construction sont considérés comme l'une des sources les plus importantes pour l'étude de bâtiments encore existants ou disparus. Ils reflètent incontestablement l'histoire et l'architecture d'origine des bâtiments sans falsification et sans ambiguïté. Les documents architecturaux et de construction du *sarāy* du cheikh Muḥammad al-ʿAbbāsī al-Mahdī au Caire en sont l'un des meilleurs exemples.

Ce *sarāy* doit son importance architecturale au fait qu'il a servi de modèle aux résidences du grand clergé égyptien au XIX^e siècle et son importance historique à l'association de sa construction et de son architecture à une personnalité qui a joué un rôle crucial dans les affaires religieuses et politiques de l'époque. Malgré les modifications évidentes de son architecture, que ce soit par ajout ou par suppression, nous avons pu l'étudier grâce aux documents recueillis aux Archives nationales du Caire.

Cette étude comprend quatre parties. La première est une édition critique des documents architecturaux et de construction propres à ce *sarāy*. La deuxième consiste en une reconstitution

documentée de la biographie de son fondateur. La troisième est une étude de son architecture à partir des documents recueillis. La quatrième, enfin, se rapporte aux principaux facteurs ayant affecté son architecture.

Mots-clés: documents, architecture, construction, *sarāy*, Muḥammad al-‘Abbāsī al-Mahdī, Mufti d’Égypte, al-Azhar, Le Caire, Égypte

* * *

مقدمة

تعتبر الوثائق المحفوظة في الأرشيف أحد أهم الشواهد على مساكن رجال الدين بمدينة القاهرة في القرن التاسع عشر، نظرا لتهدم وضياع الكثير من عمارتها، حيث أن سجلات الوثائق حفظت تاريخ ومعالم هذه العمارة بكل تفصيل، كما حفظت بعض لوحات المصورين الأجانب صوراً حية لما كانت عليه آنذاك، مما يسمح بالاطلاع على طرازها المعماري بدقة رغم اندثار أغلبها.

يتناول هذا البحث بالدراسة، من خلال هذه الوثائق، سراي كبير أقطاب علماء الدين الإسلامي في مصر في القرن التاسع عشر، الشيخ محمد العباسي المهدي، مفتي الديار المصرية وشيخ الجامع الأزهر بالقاهرة، ويهدف إلى تحقيق ونشر ودراسة حجج العمارة والإنشاء الخاصة بهذا السراي وإلقاء الضوء على عمارته من خلال ما ورد بتلك الحجج وكشف الكثير من العناصر عن منشئه وحياته وممتلكاته وعلاقته بالسلطة القائمة.

١. الحجج

١.١. الحجج الأولى

موضوع الحجج: الإذن بالعمارة والإنشاء للشيخ محمد العباسي المهدي بالمكان الجاري في وقف محمد المهدي الحفني الشافعي، والمؤذن له الست حفيظة خاتون، ابنة الواقف الناظرة على الوقف.

مكان الحفظ: دار الوثائق القومية.

ديوان/محكمة: محكمة الباب العالي (المبايعات).

١. تتضمن ثلاث حجج صادرة من محكمة الباب العالي، الأولى والثانية سُجِّلتا كاملتين بسجلات المبايعات والثالثة سُجِّلت غير كاملة بسجلات الوقفيات حيث سُجِّل جزء منها سهواً واعتُبرت لاغية.

١. بعد الاذن الكريم من حضرة مولانا شيخ الاسلام لكتابه الواضع رسم شهادته اولادناه بكتابة ما سيد كرفيه بحضرة كل من العمده الاكل العلامة الهمام الشيخ
٢. محمد الشهير بالعلاف المالكي نجل المغفور له العلامة الشيخ محمد الشهير بالعلاف المالكي نجل المغفور له العلامة الشيخ محمد والعمده الاكل الشيخ محمد الشهير بالغلبان ابن المرحوم
٣. مصطفى والامثل المكرم الحاج عبد السلام البناني من التجار بالغوريه ابن المرحوم الحاج وهبه والامثل المكرم اسماعيل افندي انخربتاوي ابن المرحوم على والامثل
٤. المكرم السيد قاسم ابو هيف ابن المرحوم الحاج عبد الباقي والسيد الشريف حسين عرفه المسيري من التجار بسوق امير الجيوش ابن المرحوم عرفه المسيري والمكرم مصطفى
٥. الحفني معتوق نخر المخدرات الست فاطمه المهديه دام كالم امين اشهد علي نفسه الامثل المكرم الشيخ محمد امين ابن الامثل المكرم الحاج عبد السلام البناني
٦. المذكور وهو الوكيل الشرعي عن نخر المخدرات الست المصونه حفيظه خاتون بنت المغفور له العلامة الهمام الشيخ محمد المهدي الحفني الشافعي من اعيان اهل العلم
٧. والافاده والافقي والتدريس بالجامع الازهر كان تمنده الله بالرحمة والرضوان امين وهي الناظره الشرعيه يومئذ على وقف والدها المذكور لارشديتها
٨. بموجب المشروط لها في ذلك المعين بحجة الايقاف الشرعيه المخلده تحت يدها بالطريق الشرعي الثابت معرفتها وتوكيله عنها الوكاله المطلقة في شان ما سيد كرفيه
٩. لدي ماذون مولانا شيخ الاسلام المشار اليه اعلاه بشهادة كل من السيد حسين عرفه المسيري والمكرم مصطفى الحفني المذكورين اعلاه ثبوتا شرعيا شهوده الاشهاد
١٠. الشرعي هو وموكلته المذكوره باكمل الاوصاف المعتره شرعا انه بماله من التوكيل الثابت المعين اعلاه عن موكلته المذكوره اعلاه اذن حضرة العلامة
١١. الهمام اوحد الافاضل العظام صدر المدرسين الكرام مفيد الطالبين بافهام المتصدي لافادة العلوم المحرر لمنطوقها والمفهوم الشيخ محمد العباسي المهدي

١٢. الحفني الحفني مفتي الساده الحفنيه بمصر حالا بالبنا والعماره والانشا والتعلي بالمكان^٢ الجاري في الوقف المذكور الكاين ذلك بمصر المحروسه بخط بين السورين^٣
١٣. علي يمنا السالك طالبا لقطرة الامير حسين؛ وعلي يسرة السالك طالبا للموسكي المعروف الان بسكن حضرة الماذون له المشار اليه اعلاه المعين ذلك بحجة الايقاف
١٤. المذكوره المحدود ذلك بمحدود اربع بدلالة الاملا لذلك يوم تاريخه الحد القبلي (لمكان)^٥ الي شارع المناصره وزاوية الشيخ قاسم المصلي والحد البحري الي
١٥. منزل الخواجا قسطندي نانشوا بحارة الافرنج ولمنزل الذميه مريه الفرنساويه سكن الخواجا برشيه ولمنزل حسن عبد ربه القباني الكاين منزله
١٦. ابكوم الشيخ سلامه ومنزل في ملك ورثة محمد عطا بكوم الشيخ سلامه ولمنزل في ملك ورثة ابراهيم حنوره ولمنزل في ملك ورثة الحاج محمد حنضل الشماع
١٧. ولمنزل الحاجه فاطمه ام زيد واختها الحاجه عرب الكاين كل من المنازل الثلاث المذكورين بكوم الشيخ سلامه المرقوم والحد الشرقي للخليج الحاكي وشارع بين
١٨. السورين والحد الغربي لمكان (ورثة)^٦ تعلق ورثة المغفور له المرحوم الشيخ محمد امين المهدي مفتي الساده الحفنيه بمصر كان ولحوش الفحم علي ان كل شي بناه
١٩. وعمره وانشاه وجدده بالمكان المذكور يكون له ملكا طلقا وخلوا وانتفاعا مستحق البقا علي الدوام والاستقرار وان يكون له حق القرار في ذلك اذنا

٢. المكان أو مكان، يُقصد به المنزل أو المسكن أو البيت المبني أو المُشيد. الإفهام، بكسر الهمزة، هو إيصال المعني باللفظ إلى فهم السامع. انظر: جبرار جهامي، سميع دغيم، الموسوعة الكاملة لمصطلحات الفكر العربي والإسلامي، ٢٠٠٦، ص ٣١٦.
٣. خط بين السورين من باب الكافوري في الغرب إلى باب سعادة، وكان به صفان من الأملاك، أحدهما مشرف علي الخليج والآخر مشرف علي الشارع المسلوک فيه من باب القنطرة إلى باب سعادة. ويُقال لهذا الشارع بين السورين «لأن العامة كانت تسميه بهذا الاسم فاشتهر به (المقرزي، المواعظ والاعتبار، ج٢، ص ٤١٧). ويذكر علي مبارك عن شارع بين السورين في القرن التاسع عشر إبتداءه من آخر شارع الشعرائي وإنتهاه عند التقاطع الفاصل بين شارع الموسكي وشارع السكة الجديدة، وهذا الشارع باق علي اسمه القديم إلى الآن (علي مبارك، الخطط التوفيقية الجديدة ج٣، ص ٢)، ثم عُرف فيما بعد باسم شارع بين النهدين (سجلات مبيعات محكمة مصر الشرعية، السجل ٥٩٦، الحجة ٩٢، ص ٦٩).
٤. هذه القنطرة على الخليج الكبير، ويُتوصل منها إلى بر الخليج الغربي، فلما أنشأ الأمير سيف الدين حسين بن أبي بكر بن إسماعيل بن حيدر بك الرومي الجامع المعروف بجامع الأمير حسين في حكر جوهر النوبي، أنشأ هذه القنطرة ليصل إليه من فوقها، وكان يُتوصل إليها من باب القنطرة، فتقل عليه ذلك واحتاج إلى فتح فتحة في سور الخوخة المعروفة بخوخة الأمير حسين من الوزيرية، فصارت تجاه هذه القنطرة (المقرزي، المواعظ والاعتبار، ج٢، ص ٧١٠-٧١١).
٥. الكلمة بين القوسين مكتوبة ومحدوفة بالأصل. اسم حنضل بالضاد (هكذا بالوثيقة).
٦. الكلمة بين القوسين مكتوبة ومحدوفة بالأصل.

٢٠. صحيحا شرعيا عن طيب قلب وانشراح صدر ولما علم المشهد الوكيل وموكلته المذكورين في ذلك لجهة الوقف المذكور من الحظ والمصلحة والغبطة الوافره
٢١. باعترافه بذلك الاعتراف الشرعي بالطريق الشرعي وصدقه علي ذلك حضرة الماذون له المشار اليه اعلاه وقبل ذلك منه لنفسه قبولا شرعيا ولوجود المسوغ
٢٢. الشرعي الداعي للاذن المذكور وهو تخرب غالب ابنية المكان المذكور واحتياجها للعماره الضرورية ولا ريع للوقف المذكور يفي بعمارة ذلك الثابت
٢٣. ذلك بشهادة من ذكر اعلاه بذلك الثبوت الشرعي بالطريق الشرعي وثبت الاشهاد بذلك لدي ماذون مولانا شيخ الاسلام المشار اليه اعلاه بشهادة شهوده
٢٤. ثبوتا شرعيا وذلك في رابع عشر شهر تاريخه ادناه ثم في يوم تاريخه ادناه اذن حضرة مولانا شيخ الاسلام المشار اليه اعلاه حضرة العلامة الهمام
٢٥. الشيخ محمد العباسي المشار اليه اعلاه بينا المكان المذكور علي ان يكون جميع ما بناه وجدده ملكا له وخلوا مستحق البقا والقرار علي الدوام لما راي
٢٦. حضرة مولانا شيخ الاسلام المشار اليه اعلاه في ذلك من الحظ والمصلحة لجهة الوقف المذكور بماله في ذلك من الولاية العامه في الاوقاف وقبل ذلك منه
٢٧. حضرة العلامة الشيخ محمد العباسي المشار اليه اعلاه لنفسه قبولا شرعيا ونفذ واكد حضرة مولانا شيخ الاسلام المشار اليه اعلاه ما صدر من الناظره
٢٨. المذكوره من الاذن المذكور علي الوجه المسطور وحكم بذلك جميعه حكما صحيحا شرعيا مستوفيا لشرايطه الشرعيه وامر بكتابة ذلك وقيده بالسجل المحفوظ
٢٩. ضبطا للواقع صادر ذلك بحضور حضرة العلامة الهمام اوحد الافاضل العظام صدر المدرسين الكرام مفيد الطالبين بافهام السيد الشريف خليل الرشيدي
٣٠. الحنفي الازهري من اهل العلم والافاده والتدريس بالجامع الازهر حالا والعلامة الهمام الشيخ عبد الحميد افندي شيخ رواق الساده الاتراك
٣١. بالجامع الازهر حالا واطلاعهم وشهادتهم علي ذلك اطلاعا وشهادة شرعيين تحريرا في سادس عشر صفر سنة سبع وستين ومايتين والف والشيخ
٣٢. السيد محمد الدرري الكبير.

٢٠١. الحجّة الثانية

موضوع الحجّة: إنشاء سراي الشيخ محمد العباسي المهدي.

مكان الحفظ: دار الوثائق القومية.

ديوان/محكمة: محكمة الباب العالي (المبايعات).

رقم السجل: ٥٢٥.

رقم الحجّة: ٦٥.

أرقام الصفحات: ٦٥-٧٣.

تاريخ الحجّة: ٢ ذي القعدة ١٢٨٦ هـ/ ٢ فبراير ١٨٧٠ م.

٦٥

لدي كالتة القدر على حد القيان مادون مولانا انا قد يعلم ان اذ نطق سيدنا مولانا الشيخ الامام العبد الهام اوجد
 الفاضل العظيم صدر المدرسين الامام فقيد الطالبين بانها المجر الرايق وكثر الطوع والوفاق سيويو زمانه
 وفريد عصره واوانه المتديك فادة العلم المبرر لسطورها والفنون مولانا ال شاذ الف عظم والملاذ ان تم الاسم
 الشيخ محمد العباسي المهدي الحقيق المنق منق الاده اخصيه بالديار المصرية حاله ادم اسه النفع لوجوه امن
 في جميع المان الذي اصله ملان كبير وخرابتهن وجينه وعبط احدى الحرايين المذكوريتين بالملان سواق امار
 ساقشان منهم معين والثالثة مايل معدة لتقريب الفيل المذكور من ما النبل المبلوك كما زمن زياد تقو الخربة الثانية
 له نيايك بجار المناصره ودرسا تبا خلا ما اخرج من ذلك قبل تاريخه وهو قطعيت ارض احدها كنف ساوي
 قد عاماتنا ذراع شان وشه عنة في اعايد ذراع العل المتعاد بجوار النبل الذي درسا بقا المذكور لله المحمود
 على حونا والثانية كان اطلها حوضا معد القم الدوان منه الجاريتين القطعت ان رضى الخربتين المذكوريتين
 في وقف المصمم الحاج قاسم العلي فابنا لا دخل لها في ذلك الحين وبقا الخربتين بخطيبين الكورين على يمينه
 ان المطالب بالقطعة ال مبررين وغير ما وعلى يمينه ان ساطر بالالموسكي وغيره بالشايع المملوك
 المعين وضاف وصوده ذلك بحجة الايقاف الاية ذكرها في الحدود في جرد وادار بقه بدلالة الحجّة ان يوم
 ابا القاسم السعيه المطر من هذه الخربة المورضة في سادس عشر رصفت سبع حصين ومائتين وثلاثون

أحد

الحجّة الثانية (رقم ٥٦)، ص ١.

يعلمه ساجد من نفسه بي رطل على اليد المذكور في بيخشافنا برضانه ان رطله مستطيل به تينه وربعه باهه فاباب الذي ليرة
بغرضه الذي يحانه يا منور ان حردية العلو واليد الذي تينه برضانه في قطعه من نفسه او كبره لحو من من الخاضع معد لوضع الما العبا مرر
عليه من نور من النحاس والفضه المذكور باهه لهما باهه لاسلما ان في ذره منه والنا في رطل منه حاصل صغيره والفضه المذكور به طره في رطل
منه الى واردا الرافعا لقر او في ذره هافه به منور ليرطل على يرا الا في الفز او في الذره وستة اوبل يدخر من لحوه الى قرين
وكرسين رطل ورمي الثاني الى حاصل ورمي الثالث الى حاصل ايضا بطولها صاحب المذكور في سائل مطول على الخلق كما في ورمي الرابع الى الجطل
مقام ستة رطل في رطله يعمله ستة سايك مطول على الخلق كما في ورمي الخامس الى حاصل به اربعة سائر شان من مطول على
الاسطل المذكور ان شان باهه مطول على الخلق ان في ذره منه ورمي السادس الى حاصل صغيره كما في الا في الفز او في اليد الما العبا
الكامله عن وان له الصالح لدران الموعود في رها اعن و كما ورها ما ان على حرم معد من الما المعين وتفرغ في الحوم المذكور
ولنا في الحان المذكور في حماري رسا صحت حوم ان رطل من رطل من الما المذكور في رطل من اعن في فني صغيره باهه حركه
عليه ورازي في خضه من الفل الى العلو يسعد من عليه الى يعمله هاملق في النور واليوي باليه المذكور من رطل
ورحين يسعد من عليه الى يد ذره الا صفة مستطيل في شان سنيه مقفله بالتر ارجح ارجح مطول على رطل حارج
الناصر المذكور و ايب و رطل منه الى رطل رطله وبالرطل المذكور تجاه الصل على يد رطله في حده سايك شيه مقفله
بالتر ارجح ارجح ثلثة من مطول على رطل حارج للناصر المذكور والثلايه باهه مطول على الخلق ان في ذره منه و امان يدخر من لحوه
الي اود به سنيه سايك شيه مقفله بالتر ارجح ارجح مطول على رطل حارج للناصر والثلايه باهه مطول على رطل
الحوه الحار في رطله ورمي السبع المصلي المذكور التي اصلها طلوعا من الثاني الى اود به سنيه سايك شيه مقفله بالتر ارجح
الرجح ثلثة من مطول على رطل حارج المذكور و ايب باهه مطول على الخلق المذكور ورمي الثامن المذكور الى يد برضانه الى
طره مفروض ارضه بالتر اربع الرخام بالثلايه اوبل يدخر من لحوه الى اود به رطله ورمي الثاني الى اسلما الى اود به من انا ث
الي اود به مفروض ارضه بالتر اربع الرخام بالثلايه اوبل يدخر من لحوه الى اود به رطله ورمي الثاني الى اسلما الى اود به من انا ث
التي باهه ال لاملت المذكور و ثلثة اوبل يدخر من لحوه الى اود به رطله ورمي الثاني الى اسلما الى اود به من انا ث
احدها الى رطله ورمي الثاني الى اود به رطله ورمي الثاني الى اسلما الى اود به من انا ث
من النحاس من رطله ورمي الثاني الى اود به رطله ورمي الثاني الى اسلما الى اود به من انا ث
الرخام ويدخر منه الباب الثاني الذي بالفضه المذكور الى مظهر رطله في العلو مدخنه صاعده في العلو به منور مطول على
الخلق كما في ورمي حده اقام المذكور و ايب يدخر منه الا اود به منور مطول على الخلق كما في ورمي الثاني الى اود به من انا ث
مفروض ارضه بالتر اربع الرخام بالثلايه اوبل يدخر من لحوه الى اود به رطله ورمي الثاني الى اسلما الى اود به من انا ث
على الرطل منه اذ به معلوم ان في ذره هافه باهه مطول على الخلق المذكور على الرطل منه اذ به معلوم ان في ذره هافه باهه مطول على الخلق المذكور
سعه اجات من رطله الى اود به و اوبل يدخر من لحوه الى اود به رطله ورمي الثاني الى اسلما الى اود به من انا ث
الخلق كما في رطله اربع مطول على الخلق المذكور ورمي الثاني الى اود به رطله ورمي الثاني الى اسلما الى اود به من انا ث
على رطله ورمي الثاني الى اود به رطله ورمي الثاني الى اسلما الى اود به من انا ث
مطول على الخلق كما في رطله اربع مطول على الخلق المذكور ورمي الثاني الى اود به رطله ورمي الثاني الى اسلما الى اود به من انا ث
ورازي في خضه من الفل الى العلو يسعد من عليه الى يعمله هاملق في النور واليوي باليه المذكور من رطل
والثلايه باهه مطول على الخلق المذكور ورمي الثاني الى اود به رطله ورمي الثاني الى اسلما الى اود به من انا ث
الي اود به و اوبل يدخر من لحوه الى اود به رطله ورمي الثاني الى اسلما الى اود به من انا ث
و بعد من الما المذكور في رطله اربع المطول على الخلق المذكور ورمي الثاني الى اود به رطله ورمي الثاني الى اسلما الى اود به من انا ث
على الخلق كما في رطله اربع المطول على الخلق المذكور ورمي الثاني الى اود به رطله ورمي الثاني الى اسلما الى اود به من انا ث
الفضه المذكور وهو المعروف ورمي اعدنه سنيه صاعده معد من الما العذب في رطله ورمي الثاني الى اود به رطله ورمي الثاني الى اسلما الى اود به من انا ث
و كبره سنيه صاعده معد من الما العذب في رطله ورمي الثاني الى اود به رطله ورمي الثاني الى اسلما الى اود به من انا ث

يدخل منه الرخصة مفروضة انما بالترتيب ارقامها خمسة شياطين حديد مقلتين بالسراخ الزجاج ثلاثة منهم مقلين
 على الجنية المذكور والاشارة باقدهم مقلين على الجوز المذكور بالفتحة المذكور خمسة ابواب يدخل من احد عشر الى اوده
 بها ثلثة شياطين حديد مقلتين بالسراخ الشيش والزجاج مقلتين على الجوز المذكور اهل او من الثاني الى
 اوده باسبع شياطين حديد مقلتين بالسراخ الشيش والزجاج مقلتين على الجنية المذكور ومن الثالث الى
 الى اوده باخنة شياطين حديد مقلتين بالسراخ الشيش والزجاج مقلتين على الجنية المذكور ومن الرابع
 سر موصول الى الطريقة الثانية كما فيه ويدخل من الباب الخامس الى الطريقة الموعود بذكرها اعلاه
 مفروضة انما بالترتيب ارقامها ثلاثة ابواب احد من باب السر المذكور والثاني يدخل من الى درج
 والثالث يدخل منه الى حمام يستعمل غلب بيت اول وحرانها عامود من الرصاص ومقطعي مرتين علم
 من بوزينة من الخشب احدها معد لتصب الماء الحار والثاني معد لتصب الماء البارد وهو باجر من الرصاص
 يعلو من مره من الرصاص بوسطها بوزينة من الخشب مرتين علو الجرن المذكور احداهما معد لتصب
 الماء الحار والثاني معد لتصب الماء البارد ويدخل من الباب المتوصل اليه من سلم ثلاث درج الموعود
 بذكرها اعلاه الى فتحه با من برع وحولاب واحد من باب السر الذي بالفتحة المذكور التي بها الجنية ارقام
 المذكور اعلاه وطريقه موصول الى السر الثاني الذي بالخرقة التي بالسراخ المذكور وبالفتحة
 المذكور سلم من الرصاص مرتين علمه درابتيه وبابان من الرصاص المرفوع ماعل كل باب من البابان
 المذكور مرفوعه من الرصاص مرفوعه بالسراخ المذكور من الرصاص المرفوع ماعل كل باب من البابان
 مقلد وواجرها بالسراخ الزجاج يصعد من السلم المذكور الى بطنها بمنته وتبين سلمان من الرصاص
 فالذي الذي بمنته يصعد من على الى باب يدخل منه الى فتحه مفروضة انما بالترتيب ارقامها اربعة واربع
 ابواب احد من يدخل منه الى ركنين راحم مفروضة انما بالترتيب ارقامها بوضوح ويسكن يدخل منه الى مشر
 كبر مفروضة انما بالبله طابقان علو اللامع المتوصل اليه من السكة القبلية المذكور بالفتحة المذكور
 كرتين راحم والباب الثالث ما في فيه والباب الرابع وهو باب سر موصول الى اوده يانته حافته
 ويدخل من الباب الثاني الثالث الموعود بذكرها اعلاه الى طرفه مفروضة انما بالترتيب ارقامها اربعة
 يدخل منه الى فتحه مقلد مفروضة انما بالترتيب ارقامها اربعة واربع ابواب يدخل من الى اوده يانته حافته
 مقلد بالسراخ الزجاج ثلاثة منهم مقلين على الجنية المذكور والثلاثة باقدهم مقلين على الجوز المذكور
 ثانيا وستة ابواب يدخل من اوده بها سبعة شياطين سلمان مقلد بالسراخ الزجاج مقلد
 على الجنية المذكور ومن الثاني الى اوده باخنة شياطين سلمان مقلد بالسراخ الزجاج مقلد
 المذكور وباب سر موصول للفتحة الحام لانه كما فيه ويدخل من الباب الثالث الى الفتحة الحام الموعود بذكرها
 اعلاه مفروضة انما بالترتيب ارقامها ثلاثة ابواب يدخل من احد من ابواب من اوده يانته حافته
 الى حمام يستعمل غلب بيت اول وحرانها عامود من الرصاص ومقلتين من الخافقي مرتين علم
 من بوزينة من الخشب وبالجرا من المذكور جرن من الرصاص يعلو من مره من الرصاص بوسطها بوزينة من الخشب مرتين
 علو الجرن المذكور احداهما معد لتصب الماء الحار والثاني معد لتصب الماء البارد ويدخل من الباب الثاني
 باقر الثلاثة ابواب الذي يفتح الحام المذكور الى طرفه مقلد مفروضة انما بالترتيب ارقامها اربعة واربع
 دروازا وباب سر مقلد لسنان الحام انما كما فيه ويدخل من الباب الرابع الى اوده بها اربعة شياطين
 سلمان مقلد بالسراخ الزجاج مقلد على الجوز المذكور اخر او يدخل من الباب الخامس الى اوده باخنة
 شياطين سلمان مقلد بالسراخ الزجاج مقلد على الجنية المذكور ويك يدخل من الجنية بها سلمان
 مقلتين بالسراخ الزجاج مقلتين على الجنية المذكور وحولابين باحد هاذن بقدر موصول الى من سلمان
 نقاليها من بوزينة بكار سبعة مقلتين بالسراخ الشيش مقلتين على الجنية المذكور وعلو الدروالين المذكورين
 سندن ومن الافر الى اوده وهو الموعود بذكرها اعلاه بابان المتوصل للفتحة التي بها السلم المذكور
 والسلم الذي يصعد من عليه الى بطنها يدخل منه الى طرفه بالمها بطل موصول ليضيق مناع

٠٧. كان بها باب بحارة المناصره وسد سابقا خلا ما اخرج من ذلك قبل تاريخه وهو قطعتي ارض احدهما كشف سماوي
٠٨. قدرها مايتا ذراع^٩ ثنتان وستة عشر ذراعا بذراع العمل المعتاد بجوار الباب الذي سد سابقا المذكور اعلاه المجموله
٠٩. طاحونا والثانية كان اصلها حوضا معدا لسقي الدواب منه الجاريتين القطعتي الارض المخرجتين المذكورتين
١٠. في وقف المرحوم الحاج قاسم المصلي فانهما لا دخل لهما في ذلك الكاين ذلك بمصر المحروسه بخط بين السورين علي يمنة
١١. السالك طالبا لقنطرة الامير حسين وغيرها وعلي يسرة السالك طالبا للموسكي وغيره بالشارع المسلوک
١٢. المعين اوصاف وحدود ذلك بحجة الايقاف الاتي ذكرها فيه المحدود ذلك بحدود اربعة بدلالة حجة الاذن
١٣. بالعماره الشرعيه المسطره من هذه المحكمه المورخه في سادس عشر شهر صفر سنة سبع وستين ومايتين والف^{١٠} الحد

ص٦٦

٠١. الحد القبلي الي شارع المناصره وزاوية الشيخ قاسم المصلي والحد البحري الي منزل الخوجا قسطندي ناثشوا بحارة
٠٢. الافرنج ولمنزل الذميه مريم الفرنساويه سكن الخوجا برشيه ولمنزل حسن عبد ربه القباني الكاين منزله
٠٣. بكوم الشيخ سلامه ومنزل في ملك ورثة محمد عطا بكوم الشيخ سلامه ولمنزل في ملك ورثة ابراهيم حنوره ولمنزل
٠٤. في ملك ورثة الحاج محمد حنضل الشماع ولمنزل الحاجه فاطمه ام زيد واختها الحاجه عرب الكاين كل من المنازل
٠٥. الثلاث المذكورين بكوم الشيخ سلامه المرقوم والحد الشرقي للخليج الحاكي وشارع بين السورين والحد الغربي
٠٦. لمكان ورثة المغفور له الشيخ محمد امين المهدي مفتي الساده الحنفيه بمصر كان ولحوش الفحم الجاري اصل بعض
٠٧. ارض المكان الكبير المرقوم في وقف المرحوم ابراهيم الدهبيجي واصل الغيط والقاعه ومنافعها واخرجه
٠٨. في وقف المرحوم مصطفى بيك ابن عبد الغني بما علي ذلك من الحكر^{١١} المرتب علي ذلك برسم قطع الخليج وقدره
٠٩. الذراع وحدة قياس عرفها العرب منذ بداية العصر الإسلامي لها أطوال مختلفة: ذراع مقياس الروضة طولها ٥٤,٠٤ سم والذراع البلدي طولها ٥٨,٢٦ سم وذراع العمل تعادل الذراع الهاشمية وطولها ٦٦,٥ سم والذراع المعماري وتعادل الذراع التجارية المصرية وطولها ٧٥ سم. انظر: فالتر هنتس، المكييل والأوزان الإسلامية، ص ٨٣-٩١).
١٠. هذه الحجة مسجلة بسجلات محكمة الباب العالي (السجل ٤٤٣، الحجة ٣٠٥، ص ١٧٤). انظر نصها أعلاه.
١١. الحكر هو العقار المحبوس لجهة معينة تستفيد منه ولا يُباع ولا يُشترى. بيك لقب تركي ويكتب أيضا دون ياء.

٠٩. في كل سنة خمسة واربعون نصفاً فضه يقام بها سنة بسنة برسم قطع الخليج المرتب ذلك علي المكان الكبير
٠١٠. كما ذلك معين بحجة الايقاف الاتي ذكرها فيه بحد ذلك وحدوده من قبل كل من حضرة مولانا افندي

الحاكم الشرعي

٠١١. المولي بمصر في سنة سبع وستين ومايتين والف والامثل المكرم السيد محمد امين ابن الامثل المكرم الحاج
٠١٢. عبد السلام البناي بطريق توكيله حين ذاك عن نخر المخدرات المصونه الست حفيظه خاتون كريمة المغفور
٠١٣. له المرحوم العلامة الشيخ محمد المهدي الحفني الشافعي الازهري من اعيان اهل العلم والافتي والافاده
٠١٤. والتدريس بالجامع الازهر كان تغمده الله بالرحمة والرضوان وهي الناظره الشرعيه علي وقف والدها
٠١٥. المومي اليه لارشديتها لذلك بموجب الشرط المعين بكتاب الايقاف الشرعيه الموعود بذكرها اعلاه
٠١٦. المسطره من هذه المحكمه المورخه في ثامن عشر جماد اخر سنة سبع وعشرين ومايتين والف^٢ الثابت معرفة
٠١٧. الناظره المذكوره وتوكيلها لوكيلها المذكور الوكاله المطلقه حين ذاك بالبنا والعماره والانشا والتجديد
٠١٨. بالمكان الذي اصله مكان كبير وخرابتين وجنينه وغيظ المذكورين علي ان كل شي بناه وعمره
٠١٩. وانشاه وجدده بالمكان المذكور يكون له ملكا طلقا وخلوا وانتفاعا مستحق الايقاف علي الدوام
٠٢٠. والاستمرار وان يكون له حق القرار في ذلك وقبل ذلك منها لنفسه حين ذاك اذنا وقبولاً شرعيين كل
٠٢١. ذلك علي الحكم المعين بحجة الاذن بالعماره المحكي تاريخها اولا اعلاه يشهد بجريان بنا وخلو المكان
٠٢٢. الكبير وما يتبعه من الخرابتين والجنينه والغيظ وما بهم من البنا والمسكن العلويه والسفليه
٠٢٣. في جهة وقف المغفور له المرحوم الشيخ محمد المهدي الحفني (الحفني)^٣ الشافعي الازهري المشار اليه اعلاه
٠٢٤. حجة الايقاف المحكي تاريخها ثانياً اعلاه ومن ياتي ذكرهم فيه ولما تم ذلك علي الوجه المسطور وساغ لحضرة
٠٢٥. الماذون له المشار اليه اعلاه البنا والعماره والانشا والتجديد بالمكان المذكور عن له فعل ما سيدكر فيه
٠٢٦. وهو انه احضر لذلك المعمرجيه من مهندسين وفعلا وبنائين ونشارين ونجارين ومبطين
٠٢٧. ومرنحاتيه وسباكين ومبيضين ونقاشين وقريباتيه وغير ذلك مما احتاج الحال اليه والمون المتقنه

٠١٢. هذا الكتاب مسجل بسجلات محكمة الباب العالي (السجل ٣٤٧، الحجة ١٢٨، ص ٥٣-٥٤)، وقد كُتب هامش تذييل أسفل
الكتاب (ص ٥٤) في أربعة أسطر تتضمن الإشارة إلى قيام الشيخ محمد العباسي المهدي بالإنشاء بمكان الوقف المذكور بعد صدور الإذن
له بالعمارة فيه بصيغة:

٠١. بعد ان صدر الاذن الشرعي لحضرة العلامة الشيخ محمد العباسي المهدي الحفني مفتي الساده الحفنيه بمصر حالاً؛

٠٢. بالبنا والعماره والانشا والتجديد في العقار المذكور بموجب حجة مسطره من هذه المحكمه مؤرخه في ١٦ صفر؛

٠٣. سنة ١٢٦٧ بنا وعمر وانشا وجدد بذلك بنا جديد بموجب حجة مسطره من هذه المحكمه مؤرخه؛

٠٤. في ٢ القعدة سنة ١٢٨٦ ثمرة ٦٥.

٠١٣. الكلمة بين القوسين مكتوبة ومحدوفة بالأصل.

٢٨. والالات المحكّمة من طين ورماد وجير وجبس وطوب ودبش^{١٤} واحجار واخشاب وبلاط ورخام وورصاص
 ٢٩. ومسامير خالدي وبلدي وافرنيكي والات حديد ودهانات متنوعه وزجاج وغير ذلك مما احتاج
 ٣٠. الحال اليه ونظف ارض الخرابتين المذكورتين وبعض ارض الغيط المذكور اللذين تابعين^{١٥}
 ٣١. للمكان الكبير المذكور اعلاه وهم بالجهة القبليه منه وبنا وعمر وانشا وجدد علي الخرابتين المذكورتين
 ٣٢. وبعض ارض الغيط المذكور مكانا كبيرا يعرف بالسرايه (المستجد)^{١٦} مستجد الانشا والعماره صالحا للسكن
 ٣٣. والاسكان والغله والاستغلال ونظف ايضا قطعة ارض من جملة ارض المكان الكبير المذكور بالجهه
 ٣٤. الشرقيه منه وازال ما بها من الاتربه الي الفلاه وبنا وعمر وانشا وجدد علي القطعه الارض
 ٣٥. المذكوره مكانا واحدا يعرف بالصغير وثلاث حوائت سفله مستجدين الانشا والعماره صالحين للسكن
 ٣٦. والاسكان والغله والاستغلال وبنا ورمم بعض منافع من المكان الكبير المذكور وهم بالجهه البحريه
 ٣٧. (منهم)^{١٧} منه وصيرها مكانا صغيرا صالحا للسكن والاسكان والغله والاستغلال يشتمل المكان الكبير المعروف
 ٣٨. بالسرايه المستجد الانشا والعماره المذكور اعلاه الان بعد انشايه وتجديده بدلالة الاملا والمشاهده لذلك
 ٣٩. يوم تاريخه علي واجهه قبله بشارع حارة^{١٨} المناصره مبنيه بالحجر الفص النحيت^{١٩} بها باب مقنطر^{٢٠}

ص ٦٧

١. يعلوه شبك حديد نصف بيكار^{٢١} يغلق على الباب المذكور فردة باب خشبا نقياً^{٢٢} يدخل منه الي دهليز مستطيل
 به يمينه ويسرة بابان فالباب الذي يسرة

١٤. الدبش عبارة عن اُجار غير مهذبة ولا مصقولة (محمد محمد أمين، ليلي علي إبراهيم، المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية، ص ٣٣).
 أفرنيكي تعني إفرنجي والفعلاء، أي الفعلاء (جمع فاعل) بمعنى العمال.
 ١٥. هكذا بالأصل.
 ١٦. الكلمة بين القوسين مكتوبة ومحدوفة بالأصل.
 ١٧. الكلمة بين القوسين مكتوبة ومحدوفة بالأصل.
 ١٨. هكذا بالأصل.
 ١٩. حجر الفص النحيت عبارة عن حجر جبري مهذب متوسط الحجم، حيث يتراوح ارتفاع حجم القطعة في الغالب بين ٣٠ سم و٣٣ سم،
 بينما يتراوح طولها بين ٥٥ سم و٧٥ سم و٨٠ سم (محمد مصطفى نجيب، مدرسة الأمير كبير قرقاس وملحقاتها، ص ١٦٤).
 ٢٠. الباب المقنطر عبارة عن فتحة باب متوّج بعقد.
 ٢١. نصف بيكار هو شكل نصف دائرة أو نصف بيضاوي (محمد علي عبد الحفيظ، المصطلحات المعمارية في وثائق عصر محمد علي وخلفائه،
 ص ٣٨).
 ٢٢. الخشب النقي هو الخشب الذي تم تهذيبه وتنقيته إلى براطيم وألواح وغيرها لاستخدامه في أغراض متعددة كصناعة الأبواب
 والشبابيك والأسقف والأثاث وغيرها وهو خشب جيد مستورد وغالبا ما يكون من الصنوبر (محمد محمد أمين، ليلي علي إبراهيم، المصطلحات
 المعمارية في الوثائق المملوكية، ص ٤١).

٢. يدخل منه الي عربخانه^{٢٣} بها منوران حديد في العلو والباب الذي يمينة يدخل منه الى قطعه فسحة^{٢٤} كشف سماوى بها حوض من الخافقى^{٢٥} معد لوضع الما المعين مركب
٣. عليه بزوز من النحاس وبالفسحة المذكوره بابان احدهما باب السلامك الاتى ذكره فيه والثانى يدخل منه الى حاصل صغير وبالفسحة المذكوره طريقه يتوصل
٤. منها الى دار مدار الساقية الغزاوي^{٢٦} الاتى ذكرها فيه به منور كبير مطل على بير الساقية الغزاوي المذكوره وستة ابواب يدخل من احدهم الي مزيره
٥. وكريين راحه ومن الثانى الى حاصل ومن الثالث الى حاصل ايضا بكل من الحاصلين المذكورين شبك مطل على الخليج الحاكى ومن الرابع الى اسطبل
٦. مقام ستة روس خيل به طواله يعلوها ستة شبابيك مطلين على الخليج الحاكى ومن الخامس الى حاصل به اربعة مناور اثنان منهم مطلان على
٧. الاسطبل المذكور والاثنان باقيهم مطلان على الحوش الاتى ذكره فيه ومن السادس الى حاصل صغير يجاوره الساقية الغزاوي البيئر^{٢٧}(٢٦) الما المعين
٨. الكاملة العده والاله الصالحه للاداره الموعود بذكرها اعلاه يجاورها من الاعلا حوض معد لتخزن الما المعين وتصريفها للحوض المذكور
٩. ولتافع المكان المذكور بجارى رصاص تحت تخوم الأرض يدخل من باب السلامك الموعود بذكره اعلاه الي فسحة صغيره بها سلم مركب
١٠. عليه درابزي خشب خرط من السفلى الى العلو يصعد من عليه الي بسطه يعلوها ملقف يرسم النور والهوي بالبسطه المذكوره يسرة سلم

٢٣. العربخانه كلمة تتكون من مقطعين هما: «عربة» العربية و«خانه» الفارسية وهي المحل المعد لوضع العربات أو محل العربات أو بيت العربات (سجلات محكمة الباب العالي، السجل ٤٩٤، المحجة ١٠٥، ص ٩٤).
٢٤. الفسحة في وثائق العمارة يُقصد بها المساحة الفسيحة سواء كانت كبيرة أو صغيرة، مغطاة أو مكشوفة.
٢٥. الخافقى مصطلح صناع، وهو نوع من المونة (الملاط) مركبة من جير وحمرة وقصرومل تُخلط وتُعجن وتترك لتخمر ثم تُكسى بها الأسطح وأحواض المياه (محمد محمد أمين، ليل على إبراهيم، المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية، ص ٣٩) وتتميز بمقاومة الرطوبة ومنع تسرب المياه فهي مونة مائة مركبة من جزء من الجير الدسم وجزء من الحمرة منخولين وجزء من الزلط (الحصى) قطره من ٢ إلى ٥ مم (علي مبارك، تذكرة المهندسين وتبصرة الراغبين، ص ٣٣٣). القصرومل هو الرماد الناتج عن حرق الوقود النباتي والمخلفات.
٢٦. ربما سُميت بذلك نسبة إلى السواقي بمدينة غزة، أو نسبة إلى شكل القواديس المصنوعة من الخشب لا من الفخار كلقواديس البلدية والتي تميل إلى الشكل البيضاوي (محمد علي عبد الحفيظ، المصطلحات المعمارية في وثائق عصر محمد علي وخلفائه، ص ١٠٧). المزيرة مشتقة من الزير وتعني مكانا توضع فيه الآنية المملوءة بالماء. أما الحاصل فهو المخزن، وجمعه حواصل.
٢٧. هكذا بالأصل والصحيح «البئر».

١١. درجتين يصعد من عليه الى باب يدخل منه الى طرفه مستطيله بها شبك شيشه مقفل بالشرايح الزجاج مطل على شارع حارة^{٢٨}
١٢. المناصره المذكوره وباب يدخل منه الى كرسي راحه وبالبسطه المذكوره تجاه الصاعد باب يدخل منه الى فسحه بها ستة شبابيك شيشه مقفلين
١٣. بالشرايح الزجاج ثلاثه منهم مطلين على شارع حارة المناصره المذكوره والثلاثه باقيهم مطلين على الحوش الاتي ذكره فيه وبابان يدخل من احدهما
١٤. الى اوده بها سبعة شبابيك شيشه مقفلين بالشرايح الزجاج اربعة منهم مطلين على شارع حارة المناصره والثلاثه باقيهم مطلين على سطح
١٥. الخربه الجاربه في وقف المرحوم الحاج قاسم المصلي المذكور التي اصلها طاحونا ومن الثاني الى اوده بها سبعة شبابيك شيشه مقفلين بالشرايح
١٦. الزجاج ثلاثه منهم مطلين على سطح الخربه المذكوره والاربعه باقيهم مطلين على الحوش المذكور ويصعد من السلم المذكور الى باب يدخل منه الى
١٧. طرفه مفروش ارضها بالترايع الرخام بها ثلاثة ابواب يدخل من احدهم الى اوده كلالر^{٢٩} صغيره ومن الثاني الى سلم ياتي ذكره فيه ومن الثالث
١٨. الى فسحه مفروش ارضها بالترايع الرخام بها دولاب افرنكي^{٣٠} وشبابكين شيشه^{٣١} مقفلين بالشرايح الزجاج مطلين على الفسحه الكشف السماوي
١٩. التي بها باب السلامك المذكور وثلاثة ابواب يدخل من احدهم الى طرفه مفروش ارضها بالترايع الرخام بها مزيره وبابان يدخل من

٢٨. هكذا بالأصل. الخشب انخرط أي المخروط.

٢٩. الكلالر، وبالتركية كلالر، ويُقصد بها الغرفة التي تُخزن فيها حوائج البيت من المواد الغذائية (أحمد السعيد سليمان، تأصيل ما ورد في الجبرتي من الدخيل، ١٩٧٩، ص ١٨٠). كلمة أودة هي أيضا تركية الأصل وتكتب عادة «أوضة» (بحرف الضاد)، ومن معانيها الحجرة أو الغرفة، وقد آثرنا استخدامها في هذا المقال، هي ومثناها (أوضتان) وجمعها (أوض) نظرا لجران استعمالها.

٣٠. الدولاب الإفرنكي (أي الإفرنجي) وحدة أثاث مستقلة، كان مستعملا في العمارة الغربية في القرن التاسع عشر، ويمتاز عن الدولاب الحائطي بانفصاله عن الجدار، وعادة لا يُوضع في الأوض الضيقة. مقاساته تتراوح بين ١٢٠ سم و١٨٠ سم عرضا و٥٠ سم عمقا، ووحدة الباب فيه حوالي ٦٠ سم، وتوضع المرأة في العادة على درفه الخارجية (صلاح زكي سعيد، بيوت أحياء القاهرة القديمة، ص ٩٩). والدرفة أحد مصراعي الباب أو النافذة والجمع درفات ودرف، ومقابله الشائع بالعامية المصري هو ضلفة وجمعها ضلف.

٣١. أي ذو درف من الشيش. الشبائيك الشماسيات (أو «الشبائيك شمسيات» أو «الشبائيك شمسات») تعني نوعا من الشبائيك المكونة من درف خشبية مركبة من رقائق خشبية (شيش) يتقارب بعضها من بعض وتُعرف بأوراق شمسية (محمد علي عبد الحفيظ، المصطلحات المعمارية في وثائق عصر محمد علي وخلفائه، ص ١١٨).

٢٠. أحدهما الي كرسى راحه ومن الثانى الي حمام يشتمل على بيت اول وحراره به جرن^{٣٢} من الرخام يعلوه مراه من الرخام بوسطها بزوزين
٢١. من النحاس مركبين علو الجرن المذكور احدهما معد لصب الما الحار والثاني معد لصب الما البارد مفروش ارض الحمام المذكور بالترايع
٢٢. لرخام ويدخل من الباب الثانى الذى بالفسحه المذكوره الي مطبخ به نصبة كوانين يعلوه مدخنه صاعده في العلو به منور مطل علي
٢٣. انخليج الحاكى وبه محمأة الحمام^{٣٣} المذكور وباب يدخل منه الي اوده كلار بها منور مطل علي انخليج الحاكى ومن الثالث الي فسحه مثممه مسقفه قبه
٢٤. مفروش ارضها بالترايع الرخام بها ستة شبايك اثنان منهم مطلان علي التراسينه^{٣٤} المركبه علو انخليج الحاكى واثنان مطلان
٢٥. علي التراسينه المركبه علو ممشاة الجنية الاتى ذكرها فيه والاثنان باقيم مطلان علي التراسينه المركبه علو الحوش بالفسحه المذكوره
٢٦. سبعة ابواب يدخل من احدهم الي اوده بها دولاب افرنكى واربعة شبايك شيشه مقفلين بالشرايح الزجاج ثلاثه منهم مطلين علي
٢٧. انخليج الحاكى والرابع مطل علي التراسينه التى علو انخليج الحاكى المذكوره ومن الثانى الي التراسينه التى علو انخليج الحاكى المذكوره مركب
٢٨. علي دوايرها الثلاث درابزي خشب خرط ومن الثالث الي اوده بها ستة شبايك شيشه مقفلين بالشرايح الزجاج خمسه منهم

٣٢. عبارة عن حوض منقور يُصب فيه الماء ويتوضأ منه، والأحواض إما من الحجر أو من الرخام (محمد محمد أمين، ليلي علي إبراهيم، المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية، ص ٢٩). البيت الأول هو الجزء المتوسط في الحمام وحرارته معتدلة. أما أوضة الحرارة أو بيت الحرارة ففيها المغاطس التي يُستحمّ فيها، وهي أكثر أجزاء الحمام سخونة وبخارا (محمد علي عبد الحفيظ، المصطلحات المعمارية في وثائق عصر محمد علي وخلفائه، ص ٣٧). انظر تعريف المغطس أدناه في الهوامش الموالية.

٣٣. هي المستوقد أو بيت النار، أي موضع النار، وهو عبارة عن كتلة بنائية مربعة أو أسطوانية مفرغة تنقسم من الداخل إلى ثلاثة مستويات: مكان النار وسفله جورة ومدخنة تعلو سطح الحمام (المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية، ص ١٠٦)، الجورة حفرة تحت المستوقد بالحمام أو غيره.

٣٤. كلمة إيطالية الأصل «terrazzino»، تصغير «terrazzo» وبالفرنسية «terrasse» يُقصد بها الفرائدة (محمد علي عبد الحفيظ، المصطلحات المعمارية في وثائق عصر محمد علي وخلفائه، ص ٥١).

٢٩. مطلين علي الخليج الحاكمي والسادس مطل علي ممشاه الجنينه المذكوره ومن الرابع الي التراسينه التي علو الممشاه المذكوره باقصاها
٣٠. درابزي خشب خرط ومن الخامس الي اوده بها ستة شبايك شيشه مقفلين بالشرائح الزجاج ثلاثة منهم مطلين علي الممشاه المذكوره
٣١. والثلاثة باقيهم مطلين علي الحوش ومن السادس الي التراسينه المركبه علو الحوش المذكوره باقصاها درابزي خشب خرط ومن السابع
٣٢. الي اوده بها دولاب افرنكي وثلاثة شبايك اثنان مطلين علي الفسحه التي بها باب السلامك المذكور والثالث مطل علي الحوش
٣٣. ويصعد من السلم الموعود بذكره اعلاه الي السطح العالي علي ذلك به قبب وزلقة الحمام^{٣٥} المذكور واوده بها اربعة مناور مطلين
٣٤. علي الخليج الحاكمي وبالدهليز المذكور يمنة ويسرة مسطبتان معدتان لجلوس البواب يتوصل من الدهليز المذكور الي حوش كبير
٣٥. كشف سماوي وهو الموعود بذكره اعلاه سفله صهريج^{٣٦} معد نخزن الما العذب في زمن النيل المبارك بالحوش المذكور خمسة ابواب
٣٦. وشكمه^{٣٧} مسقفه نصف قبه تعرف بالشكمه القبليه مفروش ارضها بالترابيع الرخام يتوصل لها من سلم ثلاث درج من الرخام

٣٥. يُقصد بها السطح الأملس لتغطيات الحمام، فالزلقة في اللغة هي الصخرة الملساء.

٣٦. عبارة عن حوض كبير مبني في تخوم الأرض يُستخدم نخزن الماء مدة معينة، ويُبنى عادة بالآجر والخاقي ويُسقف بمجموعة من القباب الضحلة مقامة على دعائم وعقود من الحجر أو الآجر، ويحتوي داخله على سلم للدخول إليه لتنظيفه وتزويده بالماء، كما يشتمل على فوهة أو أكثر مغطاة بخرزة من الرخام أو الحجر (محمد محمد أمين، ليلى علي إبراهيم، المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية، ص ٧٣). انظر أدناه، في الهوامش الموالية، فيما يخص معنى الخرزة.

٣٧. كلمة أصلها تركية من «جقمق» أي خرقة أو بروز (محمد علي الأنسي، الدراري اللامعات، ص ٢١١)، وهي عبارة عن شرفة أو خرقة أو إيوان يبرز من البناء وقد تستند إلى عمودين أو أكثر (محمد علي عبد الحفيظ، المصطلحات المعمارية في وثائق عصر محمد علي وخلفائه، ص ١١٦).

ص ٦٨

- ٠١ من الرخام^{٣٨} مركب عليها درابزي من الرخام بالشكمه المذكوره باب يعلق عليه درفتين باب خشبا نقياً يدخل منه الي فسحه مستطيله مفروش ارضها
- ٠٢ بالترايع الرخام بها اربعة شبايك حديد مقفلين بالشرايح الزجاج اثنان منهم مطلان علي الشكمه القبليه المذكوره والاثنتان^{٣٩} باقيهم
- ٠٣ مطلان علي الشكمه البحريه الاتي ذكرها فيه بالفسحه المذكوره سبعة ابواب ثلاثه منهم يمنا وثلاثه يسرة والسابع تجاه الداخل فاما الثلاثة
- ٠٤ ابواب الذي يمنا المذكوره يدخل من احدهم الي اوده بها تسعة شبايك حديد مقفلين بالشرايح الزجاج احدهم مطل علي الشكمه
- ٠٥ القبليه المذكوره وثلاثه منهم مطلين علي الحوش المذكور والخمسه باقيهم مطلين علي ممشاه الجنيه المذكوره ومن الثاني الي اوده
- ٠٦ صغيره بها شباكان حديد مقفلان بالشرايح الزجاج مطلان علي المشاه المذكوره وبها دولاب كبير علو سنده^{٤٠} ومن الثالث
- ٠٧ الي اوده بها تسعة شبايك حديد مقفلين بالشرايح الزجاج اربعة منهم مطلين علي المشاه المذكوره وثلاثه منهم مطلين علي المشاه
- ٠٨ الصغيره الاتي ذكرها فيه والاثنتان باقيهم مطلين علي الشكمه البحريه الاتي ذكرها فيه واما الثلاثة ابواب الذي يسرة المذكوره يدخل
- ٠٩ من احدهم الي فسحه صغيره مفروش ارضها بالترايع الرخام بها نصبه قهوه وبابان يدخل من احدهما الي مزيره وكسي راحه ومن الثاني
- ٠١٠ الي اوده بها اربعة شبايك حديد مقفلين بالشرايح الزجاج احدهم مطل علي الشكمه القبليه المذكوره والثلاثه باقيهم مطلين

٠٣٨ هكذا بالأصل.

٠٣٩ هكذا بالأصل والصحيح «الاثنتان».

٠٤٠ السندرة مكان في المسكن، أعلى بعض الحجرات، لحفظ ما لا حاجة إليه في الاستعمال اليومي، وهي كلمة يونانية الأصل تعني خزانة كبيرة، توجد في القاعات والغرف فوق باب الغرفة أحيانا وفوق الدوابب الحائطية أحيانا أخرى ويكون سقفها منخفضا، وتستخدم في حفظ الأغذية والمفروشات. انظر: محمد علي عبد الحفيظ، المصطلحات المعمارية في وثائق عصر محمد علي وخلفائه، ص ١١٠.

١١. علي الحوش المذكور وبها دولابين احدهما معد لوضع الشبكات^{٤١} ويدخل من الباب الثاني من الثلاثة ابواب الذي يسرة بالفسحه
١٢. المستطيله المذكوره الي فسحه كشف سماوي مفروش ارضها بالترابيع الرخام بها جرن من الرخام مركب عليه بزبوز من النحاس
١٣. الاصفر بها بابان احدهما باب سر موصل لمساكن الحرير^{٤٢} الاقي ذكرها فيه والثاني يدخل منه الي كرسي راحه ويدخل من الباب الثالث
١٤. باقي الثلاثة ابواب الذي يسرة بالفسحه المذكوره الي اوده بها خمسة شبايك حديد مقفلين بالشرايح الزجاج اثنان منهم مطلان
١٥. علي الشكمه البحريه المذكوره والثلاثه باقيم مطلين علي الجنينه المذكوره وبها باب يدخل منه الي خزنه بها كتبخانه معده لوضع الكتب
١٦. وبها شباكين حديد مقفلين بالشرايح الزجاج مطلين علي الجنينه المذكوره وباب سر موصل لمساكن الحرير الاقي ذكرها فيه ويدخل من
١٧. الباب السابع الذي تجاه الداخل من الفسحه المستطيله المذكوره الي الشكمه البحريه الموعود بذكرها اعلاه مفروش ارضها بالترابيع
١٨. الرخام باقصاها درازي من الرخام بوسطها فسقيه من الرخام بها نوفره^{٤٣} معده لملي الفسقيه المذكوره مسقفه الشكمه المذكوره
١٩. قبه وبالشكمه المذكوره يمينه سلم هابط ثلاث درج يتوصل الي المشاه الصغيره الموعود بذكرها اعلاه مفروش ارضها
٢٠. بالترابيع الحجر يعلوها جملون من الخشب بالمشاه الصغيره المذكوره يمينه لولبين المياه المعدين لتصريف المياه للفسقيه
٢١. المذكوره ويتوصل من المشاه الصغيره المذكوره الي الجنينه المذكوره والمي المشاه الكبيره المذكوره اعلاه يدخل من احد

٤١. الشبكات، جمع شُبِك، وهي كلمة مأخوذة من التركيّة «جبوق» و «جبوق» التي تُطلق على الأنبوية والعصا والماصوره، والشبِك من أدوات التدخين، وهو عبارة عن أنبوبة في أحد طرفيها مبسم وفي الأخرى مجمره يُوضع فيها التبغ (أحمد السعيد سليمان، تأصيل ما ورد في الجبرتي من الدخيل، ص ١٣٣).

٤٢. يُقصد بها أماكن إقامة السيدات التي كانت تعرف أيضا بالحرملك.

٤٣. النوفرة، تصغير نافورة، وهي نافورة صغيرة يندفع منها الماء إلى أعلى وتوسط عادة فسقية النافورة الكبيرة. الكتبخانه كلمة مكونة من قسمين: «كتب» (وهي كلمة عربية) و«خانه» (وهي كلمة فارسية تعني المحل أو الموضع أو المكان)، وبذلك فالكتبخانه تعني المكتبة.

٢٢. الخمسة ابواب الذي، بالحوش المذكور الي منظره صغيره بها شباكين حديد مقفلين بالشرايح الزجاج مطلين على الحوش المذكور
٢٣. وبها دولابين والباب الثاني وهو باب الحريم،^{٥٥} الاتي ذكره فيه ومن الثالث الي حاصل به حوض خافتي معد نلزن الما العذب
٢٤. به مجراه من الرصاص موصله للمياه للمنافع الاتي ذكرها فيه ادناه ويدخل من الباب الرابع الي حاصل به منورين علي
٢٥. الحوش المذكور ويدخل من الباب الخامس الي المشاه الكبيره الموعود بذكرها اعلاه بها يمينه رصيف مبني بعضه بالحجر الفص
٢٦. التحيت وباقيه بالدبش والمون يعلوه درابزي من الخشب من ابتيدي المشاه المذكوره الي الساقية الهمايل المعده لسقي
٢٧. الجنيته المذكوره من ما النيل المبارك مركب علي المشاه الكبيره المذكوره جملون من الخشب مفروش بعض ارض المشاه المذكوره
٢٨. بالترايع الحجر بها ثلاثة ابواب يدخل من احدهم الي حاصل به خرزه الصهريج^{٥٦} المذكور ولولين المياه المعدين لتصريف المياه
٢٩. من مخزن الما المعين المجاور للساقية الغزاوي المذكور لمنافع المكان المذكور بالمجاري الرصاص المذكوره ومن الثاني الي
٣٠. حاصل ومن الثالث وهو باب القوطون^{٥٧} الي سلم هابط بدرج من الحجر التحيت يتوصل منه الي الخليج الحاكي ويتوصل من المشاه

٤٤. هكذا بالأصل والصحيح «التي».

٤٥. باب يُخصص لدخول النساء إلى أجزاء المنزل المختلفة، وكان مكانه دائما في الحوش (محمد علي عبد الحفيظ، المصطلحات المعمارية في وثائق عصر محمد علي وخلفائه، ص ٢٦).

٤٦. خرزة الصهريج عبارة عن قطعة مُستديرة مجوفة من الرخام غالبا أو من الحجر الكدان أو من أي نوع من الأحجار الصلدة، تُوضع على فوهة البئر أو فتحة صهريج المياه المبني في جوف الأرض، وقد يُوضع فوقها غطاء من الخشب، وقد تُصنع الخرزات خصيصا للآبار والصحاري أو تُستخدم بدلا منها تيجان الأعمدة المفرغة المنزوعة من المباني القديمة (محمد محمد أمين، ليلى علي إبراهيم، المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية، ص ٤٠). انظر أدناه، في الهوامش الموالية، معنى الكدان.

٤٧. القوطون أو قيطون بيت في جوف بيت آخر تسميه العرب الخدع (محمد أحمد دهمان، معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي، ص ١٢٦)، وأصل الكلمة يوناني مُعرب، وتعني حجرة النوم المطلة على مجرى مائي عموما (محمد علي عبد الحفيظ، المصطلحات المعمارية في وثائق عصر محمد علي وخلفائه، ص ١٤٦).

٣١. المذكوره الي الممشاه الصغيره المذكوره والي الجنينه المرقومه وهي دايره جهتي المكان المذكور البحريه والغريه مغروس بها اشجار
٣٢. متنوعه مبني بنهايتها من الجهة البحريه ومن الجهة الغربيه سياج داير عليها ويدخل من باب الحريم الموعود بذكره اعلاه الي طرفه مفروش
٣٣. ارضها بالترايع الحجر بها مسطبه يعلوها معبر^٨ موصل الما لحوض الما العذب المذكور ويتوصل من الطريقه المذكور^٩ الي حوش كشف
٣٤. سماوي مفروش ارضه بالترايع الحجر باقصاه بزبوز من النحاس معد لجلب الما من مخزن المياه المجاور للساقيه الغزايي المذكوره
٣٥. بالحوش المذكور اربعة ابواب يدخل من احدهم الي اوده قهوه والثاني يتوصل اليه من سلم ثلاث درج ياتي ذكره فيه والثالث

ص ٦٩

١. يدخل منه الي فسحه مفروش ارضها بالترايع الرخام بها خمسة شبايك حديد مقفلين بالشرايح الزجاج ثلاثه منهم مطلين
٢. علي الجنينه المذكوره والاثنان باقيهم مطلين علي الحوش المذكور بالفسحه المذكوره خمسة ابواب يدخل من احدهم الي اوده
٣. بها ثلاثة شبايك حديد مقفلين بالشرايح الشيشه والزجاج مطلين علي الحوش المذكور اخرا ومن الثاني الي
٤. اوده بها خمسة شبايك حديد مقفلين بالشرايح الشيشه والزجاج مطلين علي الجنينه المذكوره ومن الثالث الي
٥. اوده بها سبعة شبايك حديد مقفلين بالشرايح الشيشه والزجاج مطلين علي الجنينه المذكوره ومن الرابع
٦. الي اوده بها خمسة شبايك حديد مقفلين بالشرايح الشيشه والزجاج مطلين علي الجنينه المذكوره وبها باب
٧. سر موصل الي الطريقه الاتي ذكرها فيه ويدخل من الباب الخامس الي الطريقه الموعود بذكرها اعلاه (الي) ٥٠
٨. مفروش ارضها بالترايع الرخام بها ثلاثة ابواب احدهم باب السر المذكور والثاني يدخل منه الي كرسي راحه
٩. والثالث يدخل منه الي حمام يشتمل علي بيت اول وحراره بها عامود من الرخام ومغطس مركب عليه

٤٨. المعبر يُطلق في العمارة على السقف الذي يعلو مكان العبور من داخل الباب، ويكون غالبا مكسوا بالخشب المدهون، أو على العتبة العلوية (محمد محمد أمين، ليلى علي إبراهيم، المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية، ص ١١٠).

٤٩. هكذا بالأصل والصحيح «المذكورة».

٥٠. الكلمة بين القوسين مكتوبة ومحدوفة بالأصل.

١٠. بزبوزين من النحاس احدهما معد لصب الما الحار والثاني معد لصب الما البارد وبها جرن من الرخام
١١. يعلوه مراه من الرخام بوسطها بزبوزين من النحاس مركبين علو الجرن المذكور احدهما معد لصب
١٢. الما الحار والثاني معد لصب الما البارد ويدخل من الباب المتوصل اليه من سلم ثلاث درج الموعود
١٣. بذكره اعلاه الي فسحة بها مزيره ودولاب واحدي باب السر الذي بالفسحة الكشف التي بها الجرن الرخام
١٤. المذكوره اعلاه وطرقه موصله لباب السر الثاني الذي بانجزته التي بها الكتبخانه المذكوره وبالفسحة
١٥. المذكوره سلم من الرخام مركب عليه درابزي وبابان من الرخام المرمر موضوع باعلا كل باب من البابان
١٦. المذكوره قصره من الرخام مشغول بها شكل ازهار متنوعه من الرخام المرمر يعلو السلم المذكور شخصيه
١٧. مقفل دويرها بالشرايح الزجاج يصعد من السلم المذكور الي بسطه بها يمنة ويسرة سلمان من الرخام
١٨. فالسلم الذي يمنة يصعد من عليه الي باب يدخل منه الي فسحة مفروش ارضها بالترايع الرخام بها ملقف واربعة
١٩. ابواب احدهم يدخل منه الي كرسى راحه مفروش ارضه بالترايع الرخام به منور والثاني يدخل منه الي منشر
٢٠. كبير مفروش ارضه بالبلاط الكدان^{٥١} علو السلامك المتوصل اليه من الشكمه القبليه المذكوره بالمنشر المذكور
٢١. كرسى راحه والباب الثالث ياتي ذكره فيه والباب الرابع وهو باب سر موصل الي اوده ياتي ذكرها فيه
٢٢. ويدخل من الباب السادس الثالث^{٥٢} الموعود اعلاه الي طريقه مفروشه ارضها بالترايع الرخام بها باب
٢٣. يدخل منه الي فسحة مستطيله مفروش ارضها بالرخام الترايع بها دولابين افرنكي وستة شبايك شماسات
٢٤. مقفله بالشرايح الزجاج ثلاثة منهم مطلين علي الجنينه المذكوره والثلاثة باقيهم مطلين علي الحوش المذكور
٢٥. ثانيا وستة ابواب يدخل من احدهم الي اوده بها سبعة شبايك شماسات مقفله بالشرايح الزجاج مطله
٢٦. علي الجنينه المذكوره ومن الثاني الي اوده بها خمسة شبايك شماسات مقفلين بالشرايح الزجاج مطله علي الجنينه
٢٧. المذكوره وباب سر موصل لفسحة الحمام الاتي ذكرها فيه ويدخل من الباب الثالث الي فسحة الحمام الموعود
بذكرها

٢٨. اعلاه مفروش ارضها بالترايع الرخام بها ثلاثة ابواب يدخل من احدهم الي مزيره وكرسى راحه ومن الثاني
٢٩. الي حمام يشتمل علي بيت اول وحراره بها عامود من الرخام ومغطس^{٥٣} من الخلفقي مركب عليه بزبوزين
٣٠. من النحاس وبالحراره المذكوره جرن من الرخام يعلوه مراه من الرخام بوسطها بزبوزين من النحاس مركبين
٣١. علو الجرن المذكور احدهما معد لصب الما الحار والثاني معد لصب الما البارد ويدخل من الباب الثالث

٥١. الكدان كلمة عامية والأصل في اللغة «كذان»، وهو نوع من الحجر الجيري شاع استعماله في البناء في مصر (محمد محمد أمين، ليلى علي إبراهيم، المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية، ص ٩٤).

٥٢. هكذا بالأصل والصحيح «الباب الثالث».

٥٣. المغطس موضع الغطس، وهو هنا عبارة عن حوض كبير ببيت الحرارة مبني بالطوب أو الحجر ومطلي بالخلفقي.

٣٢. باقي الثلاثة ابواب الذي^{٥٤} بفسحة الحمام المذكوره الي طرفه مستطيله مفروش ارضها بالترابيع الرخام بها اثني عشر
٣٣. دولابا وباب سر موصل لمساكن الحريم الاتي ذكرها فيه ويدخل من الباب الرابع الي اوده بها اربعة شبايك
٣٤. شماسات مقفله بالشرايح الزجاج مطله علي الحوش المذكور اخرا ويدخل من الباب الخامس الي اوده بها خمسة
٣٥. شبايك شماسات مقفله بالشرايح الزجاج مطله علي الجنيهه المذكوره وباب يدخل منه الي خزنه بها شباكين
شماسات

٣٦. مقفلين بالشرايح الزجاج مطلين علي الجنيهه المذكوره ودولابين باحدهما طابقه^{٥٥} يتوصل لها من سلم خشب
٣٧. نقالي^{٥٦} بها منورين بيكار بيضه مقفلين بالشرايح السلك مطلين علي الجنيهه المذكوره يعلو الدولابين المذكورين
٣٨. سندره ومن السادس الي اوده وهي الموعود بذكرها اعلاه بها باب السر الموصل للفسحة التي بها باب المنشر
المذكور

٣٩. والسلم الذي يسره يصعد من عليه الي بسطه بها باب يدخل منه الي طرفه بها سلم هابط موصل لبعض منافع
المكان

ص ٧٠

١. المكان المذكور وبالطرقه المذكوره باب يدخل منه الي فسحة بيكار بيضه مفروش ارضها بالترابيع الرخام بها خمسة
٢. شبايك شماسات مقفله بالشرايح الزجاج مطلين علي الحوش المذكور اخرا واربعة ابواب يدخل من احدهم
٣. الي طرفه مفروش ارضها بالرخام بها كرسي راحه معقود سقفه بالجبس والجامات الزجاج به بزبوز من النحاس
٤. وبالطرقه المذكوره باب السر الذي بالطرقه المستطيله التي بها الاثني عشر دولابا المذكوره والثاني يدخل منه الي
٥. اوده بها خمسة شبايك شماسات ثلاثة منهم مطلين علي الفسحة الكشف السماوي الاتي ذكرها فيه والاثنان
٦. باقيهم مطلين علي قطعة جنينه جاريه في وقف الحاج قاسم المصلي المذكور وخزنه نوميه بها شباكين شماسات
٧. مقفلين بالشرايح الزجاج مطلين علي سطح المنظره الجاريه في وقف الحاج قاسم المصلي المذكور ويدخل
٨. من الثالث الي اوده بها اربعة شبايك مقفله بالشرايح الزجاج اثنان منهم مطلان علي الحوش المذكور اولا
٩. والاثنان باقيهم مطلان علي سطح الزاويه المذكوره وخزنه نوميه بها شباكين شماسات مطلين علي سطح الزاويه
١٠. المذكوره ويدخل من الباب الرابع الي اوده بها ستة شبايك شماسات مقفله بالشرايح الزجاج مطلين علي الحوش

٥٤. هكذا بالأصل والصحيح «التي».

٥٥. الطابقه، وربما يُقصد بها هنا مكان وضع الأطباق على الرفوف داخل الدولاب.

٥٦. السلم الخشبي النقالي سلم من الخشب يمكن نقله وتحريكه من مكان إلى آخر.

١١. المذكور وباب يدخل منه الي خزنه نومييه بها شبك شماسه مقفله بالشرايح الزجاج مطل علي الحوش المذكور اولا
 ١٢. ويدخل من الباب الرابع باقي الاربعة ابواب الذي^{٥٧} بالحوش المذكور اخرا الي فسحه بها مسطبه معده للغسيل
 ١٣. وبالفسحه المذكوره بزبوز من النحاس معد لجلب الما العذب من الحوض المعد لتخزن الما العذب المذكور
 ١٤. واربعة ابواب يدخل من احدهم الي مطبخ به فرن ونصبه كوانين ومحما الحمام المذكور ثانيا وكسي راحه
 وحوض

١٥. معد لوضع الما باعلاه بزبوز من النحاس معد لجلب الما من مخزن المياه المجاور للساقية الغزاوي المذكوره وباسفل
 ١٦. الحوض المذكور بزبوز من النحاس معد لتصريف المياه من الحوض المذكور وبجانب الحوض المذكور بزبوز
 ١٧. من النحاس معد لجلب الما العذب من مخزن الما العذب المذكور وبالمطبخ المرقوم باب يدخل منه الي طرقة
 بها باب

١٨. موصل للجنيينه المذكوره ويتوصل من الطرقة المذكوره الي قطعة ارض كشف سماوي بها ثلاثة ابواب وسلم
 بناوي^{٥٨}

١٩. ياتي ذكره فيه يدخل من احد الثلاثة ابواب المذكوره الي حاصل ومن الثاني الي طاحون فرد فارسي^{٥٩}
 كاملة العدة

٢٠. والاله صالحه للاداره ومن الثالث الي حاصل ويصعد من السلم بناوي الموعود بذكره اعلاه الي اودتين
 ٢١. وسطح عليه داير من البنا ويدخل من الباب الثاني الذي بالفسحه التي بها مسطبة الغسيل المذكوره الي فسحه
 ٢٢. صغيره بها مزيره وكسي راحه وسلم مركب عليه درابزي خشب خرط من السفلى الي العلوياتي ذكره فيه ومن
 ٢٣. الثالث الي اوده كلالر ومن الرابع الي اوده كلالر ايضا ويصعد من السلم الموعود بذكره اعلاه الي فسحه
 ٢٤. بها ستة شبابيك حديد مقفلين بالشرايح الزجاج مطلين على الحوش المذكور اخرا وسبعة ابواب يدخل من احدهم
 ٢٥. الي اوده بها ثلاثة مناور في العلو ومن الثاني الي اوده بها شباكين شيشه وزجاج مطلين على الحوش المذكور
 ٢٦. ٢٦. اولا ومن الثالث الي اوده بها شبك شيشه وزجاج مطل على الحوش المذكور اولا ومن الرابع الي اوده بها
 ٢٧. دولابين وثلاثة شبابيك شيشه وزجاج مطلين على الحوش وخزنه بها شبك مطل على الحوش ومن الخامس
 ٢٨. الي السلم الهابط المذكور ومن السادس الي سلم يصعد من عليه الي بسطه بها محما الحمام المذكور ثالثا ويصعد من
 ٢٩. باقي السلم المذكور الي السطح العالي علي ذلك ويدخل من الباب السابع باقي السبعة ابواب المذكوره الي طرقة

٥٧. هكذا بالأصل والصحيح «التي».

٥٨. السلم بناوي سلم صُنعت درجاته وبسطاته من الطوب أو الحجر أو الرخام، وتم بناؤه على يد بناء متخصص في عمارة السلام.

٥٩. أي طاحون ذو حجر واحد على طراز الطواحين ببلاد فارس (محمد علي عبد الحفيظ، المصطلحات المعمارية في وثائق عصر محمد علي وخلفائه، ص ١٢٦).

٣٠. بها كرسي راحه ومستحم^{٦٠} مفروش ارض ذلك جميعه بالترايع الرخام والبلاط الكدان معقود سقف الحمامات
٣١. الثلاثة المذكورين بالجبس والحمامات الزجاج مسقفه الاود والافسحة^{٦١} المذكوره نقياً مقفل ذلك جميعه بالشبايك
٣٢. الحديد والشماسات والشيشه والزجاج مسبل الجدر بالبياض مدهون ذلك بانواع الدهانات وما لذلك جميعه من
٣٣. المنافع والمرافق والتوابع واللواحق والحقوق ويحيط بكامل ذلك ويحصره حدود اربع بالدلالة^{٦٢} الكشف
٣٤. الا تي ذكره فيه الحد البحري طوله مشرق مغرب سبعة وثلاثون ذراعا ونصف ذراع ثم يميل الي جهة قبلي
٣٥. بقدر خمسة اذرع ثم يعتدل مغربا حتي يتلاقى مع الحد الغربي بطول ستة واربعون ذراعا وربع
٣٦. ذراع وهذا الحد ينتهي جميعه لباقي المكان الذي منه ذلك والحد الغربي طوله مبحر مقبل ثلاثة وثمانون
٣٧. ذراعا وينتهي جميع هذا الحد لباقي المكان الذي منه ذلك المذكور والحد القبلي طوله مغرب مشرق ثلاثة
٣٨. عشر ذراعا ونصف وربع ذراع ثم يميل الي جهة بحري بقدر ثلاثة عشر ذراعا ونصف ذراع ثم يمتد مشرقا
٣٩. بطول اثنان واربعون ذراعا ونصف وربع ذراع ثم يميل مقبلا بطول احد عشر ذراعا وربع ذراع

ص ٧١

١. ثم يمتد مشرقا بقدر ثلاثة عشرة ذراعا وثلث ذراع ثم يميل مقبلا بقدر ذراعان اثنان ثم يمتد مشرقا حتي يتلاقا^{٦٣} مع الحد الشرقي بطول احد عشر ذراعا وجميع الحد القبلي
٢. المذكور ينتهي بعضه لمكان جاري الان في ملك ورثه المرحوم السيد حسن بيك المهجين ومن شركهم وبعضه لشارع حارة المناصره وفيه الباب وبعضه للخربه التي اصلها
٣. طاحونا وللزاويه والمنظره والقطعه الجنيه الصغيره الجاري جميع الخربه التي اصلها طاحونا والزوايه والمنظره والقطعه الجنيه المذكورين في وقف المرحوم الحاج
٤. قاسم المصلي وباقي الحد القبلي المرقوم ينتهي لشارع حارة المناصره المذكور والحد الشرقي طوله مقبل مبحر ثمانية واربعون ذراعا ونصف وربع ذراع ثم يميل مغربا

٦٠. المستحم هو مكان الاستحمام.

٦١. هكذا بالأصل، والأفسحة مفرد فسحة.

٦٢. الألف واللام مكتوبتان ومحدوقتان بالأصل فتكون الكلمة بعد حذفهما «بدلالة».

٦٣. هكذا بالأصل والصحيح «يتلاقى».

٥٠. بقدر ذراعا واحدا ثم يمتد مبحرا حتي يتلاقا^{٦٤} مع الحد البحري بطول تسعة وثلاثون ذراعا وهذا الحد ينتهي جميعه للخليج الحاكبي فمساحة ارض ذلك بالذراع المسطح
٥١. سبعة الاف ذراع ومايتا ذراع ثنتان وسبعة وعشرون ذراعا ونصف وربع ذراع وسدس ذراع وثلث ثمن ذراع مكسرة في بعضها بعضا بذراع المعمار
٥٢. المعتاد الجاري به العماره قياسة المكرم الحاج مصطفى نصار المهندس المعماري وحساب الامثل المكرم برعي افندي المهندس بديوان الاشغال كما ذلك معين بالكشف
٥٣. الموعود بذكره اعلاه المشمول بامضاهيها وختمهما المورخ في ثامن عشر شهر شوال سنة تاريخه ادناه والمشمول كل من الثلاثة حوانيت المذكوره الان
٥٤. بعد انشايهم وتجديدهم بدلالة الاملا المذكوره علي درف من الخشب النقي وداخل ومنافع وحقوق والمشمول المكان الصغير المذكور الان بعد انشايه
٥٥. وتجديده بالدلاله المذكوره اخرا علي باب بشارع بين السورين المذكور معقود بالحجر الفص النحيت يغلق عليه درفتي باب خشبا نقيما يدخل منه الي
٥٦. دهليز به يمنة ويسرة مسطبتان ويتوصل من الدهليز المذكور الي حوش كشف سماوى به سبعة ابواب يدخل من احدهم الي حاصل به شباك حديد مطل
٥٧. على الحوش المذكور ومن الثاني وهو باب حريم الي سلم مركب عليه درابزي خشب نجاري من السفلى الي العلوي يصعد من عليه الي بسطه مستطيله بها شباكين
٥٨. شيشه مقفلان بالشرايح الزجاج مطلان علي الحوش وسلم ياتي ذكره فيه وبابان احدهما يمنة والثاني يسرة فالباب الذي يمنة يدخل منه الي سلم اربع
٥٩. درج يصعد من عليه الي طرفه بها منور علي الحوش وبابان يدخل من احدهما الي كرسي راحه ومن الثاني الي مطبخ به مزيره ويتوصل من الطرقة المذكوره
٦٠. الي فسحه صغيره بها شباكين شيشه مطلين علي الحوش وباب يدخل منه الي اوده بها منورين في العلو وخزنه بها شباكين شيشه مطلين علي الخليج وبالفسحه
٦١. المذكوره سلم يصعد من عليه الي بسطه بها يمنة ويسرة سلهان فالسلم الذي يسرة درجه واحده يصعد من عليه الي باب يدخل منه الي فسحه بها ثلاثة

٦٤. هكذا بالأصل والصحيح «يتلاقى».

١٧. ابواب احدهم يدخل منه الي اوده بها شباكين علي الخليج وخزنه ومن الباب الثاني الي اوده بها شباكين مطلين علي الحوش والثالث يتوصل اليه من
١٨. سلم درجتين يدخل منه الي سلم يصعد من عليه الي السطح العالي والسلم الذي يمتد المذكور درجتين يصعد من عليه الي فسحه بها مزيره وبابان
١٩. يدخل من احدهما الي مستحم ومن الثاني الي كرسي راحه ويدخل من الباب الذي يسره بالبسطه المستطيله المذكوره اولاً الي فسحه بها شباكين علي
٢٠. الحوش المرقوم واربعه ابواب يدخل من احدهم الي اوده بها شباكين مطلين علي الشارع ومن الثاني الي اوده بها شباكين مطلين علي الشارع ومن
٢١. الثالث الي مطبخ به مزيره ونصبه كوانين ومن الرابع الي كرسي راحه ويصعد من السلم الموعود بذكره اعلاه الي بسطه بها باب يدخل منه الي طرفه
٢٢. بها شباكين مطلين علي الحوش وثلاثة ابواب يدخل من احدهم الي كرسي راحه ومن الثاني الي مزيره ومطبخ به نصبه كوانين ومن الثالث الي
٢٣. فسحه بها شباكين شيشه مطلين علي الحوش المذكور وبابان يدخل من احدهما الي اوده بها شباكين مطلين علي الشارع ومن الثاني الي اوده بها
٢٤. شباكين مطلين علي الشارع وباب يدخل منه الي خزنه بها منور في العلو ويصعد من باقي السلم المذكور الي السطح العالي علي ذلك ويدخل من الباب
٢٥. الثالث من السبعة ابواب الذي^{٦٥} بالحوش المذكور الي حاصل صغير به خرزة الصهرنج الذي سفلى الحاصل الا تي ذكره فيه ومن الرابع الي الحاصل
٢٦. الموعود بذكره به شباكين مطلين علي الخليج ويدخل من الباب الخامس الي طرفه بها حاصل وكرسي راحه ويدخل من الباب السادس وهو باب
٢٧. حريم الي سلم يصعد من عليه الي بسطه بها شباك شيشه مطلى علي الحوش المذكور وسلم ياتي ذكره فيه وباب يدخل منه الي فسحه صغيره بها شباكين مطلين
٢٨. علي الحوش وبابان يدخل من احدهما الي مطبخ به مزيره ونصبه كوانين ومن الثاني الي اوده بها شباكين شيشه مطلان علي الشارع وخزنه

٦٥. هكذا بالأصل والصحيح «التي». الخشب التجاري هو الخشب المصنوع يدويا على يد نجار لا ميكانيكا بواسطة آلات التجارة.

٢٩. بها شبك شيشه مطل علي الشارع وبالفسحه المذكوره سلم درجتين يصعد من عليه الي بسطه بها كرسي راحه وسلم يصعد من عليه الي بسطه بها
٣٠. باب يدخل منه الي طرفه بها بابان يدخل من احدهما الي كرسي راحه ومن الثاني الي مزيره ومستحم ويتوصل من الطرقة المذكوره الي فسحه بها شبك
٣١. مطل علي الحوش المذكور وثلاثة ابواب يدخل من احدهم الي اوده بها شباكين مطلين علي الشارع وخزنه بها منور ومن الثاني الي اوده بها
٣٢. خمسة شبايك ثلاثة منهم مطلين علي الحوش المذكور والاثنان باقيهم مطلان علي التراسينه الاتي ذكرها فيه وبالاوده المذكوره باب يدخل
٣٣. منه الي التراسينه الموعود بذكرها اعلاه مركب علي دوايرها الثلاث درابزي خشب خرط ويدخل من الباب الثالث باقي الثلاثة ابواب
٣٤. المذكوره الي اوده بها شباكين شيشه مطلين علي الحوش ويصعد من باقي السلم المذكور الي السطح العالي علي ذلك ويصعد من السلم الموعود بذكره اعلاه
٣٥. الي بسطه بها باب يدخل منه الي فسحه بها شبك شيشه مطل علي الحوش وسلم وثلاثة ابواب يدخل من احدهم الي فسحه بها شبك مطل علي الخليج
٣٦. المذكور وبابان يدخل من احدهما الي اوده صغيره بها شبك مطل علي الحوش المذكور ومن الثاني الي اوده بها ستة شبايك اربعة منهم
٣٧. مطلين علي الخليج والاثنان باقيهم مطلان علي باقي المكان الذي منه ذلك ومن الثاني الي مطبخ به نصبه كوانين يجاوره مزيرة ومن الثالث

ص ٧٢

١. ومن الثالث الي كرسي راحه ويصعد من السلم المذكور الي طرفه مستطيله بها بابان ونقل ٦٦ صغير به مزيره وكرسي راحه ومطبخ وسلم

٦٦. النقل ممر يمتد من السلم إلى إحدى وحدات المبنى وقد يشتمل على درابزين خشب، وأحياناً تُوجد على أحد جانبيه بعض المرافق مثل دورة مياه أو مطبخ أو سلم مُوصل إلى الأدوار العلوية (محمد علي عبد الحفيظ، المصطلحات المعمارية في وثائق عصر محمد علي وخلفائه، ص ١٧٤).

- ٠٢ يصعد من عليه الى السطح ويدخل من احد البابين الذي^{٦٧} بالطرقه المستطيله المذكوره الي اوده صغيره بها شباك مطل علي الحوش المذكور
- ٠٣ وباب يدخل منه الي خزنه ومن الثاني الي فسحه بها شباك مطل علي الخليج وباب يدخل منه الي اوده كبيره بها خمسة شبايك ثلاثة منهم
- ٠٤ مطلين علي الخليج والاثنان علي باقي المكان الذي منه ذلك ومن السابع باقي السبعة ابواب الذي^{٦٨} بالحوش المذكور الي
- ٠٥ حاصل به شباك حديد مطل علي الحوش المذكور وتجاه الداخل من الحوش المذكور قنطره^{٦٩} بها طرقه موصله لباقي المكان الذي منه
- ٠٦ ذلك بها يمتد خزنه معده لتكمله علي الصهيرج المذكور ويسرة باب يدخل منه الي حاصل صغير ومنافع ومرافق وحقوق ومحيط
- ٠٧ بكامل ذلك ويحصره حدود اربع بدلالة الكشف المذكور اعلاه الحد القبلي طوله مغرب مشرق خمسة اذرع وسدس ذراع ثم يميل
- ٠٨ مقبلا بطول ذراعان اثنان ثم يمتد مشرقا حتى يتلاقى مع الحد الشرقي بطول اربعة وعشرون ذراعا وربيع ذراع
- ٠٩ وهذا الحد ينتهي جميعه لمكان ورثة المرحوم رمضان افندي ابن حماد والحد الشرقي طوله مقبلا مبحرا ذراعان اثنان
- ٠١٠ ونصف ذراع ثم يميل مشرقا بقدر ثلثي ذراع ثم يمتد مبحرا حتى يتلاقى مع الحد البحري بطول احد وعشرون
- ٠١١ ذراعا وهذا الحد ينتهي بعضه للحنوت والمنزل الجارين في ملك ورثة رمضان افندي المذكور وباقيه للشارع
- ٠١٢ وفيه ابواب الثلاث حوائت وباب المكان المذكورين والحد البحري طوله مشرق مغرب اثني عشر ذراعا ثم يميل
- ٠١٣ مقبلا بطول ثلاثة اذرع ونصف ذراع ثم يمتد مغربا حتى يتلاقى مع الحد الغربي بطول ثمانية عشر ذراعا
- ٠١٤ ونصف وربع ذراع وهذا الحد ينتهي جميعه لمكان جار في وقف المرحوم السيد سعد احد ملتزمين منف العليا
- ٠١٥ كان ابن المرحوم الامير شرف الدين والحد الغربي طوله مبحرا مقبلا تسعة عشر ذراعا وهذا الحد ينتهي بعضه للخليج
- ٠١٦ الحاكمي وباقيه لباقي المكان الذي منه ذلك فمساحة ارض ذلك بالذراع المسطح ستمائة ذراع وستة وثلاثون ذراعا

٠٦٧ هكذا بالأصل والصحيح «الذين».

٠٦٨ هكذا بالأصل والصحيح «التي».

٠٦٩ القنطرة، ويُقصد بها فتحة العقدة.

١٧. وثلاث وثمن ذراع مكسرة في بعضها بعضا قياسية الحاج مصطفى نصار وحساب برعي افندي المذكورين اعلاه
والمشتمل
١٨. المكان الصغير الثاني المذكور الان بعد انشائه وترميمه بدلالة الاملا المذكوره علي باب يتوصل اليه من دهليز
مستطيل من
١٩. جملة منافع باب المكان الذي منه ذلك يدخل من الباب المذكور الي فسحة بها مشربه مطله علي الخليج
الحاكمي وبابان
٢٠. يدخل من احدهما الي قاعه تحوي ايوانا واحدا ودورقاعه مركب بعضها علي الخليج المذكور بها مشربه مطله علي
٢١. الخليج المذكور ومن الثاني الي فسحة صغيره بها كرسي راحه وباب يدخل منه الي بسطه بها سلمان احدهما
هابط يتوصل
٢٢. منه الي مطبخ ارضي به نصبه كواتين والسلم الثاني يصعد من عليه الي بسطه بها باب يدخل منه الي طرقة
بها يمينة باب
٢٣. يدخل منه الي اوده بها شبايك^{٦٠} خرط مطلين علي الخليج ومنور مطل علي الدهليز المستطيل المذكور وبالطرقه
المذكوره
٢٤. يسرة باب يدخل منه الي فسحة بها بابان احدهما يدخل منه الي اوده بها شبك خرط مطل علي فسحة القاعه
المذكوره وخزنه
٢٥. نومه بها شبك خرط مطل علي الخليج ومن الثاني الي مزيره وكرسي راحه ويتوصل من السلم المذكور الي
السطح العالي علي
٢٦. ذلك ومنافع ومرافق وحقوق ويحيط بكامل ذلك ويحصره حدود اربع بدلالة الكشف المذكور الحد القبلي طوله
٢٧. تسعة اذرع وثلاث ذراع وينتهي بعضه لقتطرة الخليج الحاكمي التي من جملة منافع باقي المكان الذي منه ذلك
٢٨. وباقيه لحوش المكان الذي منه ذلك والحد الشرقي طوله ثلاثة وثلاثون ذراعا ونصف ذراع وينتهي بعضه للخليج
٢٩. الحاكمي وباقيه للمكان الصغير المذكور والحد البحري طوله تسعة اذرع وثلاث ذراع وينتهي لمكان الخواجا
قسطندي
٣٠. نائشوا والحد الغربي طوله ثلاثة وثلاثون ذراعا ونصف ذراع وينتهي لباقي المكان الذي منه ذلك فمساحة ارض
٣١. ذلك بالذراع المسطح ثلاثماية ذراع واثنى عشر ذراعا وثلاثي ذراع مكسره في بعضها بعضا قياسية
الحاج مصطفى نصار
٧٠. هكذا بالأصل، وبذلك لم يُحدد عدد الشبايك المطلة على الخليج.

٣٢. وحساب برعي افندي المذكورين بجد كل من ذلك وحدوده وصرف علي ذلك حضرة المنشي المشار اليه اعلاه
٣٣. من ماله الخصاص به شرعا مبلغ قدره من الغروش^{٧١} التي عبرة كل غرش منها اربعون نصفاً فضه
ستماية الف غرش وسبعة

٣٤. وخمسون الف غرش وثماتماية غرش وتسعة عشر غرشاً عمله صاغ ديواني^{٧٢} يعدلها من الايكاس التي عبرة كل
٣٥. كيس منها خمسمائة غرش الف كيس واحد وثلاثماية كيس وخمسة عشر كيساً كوامل وزياده علي ذلك
ثلاثماية غرش

٣٦. وتسعة عشر غرشاً صاغ ديواني وذلك القدر هو الذي استهلك من حضرة المنشي المشار اليه في عمارة وتجديد
٣٧. المكان المعروف بالسرايه والمكان المعروف بالصغير والثلاث حوانيت سفله وترميم المكان الصغير الثاني المذكور
٣٨. حتي صار كل من ذلك يشتمل علي صفته المشروحه اعلاه المعين مفردات المبلغ المرقوم بالدفاتر المحرره في شان
٣٩. ذلك المخلده تحت يد حضرة المنشي المشار اليه الثابت انشايه وتجديده للمكان المعروف بالسرايه والمكان الصغير
٤٠. والثلاث حوانيت سفله المذكورين وترميمه للمكان الصغير الثاني المذكور اخرا لدي ماذون مولانا افندي المومي
٤١. اليه اعلاه بشهادة كل من حضرة العلامة الشيخ مصطفى القرشي امين فتوي بمصر وحضرة الشيخ محمد ابو العلا
٤٢. الخلفاوي مفتي مجلس استئناف^{٧٣} مصر سابقاً والعمده الفاضل الشيخ محمد البيومي الحنفي من اهل الافاده

ص ٧٣

١. والتدريس بالازهر كل منهم والعمده الفاضل الشيخ محمد بيومي المهدي والعمده الفاضل الشيخ محمد ابو السعود
الحريري نجل المغفور
٢. ه العلامة الشيخ عبد الفتاح الحريري القباني الحنفي الازهري كان والعمده الفاضل الشيخ ابراهيم عبد الله
الحنفي الازهري
٣. كل منهم ابن عبد الله رمضان والشيخ مصطفى الحفناوي المهدي والحاج عمار حسن مقدم الفعلا ابن حسن
ثبوتا شرعياً

٧١. الغرش أو القرش عملة فضية كانت تُضرب في مصر وتركياً تساوي ٤٠ فضة (سجلات مبيعات محكمة مديرية الغربية، السجل ٥٦٢،
الحجة ٢٠٥، ص ١٢٩) أو ٤٠ نصف فضة (سجلات محكمة الباب العالي، السجل ٤٦٤، الحجة ٥٨، ص ٢٩). وفضة ونصف فضة مُسميان
لعملة واحدة، يُطلق عليها كذلك اسم البارة.

٧٢. أي العملة السليمة الميرية الخالية من النحاس (سجلات صادر ديوان محافظة مصر، السجل كود أرشيفي رقم ١٥٤١-٠٠٠٢-٢٠٠٢،
الوثيقة ٤٠، ص ١٦١)، و«صاغ» كلمة تركية بمعنى سليم وصحيح (محمد علي الأنسي، الدراري اللامعات، ص ٣٣٠)، و«ديوانية» نسبة
إلى الديوان، وهو ما يُشبه الوزارة في مفهومنا اليوم (مصطفى عبد الكريم الخطيب، معجم المصطلحات والألقاب التاريخية، ص ١٩٢).

٧٣. هكذا بالأصل والصحيح «استئناف».

٠٤. وبمقتضى ذلك صار حضرة مولانا العلامة الشيخ محمد العباسي المهدي الحفني المنشي المشار اليه يستحق
٠٥. ملك كامل بنا المكان المعروف بالسرايه وبنا المكان الصغير والثلاث حوانيت سفله والبنا والاخشاب بالمكان الصغير
٠٦. المذكور اخرا بالصفه التي عليها كل من ذلك الان يتصرف في ذلك لنفسه بمفرده خاصة بساير وجوه التصرفات الشرعيه دون
٠٧. كل احد ويقام بما يقابل بعض ارض المكاين الصغيرين والثلاث حوانيت المذكورين مما علي بعض ارض المكان الكبير
٠٨. المذكور من الحكر المرتب يرسم قطع الخليج علي الوجه المسطور وباجرة البنا القديم الباقي بالمكان المذكور اخرا وبحكر باقي
٠٩. ارض المكاين الصغيرين والثلاث حوانيت المذكورين لجهة وقف المغفور له العلامة الشيخ محمد المهدي الحفني هـ^{٧٤}
١٠. الشافعي المشار اليه اعلاه عند الطلب لذلك شرعا التصرف والقيام الشرعيين ثم عرض ذلك مفصلا علي حضرة
١١. مولانا افندي المشار اليه اعلاه فلما ان احاط علمه الكريم بذلك امر بكتابة ذلك وقيده بالسجل المحفوظ ضبطا للواقع
١٢. ليراجع به عند الاحتياج اليه والاحتجاج به وبالمخيم علي هامش كتاب الوقف المحكي تاريخه اعلاه بمعنى ذلك
١٣. اجرا وحققا^{٧٥} شرعيين تحريرا في اليوم المبارك الموافق لثاني شهر القعدة الحرام سنة ست وثمانين ومايتين والف
١٤. الشيخ علي القباني.

٣٠١. المحجة الثالثة

- موضوع المحجة: إنشاء سراي الشيخ محمد العباسي المهدي (لم يكتمل تسجيلها).
- مكان الحفظ: دار الوثائق القومية.
- ديوان/محكمة: محكمة الباب العالي (الوقفيات).
- رقم السجل: ٥٨٠.
- رقم المحجة: ١٧.
- رقم الصفحة: ٦٠-٦١.

٧٤. أعتقد أن حرف الماء هنا اختصار لكلمة «الأزهري».

٧٥. هكذا بالأصل والصحيح «حكا».

لدي كما يتتبع على اجراء العتاق في ما ذروه مولانا اندي لمسا ان اذ لم يظفر سيدنا مولانا الشيخ الامام الداه من الهم اجساد فافضل انفسه صديقه
 المدرسين الامام منيد الله لبيبا بقرام البحر الريف ولما اختلفت سببويه زمانه وفرد عصره واوانه المصنف في لافادة العلوم الحر لمنظومة العلوم
 مولانا انه ساد ذلك عظمه وللاذانه ثم ان كرم الشيخ محمد امين المهدوي كحفنة كحفنة معني ان كحفنة بالديار المصرية حال ايام الله المنعم
 لوجهه امين بن محمد حبيب الكمان الذي اعله مكان كبير في ابنتي وجنينه وعبط الحديت في المذكورين بل انك سوية في بار ساقبتان
 منهم معين والنا لله هم بل يصعد لسخي الفيرط المذكورين ما السبل للبارك في نمن زيارته واخره المانية كان هيا بجان الحاصر و
 سا بقاخله ما اخرج من ذلك قبلنا كحده ووقطعتا رضى لحداهم كفسما ويقد رها مابنا ذراع ثنتان وستة عشر ذراعا من ارض الكمل
 المساد بجوار البيت الذي سدس بقا المذكور اعله ه المجهوله طاحوا والمانية كان اصله حوضا معد لسخي الدوب منه الحار بين القطيع
 الارض المخر حيتا المذكورين في وقت الرجوع الحاج فاسم المصلي فلها في ذلك الكا ما ذبل بجر الحوض وخططين السور في على غلته
 الامل طابا النظره ان مير حسي او غيرها وعلى يرق الالك طابا للموسكي وغيره بالشارع الملوك المعين اوصاف وحمد و ذلك
 بحجة ان بقا الاله في ذلها فيه المحدود و ذلك بعد و اربع بد لا لا يحتم ان ذن بالهارة الرعية المطهر من هذه المخلدة التي خرج في سادس
 عشر من سنة ستم وستين وما بينت والعا احد الفعلي بالشارع المناصر و زارة الشيخ فاسم المصلي والحار البري الي مصر ل
 هو اجاسط في ناستوا بجان ان فرجج ولتر اللذميه مبه انفسا وبم سكر الحواجا بر شيه ولتر اخره عدي به العتاق الطابا
 تله بكم الشيخ سلامه و مزل في ملكه و مزل عطا بكم الشيخ سلامه و مزل في ملكه و مزل في ملكه و مزل في ملكه و مزل في ملكه
 محمد فضل السماع ولتر لا الحاج فاطمه ام زيد واخذنا الحاجه عرب الكا ما كل من المنازل الثلاث المذكور في ملكه الشيخ سلامه
 الرقيم وكذا الرية الخايع الكا ما رشارع بن السورى واحمد الفرز في مكان و مزل في ملكه الشيخ محمد امين المهدوي معني الاله كحفنة
 بمصر كان الحوض الفم الحار في اصل بصره اهل الكمان البكر الرقيم في وقت الرجوع اراهم الدم حجي واهل العطار والعا عم
 وناهم نادا حربه في وقت الرجوع مصطفى بيك ابنا عبد العتيق با اعلى ذلك ما اهل الفرز على ذلك رسم فقلع الحديت و مزل
 في كل سنة خمسة مزارع من تصا و مزل في عام اثنى عشر سنة مزل في كل سنة مزل في كل سنة مزل في كل سنة مزل في كل سنة

الحجة الثالثة (رقم ٧١)، ص ١.



صعبت حجة الايقان الا ان كس ما فيه بعد ذلك وحدوده من قبل كل من صفت مولانا اقدمي القام الرعي المور بعرف
 سنة سبع وستين وما بينت والفا وال مثل بكم السيد محمد امين بن ال مثل بكم الحاج عبد السلام النسيان في كوتيل
 حين ذاك عن حذرا في ذرات العتاق التي صفتها فون كسمة المنقولة الصمغ العلاء والشيخ محمد المهدوي للفتن
 الشافعيان الزهرية من اعيان اهل العلم والافين والا فاده والتدريس بالجامع الن زهرية نفعه الله بالرحمة
 والرضوان وهيب الناظره الرقيب وفتق وفتق والده ما الرمي ليد لاريد من حجاب الرط المعين بكتاب الايقان الرعية الموعود
 اعلاه الطبع من اهل المخلدة الخوخ في نامن عرا والخمسة سبع وعشر با وما بينت والفا الثابت معرفة الناظره المذكور و مزل في ملكه الشيخ سلامه
 المظلة حيا فان بالنوا اهل من اهل الكمان الذي اعله مكان كبير في ابنتي وجنينه وعبط الحديت في المذكورين بل انك سوية في بار ساقبتان
 وان شاء وحده بالمكان الرقيم يكون له ملكا طابا واخلوا وانتقلوا من حقة للفتا على الدوام وال سمل وان يكون له حقا الرارة في ذلك وقت
 ذلك من هالفت حيا فان اذنا و مزل في كل سنة مزل في كل سنة مزل في كل سنة مزل في كل سنة مزل في كل سنة مزل في كل سنة

الحجة الثالثة (رقم ٧١)، ص ٢.

■ نص الحجة

ص ٦٠

- ٠١ لدي كاتبه علي احمد القباني ماذون مولانا افندي لما ان اذن لحضرة سيدنا ومولانا الشيخ الامام العلامة المهمام اوحد الافاضل العظام صدر
- ٠٢ المدرسين الكرام مفيد الطالبين بافهام البحر الرايق وكنز العلوم والدقايق سيبويه زمانه وفريد عصره واوانه المتصدي لافادة العلوم المحرر لمنطوقها والمفهوم
- ٠٣ مولانا الاستاذ الاعظم والملاذ الأنخم الاكرم الشيخ محمد العباسي المهدي الحفني الحفني مفتي الساده الحنفية بالديار المصرية حالا ادام الله النفع
- ٠٤ بوجوده امين في جميع المكان الذي اصله مكان كبير وخرابتين وجنيهه وغيط احدي الخرابتين المذكورتين بها ثلاث سواقي ابار ساقيتان
- ٠٥ منهم معين والثالثة همائل معده لسقي الغيط المذكور من ما٦٠ النيل المبارك في زمن زيادته وانخرابه الثانية كان بها باب بحارة المناصره وسد
- ٠٦ سابقا خلا ما اخرج من ذلك قبل تاريخه وهو قطعتي ارض احدهما كشف سماوي قدرها مايتا ذراع ثنتان وستة عشر ذراعا بذراع العمل
- ٠٧ المعتاد بجوار الباب الذي سد سابقا المذكور اعلاه المجعوله طاحونا والثانية كان اصلها حوضا معدا لسقي الدواب منه الجاريتين القطعتي
- ٠٨ الارض المخرجتين المذكورتين في وقف المرحوم الحاج قاسم المصلي فانهما لا دخل لهما في ذلك الكاين ذلك بمصر المحروسه بخط بين السورين علي يمنة
- ٠٩ السالك طالبا لقنطرة الامير حسين وغيرها وعلي يسرة السالك طالبا للموسكي وغيره بالشارع المسلوك المعين اوصاف وحدود ذلك
- ٠١٠ بحجة الايقاف الاتي ذكرها فيه المحدود ذلك بحدود اربعة بدلالة حجة الاذن بالعماره الشرعيه المسطره من هذه المحكمه المورخه في سادس
- ٠١١ عشر شهر صفر سنة سبع وستين ومايتين والى الف الحد القبلي الي شارع المناصره وزاوية الشيخ قاسم المصلي والحد البحري الي منزل

٠٧٦ هكذا بالأصل والصحيح «ماء».

١٢. الخوجا قسطندي نانتشوا بحارة الافرنج ولمنزل الذميه مريم الفرنساويه سكن الخوجا برشيه ولمنزل حسن عبد ربه القباني الكاين
١٣. منزله بكوم الشيخ سلامه ومنزل في ملك ورثة محمد عطا بكوم الشيخ سلامه ولمنزل في ملك ورثة ابراهيم حنوره ولمنزل في ملك ورثة الحاج
١٤. محمد حنضل الشماع ولمنزل الحاجه فاطمه ام زيد واختها الحاجه عرب الكاين كل من المنازل الثلاث المذكورين بكوم الشيخ سلامه
١٥. المرقوم والحد الشرقي للخليج الحاكي وشارع بين السورين والحد الغربي لمكان ورثة المغفور له الشيخ محمد امين المهدي مفتي الساده الحنفيه
١٦. بمصر كان ولحوش الفحم الجاري اصل بعض ارض المكان الكبير المرقوم في وقف المرحوم ابراهيم الدميهجي واصل الغيط والقاعه
١٧. ومنافعها والخربه في وقف المرحوم مصطفى بيك ابن عبد الغني بما علي ذلك من الحكر المرتب علي ذلك برسم قطع الخليج وقدره
١٨. في كل سنة خمسة واربعون نصفه يقيم بها سنة بسنة برسم قطع الخليج المرتب ذلك علي المكان الكبير كما ذلك

ص ٦١

١. معين بحجة الايقاف الاتي ذكرها فيه بحد ذلك وحدوده من قبل كل من حضرة مولانا افندي الحاكم الشرعي المولي بمصر في
٢. سنة سبع وستين ومايتين والف والامثل المكرم السيد محمد امين ابن الامثل المكرم الحاج عبد السلام البناني بطريق توكيله
٣. حين ذاك عن نفر المخدرات المصونه الست حفيظه خاتون كريمة المغفور له المرحوم العلامة الشيخ محمد المهدي الحفني
٤. الشافعي الازهري من اعيان اهل العلم والافني والافاده والتدريس بالجامع الازهر كان تغمده الله بالرحمة
٥. والرضوان وهي الناظره الشرعيه علي (وقمها) وقف والدها المومي اليه لارشديتها لذلك بموجب الشرط المعين بكتاب الايقاف الشرعيه الموعود بذكرها
٦. اعلاه المسطره من هذه المحكمه المورخه في ثامن عشر جماد اخر سنة سبع وعشرين ومايتين والف الثابت معرفة الناظره المذكوره وتوكيلها لوكيلها المذكور الوكاله

٧٧. الكلمة بين القوسين مكتوبة ومحدوفة بالأصل.

٠٧. المطلقة حين ذاك بالبنا والعماره والانشا والتجديد بالمكان الذي اصله مكان كبير وخرابتين وجنينه وغيظ المذكورين علي ان كل شي بناه وعمره
٠٨. وانشاه وجدده بالمكان المذكور يكون له ملكا طلقا وخلوا وانبعا مستحق الابقا علي الدوام والاستمرار وان يكون له حق القرار في ذلك وقبل
٠٩. ذلك منها لنفسه حين ذاك اذنا وقبولا شرعيين كل ذلك علي الحكم المعين بحجة الاذن بالعماره المحكي تاريخها
- اولا اعلاه يشهد بجريان بنا وخلو المكان
٠١٠. الكبير^{٧٨}.

٢. منشي السراي

٠١٠٢. مولده ونشأته وحياته

هو الشيخ محمد العباسي المهدي، مفتي مصر وشيخ الجامع الأزهر، ابن الشيخ محمد أمين المهدي الحفني الحنفي الأزهرى^{٧٩} مفتي السادة الحنفية ومفتي الديار المصرية^{٨٠} ابن الشيخ محمد المهدي الحفناوي الكبير الشافعي^{٨١}، شيخ مشايخ أهل العلم والإفادة والتدريس بالجامع^{٨٢}. ولد بالإسكندرية^{٨٣} في ١٢٤٣ هـ/١٨٢٧ م، وتوفي والده^{٨٤} وهو ابن ثلاث سنوات^{٨٥}، فجاءت به والدته الحاجة سالمة خاتون بنت الحاج إبراهيم البيطاش السكندري

٠٧٨. إلى هنا انتهت الحجة ولم يُستكمل تسجيلها واعتُبر ما سُجّل منها سهواً واعتُبرت ملغاةً بسجلات وقييات محكمة الباب العالي، حيث أشار كاتب المحكمة بحاشيتها (ص ٦٠) إلى أنها سُجّلت بسجلات مبيعات محكمة الباب العالي في سطرين بما نصه: «هذه (أي الحجة) قُيدت بسجل المبيعات بكرة ٦٥ جزو (جزء) رابع»، وهي المنشورة لأول مرة في هذا البحث.

٠٧٩. سجلات محكمة القسمة العسكرية، السجل ٣٢٤، الحجة ٩١، ص ٦٥.

٠٨٠. سجلات مبيعات محكمة مصر الشرعية، السجل ٦٨٩، الحجة ٣٧٠، ص ٤٦.

٠٨١. سجلات إشارات محكمة مصر الشرعية، السجل ٥٩، الحجة ٩٥، ص ٨١.

٠٨٢. سجلات إشارات محكمة مصر الشرعية، السجل ٢٤، الحجة ٧٤، ص ٥٢.

٠٨٣. للاستزادة عن ترجمة الشيخ محمد العباسي المهدي راجع: علي مبارك، الخطط التوفيقية، ج٤، ص ٤ وج١٧، ص ١٢-١٣؛ إلياس زاخورا، مرآة العصر، ج١، ص ٢٢٤؛ محمد بن الحسن الحنجوي الثعالبي، الفكر السامي، مج ٤، ص ٢٩؛ محيي الدين الطعمي، النور الأبهري، ص ١١٦؛ علي عبد العظيم، مشيخة الأزهر من إنشائها حتى الآن، ج١، ص ٢٥٣-٢٦٦؛ يوسف المرعشلي، نثر الجواهر والدرر، ص ١٢٧٧-١٢٧٩. للاستزادة عن ترجمة جده وأبيه راجع: الجبرتي، عجائب الآثار، ج٤، ص ٢٣٣-٢٣٧.

٠٨٤. توفي الشيخ محمد أمين المهدي (١٢٤٧ هـ/١٨٣١ م)، وآلت أملاكه إلى ورثته بموجب عدة حجج أبولوات شرعيات مؤرخات في: ١٤ ربيع الآخر ١٢٥٧ هـ/٤ يونيو ١٨٤١ م؛ ١٨ رجب ١٢٥٧ هـ/٤ سبتمبر ١٨٤١ م؛ ٨ شعبان ١٢٥٧ هـ/٢٤ سبتمبر ١٨٤١ م؛ ١٧ ذي الحجة ١٢٥٧ هـ/٢٩ يناير ١٨٤١ م؛ ٨ شعبان ١٢٥٩ هـ/٢ سبتمبر ١٨٤٣ م؛ ٢٣ ذي القعدة ١٢٥٩ هـ/١٤ ديسمبر ١٨٤٣ م. انظر: سجلات محكمة القسمة العسكرية، السجل ٣١٣، الحجة ٣٩٤، ص ٢١٢، الحجة ٤٧٣، ص ٢٥٥-٢٥٦، الحجة ٥٦٠، ص ٢٩٦-٢٩٧؛ سجلات محكمة القسمة العسكرية، السجل ٣١٤، الحجة ١٩٨، ص ١٠٤-١٠٥؛ سجلات محكمة القسمة العسكرية، السجل ٣١٦، الحجة ٥٤٣، ص ٢٤٩-٢٥٠؛ سجلات محكمة القسمة العسكرية، السجل ٣١٧، الحجة ٤٥، ص ١٧-١٨.

٠٨٥. يوسف البان سر كيس، معجم المطبوعات العربية والمعربة، مج ٢، ص ١٨١١.

مع أخيه شقيقه، محمد عبد الخالق المهدي الذي كان يكبره بعامين^{٨٦}، إلى القاهرة في ١٢٥٥ هـ/١٨٣٩ م^{٨٧}. التحق بالتعليم في الأزهر في ١٢٥٦ هـ/١٨٤٠ م. تولى الإفتاء في النصف الأول من ذي القعدة ١٢٦٤ هـ/النصف الأول من أكتوبر ١٨٤٨ م^{٨٨}، وعُين عضواً في المجلس الخصوصي في ٨ ربيع الآخر ١٢٦٥ هـ/٢ مارس ١٨٤٩ م^{٨٩}. تولى مشيخة الجامع الأزهر في منتصف شوال ١٢٨٧ هـ/٧ يناير ١٨٧١ م فجمع بين وظيفتي إفتاء الديار المصرية ومشيخة الجامع الأزهر، وكان أول من جمع بين المنصبين وأول حنفي يتولى مشيخة الأزهر^{٩٠}، ثم تقلد، علاوة على مشيخة الأزهر والإفتاء، عضوية المجلس الخصوصي العالي في ٢٣ شوال ١٢٨٨ هـ/٤ يناير ١٨٧٢ م^{٩١} للنظر في ما له مساس بالأحكام الشرعية من الشؤون^{٩٢}. في محرم ١٢٩٩ هـ/ديسمبر ١٨٨١ م، عُزل من مشيخة الأزهر تحت ضغط الثورة العرابية إذ لم يكن من أنصارها، ولما فشلت أُعيد إلى منصبه هذا في ١٨ ذي القعدة ١٢٩٩ هـ/٢ أكتوبر ١٨٨٢ م^{٩٣}، فكان أول من عاد إلى شياخة الأزهر بعد عزله عنها من غير استقالة مسبقة^{٩٤}. واستمر في وظيفته حتى استُعفي منهما في ٣ ربيع الأول ١٣٠٤ هـ/٣٠ نوفمبر ١٨٨٦ م^{٩٥}، إلا أنه سرعان ما عاد إليه الإفتاء مرة أخرى^{٩٦}. وفي أوائل عهد الخديوي عباس باشا حلبي الثاني (١٣٠٩-١٣٣٣ هـ/١٨٩٢-١٩١٤ م)، منحه الباب العالي كسوة التشريف من الدرجة الأولى كما منحه الوسام العثماني الأول في ٢١ صفر ١٣١٠ هـ/١٣ سبتمبر ١٨٩٢ م^{٩٧}.

استمر الشيخ محمد العباسي المهدي مُتقلداً للإفتاء وظل فيه حتى وفاته^{٩٨} في ليلة الأربعاء ١٣ رجب ١٣١٥ هـ/٧ ديسمبر ١٨٩٧ م، ودُفن بزواية الأستاذ الشيخ الحفني إلى جوار أبيه وجده بقرافة المجاورين^{٩٩}

٨٦. كان للشيخ محمد العباسي المهدي إخوة آخرون غير أشقاء وهم الشيخ محمد عبد الهادي وحفصة من زوجة أبيه، الست زبيدة خاتون البيضاء معتوقة الست نفيسة المعروفة بزوجة سليمان الفيومي المالكي الأزهرى، والشيخ محمد عبد السلام وفتومة وزنوبة وحفيظة من زوجة أبيه، الست خديجة خاتون بنت محمد المدني، والشيخ محمد عبد اللطيف من زوجة أبيه الست آسية خاتون بنت حسن الطويل (بجملات محكمة القسمة العسكرية، السجل ٣١٣، المحجة ٣٩٤، ص ٢١٢).

٨٧. سجلات إعلانات محكمة مصر الشرعية، السجل ١١٥١، المحجة ٩٢١، ص ١٩٠.

٨٨. محمد العباسي المهدي، الفتاوى المهدية، ج١، ص ٣.

٨٩. أمين سامي، تقويم النيل، مج ١، ج٣، ص ١٧.

٩٠. محمد عبد المنعم خفاجي، علي صباح، الأزهر في ألف عام، ج٢، ص ٧٤.

٩١. سجلات صادر ديوان المعية سنوية عربي، السجل ١٩٤٢، الوثيقة ١٤٤، ص ٥٢.

٩٢. عبد الرحمن الرافعي، عصر إسماعيل، ج٢، ص ٣٠٣.

٩٣. عبد الرحمن الرافعي، الثورة العرابية، ص ٤٠٦.

٩٤. محمد عبد المنعم خفاجي، علي صباح، الأزهر في ألف عام، ج٢، ص ٧٤.

٩٥. أحمد تيمور، أعلام الفكر الإسلامي، ص ٦٩.

٩٦. جُرجي زيدان، تراجم مشاهير الشرق، ج٢، ص ٢٣٤.

٩٧. أحمد تيمور، أعلام الفكر الإسلامي، ص ٧١.

٩٨. جاكوب سكوغفارد بيترسون، إسلام الدولة المصرية، ص ١٥٠.

٩٩. سليمان رصد، كنز الجوهر، ص ١٥٠.

بعد أن تولى الإفتاء حوالي أربعين عاما وتقلد كرسي مشيخة الأزهر ثمانية عشر عاما^{١٠٠}؛ وآلت أملاكه وأطيانه بموجب إسهاد تحقيق وفاته المؤرخ في ٢٩ ذي القعدة ١٣١٥هـ/ ٢٠ أبريل ١٨٩٨م إلى ورثته، زوجته الست خديجة هانم، كريمة السيد علي سالم مفتي السادة المالكية بتونس الغرب، ابن المرحوم السيد سالم المغربي التونسي^{١٠١}، وولديه محمد عبد الخالق المهدي ومحمد أمين المهدي^{١٠٢}.

كان الشيخ محمد العباسي المهدي من أصحاب التجديد بالأزهر، فسعى إلى إصلاح التعليم الأزهر^{١٠٣} بتحديث مناهج الدراسة والنظم الإدارية^{١٠٤}، وأجرى معاشات شهرية وسنوية للعلماء به، وأنشأ نظام امتحانات لتخرج العلماء والمدرسين^{١٠٥} تأثرا بالآراء الفرنسية في برامج الدراسة وفي تقرير أداء الامتحان بعد التخرج بموجب إرادة سنية في ٢٣ ذي القعدة ١٢٨٧هـ/ ٣ فبراير ١٨٧٢م^{١٠٦}. ومن أهم مؤلفاته الفتاوى المهدية في الوقائع المصرية^{١٠٧}، رسالة في تحقيق ما استتر من تلفيق في الفقه الحنفي، رسالة في مسألة الحرام على مذهب الحنفية^{١٠٨}.

احتوت الوثائق على الكثير من ألقاب الشيخ محمد العباسي المهدي الوظيفية التي تشير إلى ترعته على عرش الإفتاء ورئاسة رجال الدين في مصر وعلى ألقاب نفخية تشير إلى ما كان يتمتع به من تميز وكفاءة واقتدار في علوم الدين وإلى علو منزلته بين أقرانه^{١٠٩}.

وقد جاءت ألقابه الوظيفية مركبة من لفظ اللقب أضيفت إليه كلمات أخرى، وفي ما يلي أهمها:

١٠٠. عمرو إسماعيل محمد، شيوخ الأزهر في مصر، ص ٢١.
١٠١. سجلات مبيعات محكمة مصر الشرعية، السجل ٥٤٠، المحجة ٣٥، ص ٣٢.
١٠٢. سجلات إسهادات محكمة مصر الشرعية، السجل ٨٤، الإسهاد ٥٤٢، ص ٣٢-٣٣.
١٠٣. أحمد عبد الرازق، فلسفة المشروع الحضاري، ج١، ص ١٠١.
١٠٤. تشارلز آدمس، الإسلام والتجديد في مصر، ص ٢٩.
١٠٥. عبد الرحمن الرافي، عصر إسماعيل، ج١، ص ٢٠٨.
١٠٦. عبد الحميد يونس، عثمان توفيق، الأزهر، ص ٨٩-٩٠.
١٠٧. الفتاوى المهدية كتاب ضخيم جامع للفتاوى الدينية التي أصدرها الشيخ محمد العباسي المهدي خلال توليه الإفتاء، والتي جاءت جميعها وفق أسانيد المذهب الحنفي الذي كان هو على رأس أتباعه. للاستزادة راجع: Delanoue 1982; Peters 1994.
١٠٨. أشرف فوزي صالح، شيوخ الأزهر، ج٢، ص ٦٣.
١٠٩. عن الألقاب الوظيفية والفخرية ومدلولاتها راجع: القلقشندي، صبح الأعشى، ج٥، ص ٤٦٤ وج٦، ص ١٧؛ حسن الباشا، الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية، ج١، ص ١٠٥، ج٢، ص ٦٤٣ وج٣، ص ١١١٦-١١١٧؛ حسن الباشا، الألقاب الإسلامية، ص ٣٧٢؛ قتيبة الشهابي، معجم ألقاب أرباب السلطان، ص ١٧٩-١٨٠؛ مصطفى عبد الكريم الخطيب، معجم المصطلحات والألقاب التاريخية، ص ٣١٦ - مصطفى بركات، الألقاب والوظائف العثمانية، ص ١٢٧-١٣٢.
- عبد الوهاب عبد الفتاح، الاستراحات الملكية في مصر، ج ١، ص ٦٩٨-٧٠٦.

اللقب المركب بعد الإضافة		اللقب المفرد	
مفتي مصر ^{١١٢}	مفتي السادة الحنفية بالديار المصرية ^{١١١}	مفتي السادة الحنفية بمصر ^{١١٠}	مفتي
مفتي الأنام ^{١١٥}	مفتي الأقطار المصرية ^{١١٤}	مفتي الديار المصرية ^{١١٣}	
مفتي السادة الحنفية وشيوخ الجامع الأزهر ^{١١٨}	مفتي الديار المصرية وشيوخ الجامع الأزهر بمصر ^{١١٧}	مفتي الديار المصرية وشيوخ الجامع الأزهر ^{١١٦}	مفتي وشيوخ الجامع الأزهر
مفتي السادة الحنفية وشيوخ الجامع الأزهر بمصر ^{١٢٠}		مفتي السادة الحنفية وشيوخ الجامع الأزهر بالديار المصرية ^{١١٩}	
شيوخ الجامع الأزهر الأنور ومفتي السادة الحنفية ^{١٢٣}	شيوخ الجامع الأزهر ومفتي السادة الحنفية بالديار المصرية ^{١٢٢}	شيوخ الجامع الأزهر ومفتي الديار المصرية ^{١٢١}	شيوخ الجامع الأزهر ومفتي

١١٠. سجلات محكمة الباب العالي، السجل ٤٤٣، الحجة ٣٠٥، ص ١٧٤.
١١١. سجلات محكمة الباب العالي، السجل ٤٨١، الحجة ٢٥١، ص ٢٠٢.
١١٢. سجلات محكمة الباب العالي، السجل ٤٩٠، الحجة ٢٧٠، ص ٢٧٠.
١١٣. سجلات محكمة الباب العالي، السجل ٥٣٥، الحجة ١٨٨، ص ١٨٨.
١١٤. سجلات محكمة القسمة العسكرية، السجل ٣٨٣، الحجة ٧٦، ص ٨٩.
١١٥. سجلات مبيعات محكمة مديرية القليوبية، السجل ٧، الحجة ٢، ص ٨.
١١٦. سجلات مبيعات محكمة مصر الشرعية، السجل ٣٨٦، الحجة ٧٣، ص ٧٣.
١١٧. سجلات مبيعات محكمة مصر الشرعية، السجل ٤٨٣، الحجة ١٨، ص ١٨.
١١٨. سجلات محكمة الباب العالي، السجل ٥٤٤، الحجة ٢٩١، ص ٢٧٢.
١١٩. سجلات مبيعات محكمة مصر الشرعية، السجل ٣١٢، الحجة ١٠٦، ص ١٠٠.
١٢٠. سجلات إشارات محكمة مصر الشرعية، السجل ٢٤، الحجة ٧٤، ص ٥٢.
١٢١. سجلات محكمة الباب العالي، السجل ٥٥٥، الحجة ١٣٠، ص ١٢٥.
١٢٢. سجلات محكمة القسمة العسكرية، السجل كود أرشيفي رقم ٠٠٢٠١٣-١٠٠٣، الحجة ٦٧، ص ٩٦.
١٢٣. سجلات مبيعات محكمة مديرية الغربية، السجل ٦٢٣، الحجة ٣٤٦، ص ١٦٢.

أما ألقابه الفخرية، فجاء بعضها مفردا في لفظ واحد، وجاء أغلبها مركبا من لفظ اللقب مضافةً إليه كلمات أخرى هي نعوت تشير إلى رفعة قدره، وتمثلت أهم هذه الألقاب في:

الألقاب الفخرية المفردة					
العلامة	الشيخ	العباسي	المهدي	الحفني	الحفني
الأزهري ^{١٢٤}	حضره ^{١٢٥}	مولانا	الإمام ^{١٣٦}	الأستاذ ^{١٢٧}	
الألقاب الفخرية المركبة					
اللقب المفرد					اللقب المركب بعد الإضافة
شيخ					شيخ الإسلام والمسلمين
شيخ مشايخ أهل العلم بالجامع الأزهر ^{١٢٨}					
شيخ مشايخ أهل العلم والتدريس بالجامع الأزهر ^{١٢٩}					شيخ الإسلام ^{١٣٠}
شيخ مشايخ الإسلام ^{١٣١}					شيخ مشايخ أهل العلم والإفادة والتدريس بالجامع الأزهر ^{١٣٢}
شيخ مشايخ الجامع الأزهر ^{١٣٣}					شيخ مشايخ أهل العلم والإفادة والإفتي والتدريس بالجامع الأزهر ^{١٣٤}
إمام، الإمام					الإمام الذي أوردت أغصان إلفهامه في حمائل العالي ^{١٣٦}
إمام محراب العرفان وفريده ^{١٣٥}					

١٢٤. سجلات محكمة القسمة العسكرية، السجل ٣٢٤، المحجة ٩١، ص ٦٥.
١٢٥. سجلات محكمة الباب العالي، السجل ٥٠١، المحجة ٣٢٦، ص ٣٠١.
١٢٦. سجلات محكمة الباب العالي، السجل ٥٢٥، المحجة ٦٥، ص ٦٥.
١٢٧. سجلات مبيعات محكمة مصر الشرعية، السجل ٣٥٢، المحجة ٥٦، ص ١١٦.
١٢٨. سجلات محكمة الباب العالي، السجل ٥٣٤، المحجة ٢٢٢، ص ٢٣٣.
١٢٩. سجلات محكمة الباب العالي، السجل ٥٣٥، المحجة ١٨٨، ص ١٨٨.
١٣٠. سجلات وقفيات محكمة الباب العالي، السجل ٥٧١، المحجة ١١٢، ص ١٦٠.
١٣١. سجلات محكمة القسمة العسكرية، السجل ٤١٥، المحجة ١٢٠، ص ٢٠١.
١٣٢. سجلات مبيعات محكمة مصر الشرعية، السجل ٣٠٩، المحجة ٨١، ص ٥٨.
١٣٣. سجلات مبيعات محكمة مصر الشرعية، السجل ٣٦٨، المحجة ٨٩، ص ١٠٤. الإفتي هنا هو الإفتاء، ومصدره إفتي، والإفتاء في الفقه هو بيان حكم الشرع في مسألة ما.
١٣٤. سجلات مبيعات محكمة مصر الشرعية، السجل ٣٨١، المحجة ٧٣، ص ٨٤.
١٣٥. سجلات محكمة القسمة العسكرية، السجل ٤١٥، المحجة ١٢٠، ص ٢٠١. حمائل أو حمائل مفرد الجملة، وهي علاقة السيف ونحوه.
١٣٦. سجلات وقفيات محكمة الباب العالي، السجل ٥٧١، المحجة ١١٢، ص ١٦٠.

الألقاب الفخرية المركبة			
علامة العلامه	علامة العصر ووحيد، العلامة الفهامة الأوحد ١٣٧	العلامة الهمام ١٣٨	علامة الوجود ١٣٩
العلامة الفاضل ١٤٠	علامة الأناام ١٤١	علامة الزمان بلا مدافع ١٤٢	علامة الوقت والزمان ١٤٣
الأستاذ الأعظم ١٤٤	الأستاذ الكامل ١٤٥	الأستاذ المعظم، الأستاذ الهمام ١٤٦	الأستاذ الأنور ١٤٧
الهمام	الهمام الذي بزغت شمس عنايته في أفق العوالي، الذي نشر أعلام علومه لكل باد وحاضر ١٤٨		الهمام الكامل ١٤٩
عمدة	عمدة البلغا المحققين ذوي الأفهام ١٥٠	عمدة أهل الفضل واليقين ١٥١	العمدة الفاضل ١٥٢
	عمدة أهل الفضل الفخام ١٥٣		عمدة الجهادة الأعلام ١٥٤

١٣٧. سجلات محكمة القسمة العسكرية، السجل ٤١٥، الحجة ١٢٠، ص ٢٠١.
١٣٨. سجلات محكمة الباب العالي، السجل ٤٤٣، الحجة ٣٠٥، ص ١٧٤.
١٣٩. سجلات محكمة الباب العالي، السجل ٥٥٥، الحجة ١٣٠، ص ١٢٥.
١٤٠. سجلات محكمة الباب العالي، السجل ٥٥٦، الحجة ١٤٥، ص ١٦١.
١٤١. سجلات وقفيات محكمة الباب العالي، السجل ٥٧١، الحجة ١١٢، ص ١٦٠.
١٤٢. سجلات إشارات محكمة مصر الشرعية، السجل ٥٩، الحجة ٩٥، ص ٨١.
١٤٣. سجلات مبيعات محكمة مديرية القليوبية، السجل ٧، الحجة ٢، ص ٨.
١٤٤. سجلات محكمة الباب العالي، السجل ٥٢٥، الحجة ٦٥، ص ٦٥.
١٤٥. سجلات محكمة الباب العالي، السجل ٥٥٦، الحجة ١٤٥، ص ١٦١.
١٤٦. سجلات مبيعات محكمة مديرية الغربية، السجل ٦٢٣، الحجة ٣٤٦، ص ١٦٢.
١٤٧. سجلات صادر ديوان المعية سنية عربي، السجل ١٩٤٢، الوثيقة ١٤٤، ص ٥٢.
١٤٨. سجلات وقفيات محكمة الباب العالي، السجل ٥٧١، الحجة ١٦٤، ص ٢٧٤.
١٤٩. سجلات مبيعات محكمة مصر الشرعية، السجل ٣٦١، الحجة ٣٥، ص ٣٢.
١٥٠. سجلات محكمة القسمة العسكرية، السجل ٣٢٤، الحجة ٩١، ص ٦٥. الأفهام، بفتح الهمزة، جمع لكلمة الفهم، أي حسن تصور المعنى، وجودة استعداد الذهن للاستنباط.
١٥١. سجلات محكمة الباب العالي، السجل ٥١٥، الحجة ٩٨، ص ١٠٤.
١٥٢. سجلات مبيعات محكمة مصر الشرعية، السجل ٣٨٦، الحجة ٧٣، ص ٧٣.
١٥٣. سجلات إشارات محكمة مصر الشرعية، السجل ٢٤، الحجة ٧٤، ص ٥٢.
١٥٤. سجلات صادر ديوان المعية سنية عربي، السجل ١٩٤٢، الوثيقة ١٤٤، ص ٥٢.

الألقاب الفخرية المركبة		
نفر	نفر الأفاضل وانخلف الكرام، نفر العلماء الأعلام ^{١٥٥}	نفر العلماء العاملين ^{١٥٦}
	نفر الأشباه والنظائر ^{١٥٧}	نفر المدرسين الكرام ^{١٥٨}
كنز	كنز جواهر الفقه المنيفة ^{١٦٠}	كنز العلوم والدقائق ^{١٦١}
	كنز المعارف ^{١٦٣}	كنز الدقائق ^{١٦٤}
البحر، بحر	بحر المعارف الوافر الوافي ^{١٦٦}	البحر الرايق ^{١٦٧}
	بحر الفضل المورود ^{١٦٨}	
	البحر الذي تشعبت منه جداول تجري إلى رياض الأفتدة المستقيمة ^{١٧٠}	
فريد، الفريد	فريد العصر والأوان ^{١٧٢}	فريد عصره وأوانه ^{١٧٣}
	فريد عصره وأوانه ^{١٧٤}	
النهر	النهر الذي تنفجر منه ينابيع بشرى إلى رياض الأفهام السليمة ^{١٧٥}	
	نهر العذب الصافي ^{١٧٦}	

١٥٥. سجلات محكمة القسمة العسكرية، السجل ٣٢٤، المحجة ٩١، ص ٦٥.
١٥٦. سجلات محكمة الباب العالي، السجل ٥١٥، المحجة ٩٨، ص ١٠٤.
١٥٧. سجلات محكمة الباب العالي، السجل ٥٥٥، المحجة ١٣٠، ص ١٢٥.
١٥٨. سجلات مبيعات محكمة مصر الشرعية، السجل ٣٨٦، المحجة ٧٣، ص ٧٣.
١٥٩. سجلات صادر ديوان المعية سنية عربي، السجل ١٩٤٢، الوثيقة ١٤٤، ص ٥٢.
١٦٠. سجلات محكمة القسمة العسكرية، السجل ٤١٥، المحجة ١٢٠، ص ٢٠١.
١٦١. سجلات محكمة الباب العالي، السجل ٥٢٥، المحجة ٦٥، ص ٦٥.
١٦٢. سجلات محكمة الباب العالي، السجل ٥٥٥، المحجة ١٣٠، ص ١٢٥.
١٦٣. سجلات مبيعات محكمة مصر الشرعية، السجل ٣١٢، المحجة ١٠٦، ص ١٠٠.
١٦٤. سجلات مبيعات محكمة مصر الشرعية، السجل ٣٨٦، المحجة ٧٣، ص ٧٣.
١٦٥. سجلات إشارات محكمة مصر الشرعية، السجل ٥٩، المحجة ٩٥، ص ٨١.
١٦٦. سجلات محكمة القسمة العسكرية، السجل ٤١٥، المحجة ١٢٠، ص ٢٠١.
١٦٧. سجلات محكمة الباب العالي، السجل ٥٢٥، المحجة ٦٥، ص ٦٥.
١٦٨. سجلات محكمة الباب العالي، السجل ٥٥٥، المحجة ١٣٠، ص ١٢٥.
١٦٩. سجلات إشارات محكمة مصر الشرعية، السجل ٥٩، المحجة ٩٥، ص ٨١.
١٧٠. سجلات وقفيات محكمة الباب العالي، السجل ٥٧١، المحجة ١١٢، ص ١٦٠.
١٧١. سجلات وقفيات محكمة الباب العالي، السجل ٥٧١، المحجة ١٦٤، ص ٢٧٤.
١٧٢. سجلات محكمة الباب العالي، السجل ٤٨١، المحجة ٢٥١، ص ٢٠٢.
١٧٣. سجلات محكمة الباب العالي، السجل ٥٢٥، المحجة ٦٥، ص ٦٥.
١٧٤. سجلات محكمة الباب العالي، السجل ٥٣٤، المحجة ٢٢٢، ص ٢٣٣.
١٧٥. سجلات وقفيات محكمة الباب العالي، السجل ٥٧١، المحجة ١١٢، ص ١٦٠.
١٧٦. سجلات محكمة القسمة العسكرية، السجل ٤١٥، المحجة ١٢٠، ص ٢٠١.

الألقاب الفخرية المركبة				
طراز، مطهر، المجدد، محرر، حلية، بهجة، نتيجة، تاج	طراز حلة الأئمة المجتهدين مطهر العلم	المجدد بتدريسه ما اندرس من رسوم آثار الدين	محرر مسائل الفنون الدقيقة	
حلية جيد الأيام والليالي بهجة أهل العصر	نتيجة مقدمات الدهر	تاج هام العالي ^{١٧٧}		
الراقي، إكليل، سابق	الراقي إلى سما المعالي على معراج المعارف	إكليل تاج العوارف	سابق ميدان الفضائل في مضممار العرفان ^{١٧٨}	
جامع، علم، نور	جامع الفوائد الشريفة	علم العلم المفرد	نور العصابة الأزهرية وسراجها ^{١٧٩}	
نخبة، بركة، ذخيرة	نخبة الأفاضل والسلف الكرام ^{١٨٠}	بركة الدنيا والدين ^{١٨١}	ذخيرة كنز الإرشاد والهداية الذي وصل في الطلوع إلى النهاية والغاية ^{١٨٢}	
قدوة، حاوي، القابض	قدوة ذوي الفضل واليقين ^{١٨٣}	حاوي أنواع الكمالات والفضائل ^{١٨٤}	القابض على زمام السيادة والسعادة ^{١٨٥}	
العالم، سيدنا	العالم المهمام	سيدنا ومولانا ^{١٨٦}		
منبع، المنهل	منبع الفضل والجود	المنهل العذب المورود ^{١٨٧}		
وحيد، أوحد	وحيد العصر والأوان ^{١٨٨}	أوحد الأفاضل العظام ^{١٨٩}		
معراج، المقتدي	معراج حصول المرام	المقتدي بإشارة المهتدي بأنواره ^{١٩٠}		
مفيد، المتصدي	مفيد الطالبين بإفهام	المتصدي لإفادة العلوم المحرر لمنطوقها والمفهوم ^{١٩١}		

١٧٧. سجلات وفتيات محكمة الباب العالي، السجل ٥٧١، الحجة ١٦٤، ص ٢٧٤. والهامة هي الرأس أو أعلاه أو وسطه.
١٧٨. سجلات محكمة الباب العالي، السجل ٥٥٥، الحجة ١٣٠، ص ١٢٥.
١٧٩. سجلات محكمة القسمة العسكرية، السجل ٤١٥، الحجة ١٢٠، ص ٢٠١.
١٨٠. سجلات محكمة القسمة العسكرية، السجل ٣٢٤، الحجة ٩١، ص ٦٥.
١٨١. سجلات محكمة الباب العالي، السجل ٥٣٥، الحجة ١٨٨، ص ١٨٨.
١٨٢. سجلات وفتيات محكمة الباب العالي، السجل ٥٧١، الحجة ١٦٤، ص ٢٧٤.
١٨٣. سجلات مبيعات محكمة مصر الشرعية، السجل ٣٨١، الحجة ٧٣، ص ٨٤.
١٨٤. سجلات مبيعات محكمة مصر الشرعية، السجل ٣٨٦، الحجة ٧٣، ص ٧٣.
١٨٥. سجلات مبيعات محكمة مديرية الغربية، السجل ٦٢٣، الحجة ٣٤٦، ص ١٦٢.
١٨٦. سجلات محكمة الباب العالي، السجل ٤٨١، الحجة ٢٥١، ص ٢٠٢.
١٨٧. سجلات مبيعات محكمة مديرية الغربية، السجل ٦٢٣، الحجة ٣٤٦، ص ١٦٢.
١٨٨. سجلات مبيعات محكمة مديرية القليوبية، السجل ٧، الحجة ٢، ص ٨.
١٨٩. سجلات محكمة الباب العالي، السجل ٤٤٣، الحجة ٣٠٥، ص ١٧٤.
١٩٠. سجلات وفتيات محكمة الباب العال، السجل ٥٧١، الحجة ١١٢، ص ١٦٠.
١٩١. سجلات محكمة الباب العالي، السجل ٤٤٣، الحجة ٣٠٥، ص ١٧٤.

الألقاب الفخرية المركبة		
ملجأ، رافع	ملجأ أولي العرفان في كل مهم وواقع	رافع أعلام الهداية لذوي التحصيل والفهم ^{١٩٢}
صدر	صدر المدرسين الكرام ^{١٩٣}	صدر الشريعة وتاجها ^{١٩٤}
شمس	شمس الشريعة والملة والدين ^{١٩٥}	شمس الدين ^{١٩٦}
الملاذ	الملاذ الأنخم الأكرم ^{١٩٧}	الملاذ الأنخم ^{١٩٨}
عين	عين أعيان أهل الورع واليقين ^{١٩٩}	عين أعيان أهل الإفادة ^{٢٠٠}
معدن	معدن المعارف والأحكام ^{٢٠١}	معدن اللطيف ^{٢٠٢}
وارث	وارث علوم سيد الأنام ^{٢٠٣}	وارث علوم سيد المرسلين ^{٢٠٤}
مجمع	مجمع أصول الأحكام ^{٢٠٥}	مجمع بحار المنطوق والمفهوم ^{٢٠٦}
سيبويه ^{٢٠٧}	سيبويه الزمان ^{٢٠٨}	سيبويه زمانه ^{٢٠٩}

١٩٢. سجلات إشارات محكمة مصر الشرعية، السجل ٥٩، المحجة ٩٥، ص ٨١.
 ١٩٣. سجلات محكمة الباب العالي، السجل ٤٤٣، المحجة ٣٠٥، ص ١٧٤.
 ١٩٤. سجلات محكمة القسمة العسكرية، السجل ٤١٥، المحجة ١٢٠، ص ٢٠١.
 ١٩٥. سجلات محكمة القسمة العسكرية، السجل ٣٢٤، المحجة ٩١، ص ٦٥.
 ١٩٦. سجلات وقفيات محكمة الباب العالي، السجل ٥٧١، المحجة ١٦، ص ٢٧٤.
 ١٩٧. سجلات محكمة الباب العالي، السجل ٥٢٥، المحجة ٦٥، ص ٦٥.
 ١٩٨. سجلات مبيعات محكمة مصر الشرعية، السجل ٣١٤، المحجة ٢٠٦، ص ١٩٤.
 ١٩٩. سجلات محكمة القسمة العسكرية، السجل ٣٨٠، المحجة ٧٩، ص ١٠٧.
 ٢٠٠. سجلات مبيعات محكمة مديرية الغربية، السجل ٦٢٣، المحجة ٣٤٦، ص ١٦٢.
 ٢٠١. سجلات محكمة القسمة العسكرية، السجل ٤١٥، المحجة ١٢٠، ص ٢٠١.
 ٢٠٢. سجلات مبيعات محكمة مصر الشرعية، السجل ٣١٢، المحجة ١٠٦، ص ١٠٠.
 ٢٠٣. سجلات محكمة القسمة العسكرية، السجل ٣٢٤، المحجة ٩١، ص ٦٥.
 ٢٠٤. سجلات محكمة الباب العالي، السجل ٥٣٥، المحجة ١٨٨، ص ١٨٨.
 ٢٠٥. سجلات وقفيات محكمة الباب العالي، السجل ٥٧١، المحجة ١١٢، ص ١٦٠.
 ٢٠٦. سجلات إشارات محكمة مصر الشرعية، السجل ٥٩، المحجة ٩٥، ص ٨١.

٢٠٧. سيبويه لقب فارسي مكون إما من «سي» بمعنى ثلاثون و«بوي» بمعنى رائحة، فكان معناه ثلاثون رائحة، أو من «سب» بمعنى تفتح و«بوي» بمعنى رائحة فكان معناه رائحة التفتح، وقد أطلق على إمام النحو وحجة العرب في اللغة العربية وقواعدها وأصولها، العلامة النحوي الشهير عمرو بن عثمان بن قنبر الشيرازي البصري، المتوفى في ١٨٠ هـ/٧٩٦ م، وصاحب أعظم كتاب في قواعد اللغة العربية المعروف بـ«كتاب سيبويه». للاستزادة راجع: علي النجدي ناصف، سيبويه إمام النحاة، ص ٨٥؛ الزبيدي، طبقات النحويين واللغويين، ص ٦٦-٧٢؛ رحاب عكاوي، موسوعة عباقرة الاسلام، ج ٣، ص ٢١-٢٧؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٨، ص ٣٥١.
 ٢٠٨. سجلات محكمة الباب العالي، السجل ٤٨١، المحجة ٢٥١، ص ٢٠٢.
 ٢٠٩. سجلات محكمة الباب العالي، السجل ٥٢٥، المحجة ٦٥، ص ٦٥.

٢.٢. أملاكه وأطيانه

كان الشيخ يمتلك دائرة (مجموعة) من الأملاك والأطيان.

■ الأملاك

امتلك الشيخ، بالإضافة إلى سراي الموسيقى وملحقاته، أملاكاً أخرى بالقاهرة وبالإسكندرية وبمدينة طنطا آلت إليه عن طريق الشراء، وفي ما يلي بيان بأهمها:

م	الملك	الموقع	مقدار التملك	البائع	القيمة	التاريخ
١	مسكن	حارة المناصرة بخط قنطرة الأمير حسين	قيراطان في المسكن	طاهر أفندي العباسي معاون جفالك مديرية الجيزة سابقاً، ابن المرحوم عمر آغا لاظ	١٥٥ قرشا	غرة ذي الحجة ١٢٦٤ هـ/ ٢٨ أكتوبر ١٨٤٨ م ^{٢١٠}
٢	مسكن	خط حارة الصيدين بغير الإسكندرية	كامل المسكن	الشيخ محمد الغلبان، ابن مصطفى الغلبان وحفيظة خاتون بنت الشيخ محمد أمين المهدي ودودو وفاطمة، بنتا الشيخ علي الغلبان، وحنيفة خاتون بنت محمد الجواهري	٧٥٠٠ قرش	١٢ جمادى الأولى ١٢٦٥ هـ/ ٤ أبريل ١٨٤٩ م ^{٢١١}
٣	سنة مساكن	مسكن ببولاق القاهرة، دار بطريق بولاق بجزيرة بدران، ثلاثة مساكن بخط قنطرة الأمير حسين، مسكن بدر الإيشي بطنطا	كامل المساكن ٢١ قيراطا في أحد المساكن الثلاث ١٦ قيراطا في المسكن الأخير	بعض ورثة أبيه	٧٥٠٠ قرش	١١ رجب ١٢٧٠ هـ/ ٨ أبريل ١٨٥٤ م ^{٢١٢}

٢١٠. سجلات محكمة القسمة العسكرية، السجل ٣٢٤، الحجة ٩١، ص ٦٥-٦٦.

٢١١. سجلات محكمة القسمة العسكرية، السجل ٣٢٥، الحجة ٧٠، ص ٥٤-٥٥.

٢١٢. سجلات محكمة القسمة العسكرية، السجل ٣٣٥، الحجة ٢٥٥، ص ١٧٤-١٧٥.

م	الملك	الموقع	مقدار التملك	البائع	القيمة	التاريخ
٤	مسكن، ربع ٢١٣	خط باب الخرق، قربا من قنطرة الأمير حسين	كامل المسكن والربع	وقف محمد أفندي البكري	١٣٣٩٥ قرشا	١٩ جمادى الأولى ١٢٨٤هـ/ ١٧ سبتمبر ١٨٦٧م ٢١٤
٥	مسكن	خط قنطرة الأمير حسين داخل عطفة المناصرة	كامل المسكن	مصطفى حسن المهجين عن نفسه وعن بعض موكليه	٢٨٥٠٠ قرش	١٥ ذي القعدة ١٢٨٦هـ/ ١٥ فبراير ١٨٧٠م ٢١٥
٦	مسكن	خط قنطرة الأمير حسين	كامل المسكن	أولاد المرحوم علي أفندي ونسيم البيضا معتوقة زينب هانم ونرجس البيضا معتوقة محمد عبد الحلیم باشا	٤٦٢٥٠ قرشا	١١ رجب ١٢٨٨هـ/ ٢٥ سبتمبر ١٨٧١م ٢١٦
٧	قطعة أرض كشفت سماوي	خط بين السورين، قربا من مسجد عبد الغني الفخري	كامل قطعة الأرض	وقف المرحوم أحمد آغا، ابن المرحوم سليمان آغا عرب كرلي	٥٢٥١٣ قرشا	٢٨ شوال ١٢٨٨هـ/ ٩ يناير ١٨٧٢م ٢١٧
٨	مسكان، عربخانه وثلاثة حوانيت	خط الأزبكية، قربا من العتبة الخضراء بشارع بركة الأزبكية	كامل المسكنين والعربخانه والحوانيت الثلاث	أولاد سليم باشا فتحي: عثمان بيك فتحي وجميلة هانم ودرية هانم، وعابشة هانم، كريمة محمد الفروجي	٥٠٠٠ جنيه ذهب البنتو ٢١٨	١٠ جمادى الآخرة ١٢٩٢هـ/ ١٣ يوليو ١٨٧٥م ٢١٧
٩	وكالة الفيومي	خط المقاصيص بثن باب الشعرية	٩ قراريط وثلاثة أحماس من قيراط في الوكالة	عثمان أفندي الهمشري ومحمود أفندي الهمشري، ولدا أحمد بيك الهمشري	٧٥٠٠٠ قرش	٢٥ رمضان ١٢٩٢هـ/ ٢٤ أكتوبر ١٨٧٥م ٢٢٠

٢١٣. الربع في العمارة عبارة عن بناء سكني ذي مدخل واحد يتوسطه صحن يحيط به دوران أو أكثر تحتوي على عدد من الطوابق السكنية مداخلها مستقلة، يتكون كل منها من مسكن صغير بمرافقه، يتم تأجيرها للعائلات الفقيرة بينما تشغل الدور الأرضي المطل على الشارع حوانيت ومحازن تُوَجَّر لأصحاب التجارة المختلفة (عاصم رزق، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، ص ١١٧). وباب الخرق هو الاسم القديم لباب الخلق.

٢١٤. سجلات محكمة الباب العالي، السجل ٥١٥، الحجة ٩٨، ص ١٠٤-١٠٥.

٢١٥. سجلات محكمة الباب العالي، السجل ٥٢٦، الحجة ٥٨، ص ٧١-٧٤.

٢١٦. سجلات محكمة الباب العالي، السجل ٥٣٤، الحجة ٢٢٢، ص ٢٣٢-٢٣٤.

٢١٧. سجلات محكمة الباب العالي، السجل ٥٣٥، الحجة ١٨٨، ص ١٨٨-١٨٩.

٢١٨. الجنيه البنتو نقد فرنسي من الذهب يُساوي ٢٠ فرنك ذهب أو أربعة ريالات فرنسية، ظهر بمصر في ١٢٦١ هـ/١٨٤٥ م وتراوح سعر تداوله في ١٢٧٠-١٣٧٣ هـ/١٨٥٣-١٨٥٦ م بين ٩٠ و٩٧ قرشا (عبد هـ أباطة، النقود المتداولة في مصر في عصر محمد علي، ص ١٦٣) وقد حددت بعض الوثائق قيمته في ١٣٠٢ هـ/١٨٨٥ م بـ ٧٧٧ قرشا و ٦٠ فضة (سجلات مبيعات محكمة مصر الشرعية، السجل ٣٨٥، الحجة ٤٧، ص ٤٩).

٢١٩. سجلات محكمة الباب العالي، السجل ٥٥٥، الحجة ١٣٠، ص ١٢٥-١٢٩. الثمن يقصد به القسم الإداري أو الحي، حيث كانت مدينة القاهرة مقسمة إداريا إلى ثمانية أثمان، أي أقسام إدارية أو أحياء (علي مبارك، الخطط التوفيقية الجديدة، ج ١، ص ٨٦).

٢٢٠. سجلات محكمة القسمة العسكرية، السجل ٤١٥، الحجة ١٢٠، ص ٢٠٠-٢٠٣.

م	الملك	الموقع	مقدار التملك	البائع	القيمة	التاريخ
١٠	مسكن	خط الأزبكية بشارع رصيف بركة الأزبكية	كامل المسكن	الخوجا يوسف ميخايل القنيطي، من رعايا النمسا والمجر، ابن ميخايل يوسف القنيطي	٣٣٠٠ جنيه ذهب البنتو	٢٧ شوال ١٢٩٢ هـ/ ٢٥ نوفمبر ١٨٧٥ م ٢٣١
١١	مسكن، زريبة، وكالة	درب الإيشي بطنطا	١٥ قيراطا وكسور في المسكن والزريبة والوكالة	الشيخ محمد حنفي، الشيخ محمد بيومي المهدي وأخته، الشيخ محمد أمين البناي وأخته	٥٢ جنيا ذهبا مصريا ^{٣٣٣} ٦ قروش وربع قرش	١٧ صفر ١٢٩٨ هـ/ ١٨ يناير ١٨٨١ م ٢٣٣
			٨ قرايط وكسور في المسكن والزريبة والوكالة	الشيخ محمد حنفي، الشيخ محمد بيومي المهدي وأخته، الشيخ محمد أمين البناي وأخته	٣٠ جنيا ذهبا مصريا	١٧ ذي القعدة ١٣٠٠ هـ/ ١٨ سبتمبر ١٨٨٣ م ٢٢٤
١٢	مسكن	خط قنطرة الأمير حسين بحارة المناصرة	كامل المسكن	الحرمة هانم والحرمة بنبا، بنتا الحاج درويش مصطفى مكي الجزائر	١٤٠ جنيا ذهبا إنجلترا	في ١٨ رجب ١٣٠٠ هـ/ ٢٤ مايو ١٨٨٣ م ٢٣٥
١٣	ثلاثة مساكن	خط بين السورين، قربا من قنطرة الموسكي	كامل المساكن الثلاث	الأخوان الشقيقان الخوجا ستيري مر كوبلو والخوجا تيولوجو مر كوبلو من رعايا اليونان	٨٥٠٠ جنيا ذهبا إنجلترا	١٦ رجب ١٣٠٢ هـ/ ٣٠ أبريل ١٨٨٥ م ٢٣٦
١٤	دار	درب الأديب بطنطا	كامل الدار	أحمد وسقساقه وزينب وفاطمة، ورثة محمد الجمال بن علي	٢٤٣٧ قرشا ونصف قرش	١٥ شعبان ١٣٠٦ هـ/ ١٥ أبريل ١٨٨٩ م ٢٣٧

٠٢٢١. سجلات محكمة الباب العالي، السجل ٥٥٦، الحجة ١٤٥، ص ١٦١-١٦٤.

٠٢٢٢. الجنيه المصري نقد مصري من الذهب وزنه ما بين ٤٣,٥٠ قيراط و٤٤ قيراطا (علي مبارك، انخطط التوفيقية الجديدة، ج٢٠، ص ١٢٢ و ٣٦١)، وقد ضرب لأول مرة خلال عام ١٢٥١ هـ/١٨٣٦ م (يونان لبيب رزق، محسن يوسف، تحديث مصر، ص ٦٧)، وبلغ سعر تداوله في عهد محمد علي باشا بين ١٠٥ و ١٠٦ قروش، بينما بلغ سعر تداوله في عهد عباس باشا حلبي ١١٠ قروش (أمين سامي، تقويم النيل، مج ١، ج ٣، ص ٤٧)، وحددت أغلب الوثائق قيمته في القرن التاسع عشر في عهد محمد سعيد باشا (١٢٧٧ هـ/١٨٦١ م) والخديوي إسماعيل (١٢٩٣ هـ/١٨٧٦ م) والخديوي محمد توفيق (١٣٠٥ هـ/١٨٨٨ م) بـ ١٠٠ قرش.

٠٢٢٣. سجلات مبيعات محكمة القسمة العسكرية، السجل كود أرشيفي رقم ٠٠٢٠٠١-١٠٠٣، الحجة ٧٦، ص ٨٩-٩١. الوكالة عمارة تجارية كانت مخصصة لإقامة التجار القادمين من البلاد المجاورة بمفردهم أو مع عائلاتهم في طوابق سكنية علوية، بينما تخزن بضائعهم في طوابق أرضية، وتعرض للبيع في حوائث تطل على الشارع (عاصم رزق، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، ص ٣٢٤).

٠٢٢٤. سجلات مبيعات محكمة مديرية الغربية، السجل ٦٢٣، الحجة ٣٤٦، ص ١٦٢-١٦٦.

٠٢٢٥. سجلات مبيعات محكمة مصر الشرعية، السجل ٣٦١، الحجة ١٠١، ص ٩٦-٩٧.

٠٢٢٦. سجلات مبيعات محكمة مصر الشرعية، السجل ٣٨٦، الحجة ٧٣، ص ٧٢-٧٥.

٠٢٢٧. سجلات مبيعات محكمة مديرية الغربية، السجل ٦٤٦، الحجة ٦١، ص ٥٦-٥٧.

م	الملك	الموقع	مقدار التملك	البائع	القيمة	التاريخ
١٥	مسكن	حارة المناصرة بقنطرة الأمير حسين	٥ قرابط وثلث قيراط في المسكن	فريدون البيضا معتوقة خورشيد باشا	٢٥ جنيا ذهبا إنجليزيا ^{٢٢٨}	١٧ ذي الحجة ١٣١٣ هـ/ ٢٩ مايو ١٨٩٦ م ^{٢٢٩}

■ الأطنان

كان الشيخ يمتلك بالوراثة أطنانا أواسي^{٢٣٠} التزام^{٢٣١} بالجيزة^{٢٣٢} وأطنانا أخرى بالقاهرة وبالجيزة وبالدهلية آلت إليه عن طريق الشراء، وفي ما يلي بيان بأهمها:

م	الطين	الموقع	مقدار الحياة	البائع	القيمة	التاريخ
١	دوار (٦٧٣ شجرة لبخ وسنط)	حوض الجينية وحوض البور وحوض اليهودي بميت عقبة	كامل الدوار كامل عدد الأشجار	محمد قفطان بك	٢٥٠٠ قرش عن الدوار و١١٥٠٠ قرش عن الأشجار	٢ ذي القعدة ١٢٧٠ هـ/ ٢٦ يوليو ١٨٥٤ م ^{٢٣٣}

٢٢٨. الجنيه الإنجليزي نقد أجنبي من الذهب يُعرف أيضاً بالجنيه الإفرنكي أو الليرة الإسترلينية أو الليرة الإنجليزية (أمين سامي، تقويم النيل، مج ١، ج٣، ص ٩٣)، صُرب لأول مرة بإنجلترا في ١١٢٩ هـ/١٧١٧ م وُحدت قيمته بواحد وعشرين شلنا (عبد ه أباطة، النقود المتداولة في مصر في عصر محمد علي، ص ١٥٦)، وُحدت أغلب الوثائق قيمته في مصر القرن التاسع عشر في عهد الخديوي إسماعيل (١٢٨٢ هـ/١٨٦٥ م) والخديوي محمد توفيق (١٣٠٦ هـ/١٨٨٩ م) والخديوي عباس حلمي الثاني (١٣١٢ هـ/١٨٩٥ م) بـ ٩٧ قرشا ونصف قرش.

- سجلات مبيعات محكمة مديرية الغربية، السجل ٥٦٢، الحجة ٩٣، السطر ٢١، ص ٥٩.

- سجلات مبيعات محكمة مصر الشرعية، السجل ٤٨٣، الحجة ٧١، ص ٧٠.

- سجلات مبيعات محكمة مصر الشرعية، السجل ٦٠٦، الحجة ١٦، ص ١٥.

٢٢٩. سجلات مبيعات محكمة مصر الشرعية، السجل ٦٣٠، الحجة ٥١، ص ٥٥-٥٦.

٢٣٠. أمين سامي، تقويم النيل، مج ١، ج٣، ص ١٢٨.

٢٣١. أوسية الالتزام أرض مُعفاة من الضرائب تُعطي للمتزمين مدى الحياة مقابل قيامهم بأعباء الالتزام، أي الالتزام للحكومة بدفع نصيبها من الضرائب عن أطنان قرية أو مجموعة من القرى، وفي عهد محمد علي باشا ألغى نظام الالتزام وأبقيت أراضي الأوسية وقررت للمتزمين عدا ذلك معاشات سنوية تُدفع لهم من إدارة الروزنامة تُعادل ما كانوا يربحونه من الأطنان الداخلة في التزامهم (عبد الرحمن الرفاعي، عصر محمد علي، ص ٥٢٧-٥٢٨).

٢٣٢. سجلات وقفيات محكمة الباب العالي، السجل ٥٧١، الحجة ١١٢، ص ١٥٨-١٦٦.

٢٣٣. سجلات محكمة الباب العالي، السجل ٤٥٥، الحجة ٢٦٤، ص ١٥٩. الدوار عبارة عن حوش لحفظ أدوات الزراعة والحيوانات وإقامة العمال القاطنين عليها، ألحق ببعض قصور حكام مصر بالأقاليم في القرن التاسع عشر، فقد وجد بعمارة قصر مجر (نسبة إلى قرية كفر مجر، التابعة الآن لمركز ومدينة دسوق بمحافظة كفر الشيخ بمصر) دوار يُعرف بدوار الزراعة، ووجد بقصر أدينا دوار يُعرف بدوار المواشي، ووجد بعمارة قصر بنها كثير من الدواير مثل دواير الخدمة التملية (أي الخدم الذين يُستأجرون للعمل في الأراضي الزراعية) والغنامة ودوار السباع ودوار الكفر الجديد ودوار الزرايف. انظر: عبد الوهاب عبد الفتاح، الاستراحتات الملكية في مصر، ص ٦٤٢.

م	الطين	الموقع	مقدار الحيازة	البائع	القيمة	التاريخ
٢	٢٥٠ فداناً ^{٢٣٤} رزقة إيجاسية ^{٢٣٥} ، ساقية، أشجار، دوار وتوابعه، طاحون	كفر رجب بمرکز ميت غمر، كفر الشيخ مروان	كامل الرزقة الإجاسية والساقية والأشجار والدوار وتوابعه والطاحون	أحمد آغا قواص باشي بطرف عباس باشا	١٥٠٠٠٠ قرش	٢٩ شعبان ١٢٧٢ هـ/ ٤ مايو ١٨٥٦ م ^{٢٣٦}
٣	أربعة أفدنة أرض عشورية ^{٢٣٧}	حوض الرميطة الكبيرة بطريق بولاق بجهة معروف	قيراطان وكسور في قطعة أرض العشورية	الميري (الحكومة)	١١٢٥ قرشا	١٢ شوال ١٢٩٥ هـ/ ٨ أكتوبر ١٨٧٨ م ^{٢٣٨}

٢٣٤. الفدان هو مقياس مساحة مصري يساوي ٢٤ قيراطاً أو ٣٣٣,٥ قصبية مربعة أو ٨٣٣,٨٣٣ م^٢ (فالتز هنتس، المكايل والأوزان الإسلامية، ص ٩٧-٩٨).

٢٣٥. الرزقة أرض معفاة من الضرائب يهبها الحاكم لمن يشاء، ويأخذ الموهوب له من ديوان الروزنامه حجة تثبت ملكيته المطلقة لها (أحمد السعيد سليمان، تأصيل ما ورد في الجبرتي من الدخيل، ص ١١٤).

٢٣٦. سجلات محكمة الباب العالي، السجل ٤٦١، الحجة ٣٨، ص ١٦-١٧.

٢٣٧. الأراضي العشورية هي الأراضي المفروضة عليها ضرائب تقدر بعشر إنتاجها لصالح بيت المال (مصطفى عبد الكريم الخطيب، معجم المصطلحات والألقاب التاريخية، ص ٢٤).

٢٣٨. سجلات مبيعات محكمة مصر الشرعية، السجل ٣٢٣، الحجة ٦، ص ٥-٦. لفظ فارسي متداول في البلاد العربية منذ بداية العصر الأيوبي، واستمر استعماله حتى نهاية العصر العثماني بمعنى الضريبة المفروضة على الأرض، كما أطلقه العثمانيون على الأموال والأموال الخاصة بخزينة الدولة. انظر: أكل الدين إحسان أوغلي، صالح سعداوي، الثقافة التركية في مصر، ص ٩٦؛ مصطفى عبد الكريم، معجم المصطلحات والألقاب التاريخية، ص ٤١٦.

■ الأعمال الخيرية

قام الشيخ بالتقرب إلى الله ببعض أعمال البر، وفي الجدول التالي بيان بأهمها:

صدقات		مخصصات أوقاف في ١٠ شعبان ١٢٧١ هـ/ ٢٧ أبريل ١٨٥٥ م ^{٢٣٩}	
عتق الرقيق	نظارة الوقف	الأموال	الأطيان
تحرير مصطفى أفندي بن عبد الله ^{٢٤٢}	نظارة وقف الشيخ الحفني ^{٢٤١}	٥٢٥ قرشا و٣٧ نصفاً فضة المرتب ذلك للواقف سنويا من قبل ديوان الرزنامة	٩ قراريط و١٠ أسهم ^{٢٤٠} من أطيان أوسية الالتزام بناحية ميت عقبة
تحرير عثمان حسن من طلبه العلم بالأزهر الساكن بحارة المناصرة ^{٢٤٣}		١٤٦ قرشا و١٠ أنصاف فضة المرتب ذلك للواقف سنويا من قبل ديوان الرزنامة	١١ قيراطا و١٨ سهما من أطيان أوسية الالتزام بناحية أبو شنيف والورايق
		٦٠ قرشا عن ثمن ١٠ أرادب ^{٢٤٤} حنطة مرتبة للواقف سنويا من قبل ديوان الرزنامة	٦ قراريط و١٨ سهما من أطيان أوسية الالتزام بناحية بشتيل
		١١٩ قرش و١٩ نصفاً فضة المرتب ذلك للواقف سنويا من قبل ديوان الرزنامة	٩ قيراطان و٩ أسهم من أطيان أوسية الالتزام بناحية أنبوبة
		بدل جحرك بولاق	دوار بميت عقبة

٢٣٩. سجلات وفتيات محكمة الباب العالي، السجل ٥٧١، المحجة ١١٢، ص ١٥٨-١٦٦.
٢٤٠. السهم في المساحة يساوي جزءا من أربعة وعشرين جزءا من القيراط أو ٧،٢٩٣ م^٢ (فالتر هنتس، المكاييل والأوزان الإسلامية، ص ٩٧).
٢٤١. سجلات مبيعات محكمة مصر الشرعية، السجل ٦٣٧، المحجة ٥٤، ص ٥٣.
٢٤٢. سجلات مبيعات محكمة مصر الشرعية، السجل ٣٤٢، المحجة ٦٤، ص ٨٩.
٢٤٣. سجلات مبيعات محكمة مصر الشرعية، السجل ٤٨٣، المحجة ١٨، ص ١٨.
٢٤٤. الأردن، وجمعه أرادب، مكال مصري يساوي ٦ ويات، وكل وية تساوي ٨ أفداح كبيرة أو ١٦ قدحا صغيرا، ويساوي ١٥٠ كجم من القمح و١٢٠ كجم من الشعير و١٤٠ كجم من الذرة و١٥٥ كجم من الفول و١٥٧ كجم من العدس (فالتر هنتس، المكاييل والأوزان الإسلامية، ص ٥٨-٥٩).

٣. دراسة عمارة السراي في ضوء حجج العمارة والإنشاء

١.٣. الموقع

يقع هذا السراي، الذي كان يُعرف بسراي الشيخ محمد العباسي المهدي^{٢٤٥} وبمسكن الشيخ محمد العباسي المهدي^{٢٤٦} وبمنزل الشيخ محمد العباسي المهدي^{٢٤٧} وبنار الشيخ محمد العباسي المهدي وببيت الشيخ المفتي^{٢٤٨} على الجانب الغربي للخليج المصري بالموسكي، ويحتوي على عدة أحواش وجنينة كبيرة ذات ممشاتين، إحداهما صغيرة والأخرى كبيرة ذات رصيف، ومُلحقٌ بها عربخانه وساقية وإسطبل ومُلحقان سكينان مستقلان صغيران، أحدهما مُنفصل خارج حدود السراي على الجانب الشرقي للخليج، ويُعرف بالملحق الشرقي وبالمسكن الصغير الأول، والآخر مُنفصل داخل حدود السراي بأقصى ركنها الشمالي الشرقي على الجانب الغربي للخليج، ويُعرف بالملحق الشمالي وبالمسكن الصغير الثاني^{٢٤٩}. وتربط بين السراي وملحقه الشرقي قنطرة^{٢٥٠} خصوصية مُقامة على الخليج تُعرف بقنطرة الشيخ المفتي^{٢٥١}.

٢.٣. مساحات وحدود السراي وملحقه الشرقي والشمالي (الشكل ١)

■ مساحة السراي وحدوده

تبلغ مساحة السراي ٥٤٩٢ م^٢ وله أربعة حدود:

- الحد الجنوبي يمتد في خط طويل متعرج من الغرب إلى الشرق، يبدأ بطول ١٠,٥٨ م، ثم يمتد من الجنوب إلى الشمال بطول ١٠,٣٧ م، ثم يمتد من الغرب إلى الشرق بطول ٣٢,٥٧ م، ثم يمتد من الشمال إلى الجنوب بطول ٨,١٨ م، ثم يمتد من الغرب إلى الشرق بطول ١٠,٢٥ م، ثم يمتد من الشمال إلى الجنوب بطول ١,٥٠ م ثم يمتد من الغرب إلى الشرق بطول ٨,٢٥ م. ويحده كل من مسكن ملكٍ ورثة حسن بيك المهجين وشركائهم وحرارة المناصرة ووقف الحاج قاسم المُصلي، يشمل طاحونا خربا وزاوية ومنظرة وقطعة جنينة صغيرة، وحرارة المناصرة مرة أخرى^{٢٥٢}.

٢٤٥. سجلات مبيعات محكمة مصر الشرعية، السجل ٣٨٦، الحجة ٧٣، ص ٧٢-٧٣.

٢٤٦. سجلات محكمة القسمة العسكرية، السجل ٣٨٠، الحجة ٧٩، ص ١٠٧.

٢٤٧. سجلات مبيعات محكمة مصر الشرعية، السجل ٦٦٤، الحجة ٦٥١، ص ٦٧.

٢٤٨. علي مبارك، الخطة التوفيقية الجديدة، ج٣، ص ٦ و ٨٦.

٢٤٩. حجة إنشاء السراي، الأسطر ٣٠-٣٨، ص ٦٦. السطر ٣٧، ص ٧٢.

٢٥٠. حجة إنشاء السراي، السطر ٢٧، ص ٧٢.

٢٥١. علي مبارك، الخطة التوفيقية الجديدة، ج١٩، ص ٤٣.

٢٥٢. الهيئة المصرية العامة للمساحة بالقاهرة، خريطة مساحية رقم ٣٩ غ.

- الحد الشمالي يمتد من الشرق إلى الغرب، ويبدأ بطول ٢٨,٣٧ م، ثم يمتد من الشمال إلى الجنوب بطول ٣,٧٥ م ثم يمتد من الشرق إلى الغرب بطول ٣٤,١٨ م. ويحده كل من منزل الخوجا قسطندي ناثشوا بحارة الإفنج ومنزل السيدة مرية الفرنساوية الساكن فيه الخوجا برشييه ومنزل حسن عبد ربه القباني ومنزل في ملك ورثة محمد عطا ومنزل في ملك ورثة إبراهيم حنورة وثلاثة منازل بكوم الشيخ سلامة هي منزل في ملك ورثة الحاج محمد حنضل الشماع ومنزل الحاجة فاطمة أم زيد وأختها الحاجة عرب.

- الحد الشرقي يمتد من الجنوب إلى الشمال، يبدأ بطول ٣٦,٥٧ م، ثم يمتد من الشرق إلى الغرب بطول ٧٥ سم، ثم يمتد من الجنوب إلى الشمال بطول ٢٩,٢٥ م، ويحده الخليج المصري.

- الحد الغربي يمتد من الشمال إلى الجنوب بطول ٦٢,٢٥ م، ويحده كل من مسكن ورثة الشيخ محمد أمين المهدي وحوش الفحم^{٢٥٣}.

ويحتل موقع السراي حاليا الطرف الشمالي الشرقي لشيخة المناصرة بالموسكي، في المنطقة الواقعة بالناصية الجنوبية الغربية لتقاطع شارعي الأزهر شمالا وبورسعيد شرقا، وتحده حارة المناصرة جنوبا وحارة حوش الفحم غربا، مُقابلة لجامع البنات بالمنطقة الواقعة بالناصية الجنوبية الشرقية لتقاطع ذات الشارعين، وتشغل موضعه الآن مدرسة فاطمة الزهراء الابتدائية بشارع الأزهر وموقف سرفيس محافظة الوادي الجديد وساحة انتظار للسيارات ومجموعة من الحوائت وبقايا أجزاء قديمة مهتمة من السراي (اللوحة ١).

■ مساحة الملحق الشرقي وحدوده

تبلغ مساحة الملحق الشرقي ٢٤٧٧,٣٤ م^٢، وله أربعة حدود:

- الحد الجنوبي يمتد من الغرب إلى الشرق، يبدأ بطول ٣,٨٧ م ثم يمتد من الشمال إلى الجنوب بطول ١,٥٠ م، ثم يمتد من الغرب إلى الشرق بطول ١٨,١٨ م، ويحده مسكن ورثة المرحوم رمضان أفندي بن حماد.

- الحد الشرقي يمتد من الجنوب إلى الشمال، يبدأ بطول ١,٨٧ م، ثم يمتد من الغرب إلى الشرق بطول ٥٠ سم ثم يمتد من الجنوب إلى الشمال بطول ١٥,٧٥ م، ويحده كل من شارع بين السورين وحانوت ومنزل في ملك ورثة رمضان أفندي بن حماد.

- الحد الشمالي يمتد من الشرق إلى الغرب، يبدأ بطول ٩ م، ثم يمتد من الشمال إلى الجنوب بطول ٢,٦٢ م، ثم يمتد من الشرق إلى الغرب بطول ١٤,٠٦ م، ويحده مسكن وقف المرحوم السيد سعد، أحد ملتزمي منف العليا، ابن المرحوم الأمير شرف الدين.

٢٥٣. حجة الإذن بالعمارة، الأسطر ١٤-١٨، ص ١٧٤؛ حجة إنشاء السراي، الأسطر ١-٦، ص ٦٦، الأسطر ١-٨، ص ٧١.

- الحد الغربي يمتد من الشمال إلى الجنوب بطول ١٤,٢٥ م، ويحده الخليج المصري^{٢٥٤}. حدود هذا الملحق غير قائمة حالياً، إذ تمت إزالته ودخلت مساحته ومساحة شارع بين السورين في توسعة شارع بورسعيد من ميدان أحمد ماهر إلى غمرة في عهد الرئيس جمال عبد الناصر (١٩٥٦).

■ مساحة الملحق الشمالي وحدوده

تبلغ مساحة الملحق الشمالي ٢٣٤,٥٠ م^٢، وله أربعة حدود:
- الحد الجنوبي يمتد بطول ٧ م، وتحده القنطرة الجديدة الخصاصية وحوش.
- الحد الشرقي يمتد بطول ٢٥,١٢ م، ويحده الخليج المصري.
- الحد الشمالي يمتد بطول ٧ م، ويحده مسكن الخواجا قسطندي ناثشوا.
- الحد الغربي يمتد بطول ٢٥,١٢ م، ويحده حوش^{٢٥٥}. حدود هذا الملحق غير قائمة حالياً، إذ تمت إزالته ودخلت مساحته في شارع الأزهر عند شقه في ١٣٤٨ هـ/١٩٣٠ م، في عهد الملك أحمد فؤاد (١٣٣٣-١٣٥٥ هـ/١٩١٧-١٩٣٦ م).

٣.٣. تاريخ عمارة السراي وملحقاته

كانت الأرض التي أقيم عليها السراي في الأصل في حكر الأمير فارس الدين خطلبا الكامل^{٢٥٦}، ثم صار بها مسكن كبير تهدمت غالب أبنيته وشُحُن بالأتربة، كانت بعض أراضيه في وقف المرحوم إبراهيم الدمهيجي ويتبعه غيط وقاعة وخربة في وقف المرحوم مصطفى بك بن عبد الغني، اشتراه الشيخ محمد المهدي الكبير من بعض عُتقى بقايا الأمراء الأقدمين^{٢٥٧} الذين عاشوا قبل القرن التاسع عشر بموجب حجة إبدال شرعية مؤرخة في ٧ شعبان ١٢١٨ هـ/ ٢١ نوفمبر ١٨٠٣ م^{٢٥٨}.

٢٥٤. حجة إنشاء السراي، الأسطر ٦-١٧، ص ٧٢.
٢٥٥. حجة إنشاء السراي، الأسطر ٢٦-٣٢، ص ٧٢.
٢٥٦. علي مبارك، الخطط التوفيقية، ج٣، ص ٣.
٢٥٧. الجبرتي، عجائب الآثار، ج٤، ص ٢٣٥. الأمير فارس الدين خطلبا الكامل^{٢٥٦} أحد أمراء الملك الكامل الأيوبي. عنه وعن حكره، راجع: المقرزي، المواعظ والاعتبار، ج٢، ص ٦٤٣.
٢٥٨. سجلات محكمة الباب العالي، السجل ٣٤٧، الحجة ٢٥٥، ص ٥٣. ولم تُشر هذه الحجة إلى المحكمة التي بُجِلت فيها حجة الإبدال هذه، وقد بحثت عنها بسجلات محكمتي الباب العالي والقسمة العسكرية لكنني لم أعثر عليها، ولعلها لم تُسجل بالحكم الشرعية بالأساس.

وفي عهد محمد علي باشا (١٢٢٠-١٢٦٤ هـ/١٨٠٥-١٨٤٨ م)، قام الشيخ محمد المهدي الكبير بعمارة المسكن الكبير المتهدم وأنشأه مسكناً جديداً يتبعه مسكان وجنينة وغيط، وأوقف ذلك جميعه بموجب كتاب إنشاء ووقف مؤرخ في ١٧ جمادى الآخرة ١٢٢٧ هـ/٢٧ يونيو ١٨١٢ م^{٢٥٩}، ثم بنى الشيخ محمد أمين، ابن الشيخ محمد المهدي الكبير، داراً له على جزء من الأرض الملحقه بذلك المسكن من الناحية الغربية^{٢٦٠}.

وفي عهد عباس باشا حلبي الأول (١٢٦٤-١٢٧٠ هـ/١٨٤٨-١٨٥٤ م)، تخرب المسكن الكبير وما يتبعه من مسكنين واحتاج إلى العمارة، ولم يكن هناك ربع يفي بها، فأعطت الست حفيظة خاتون بنت الشيخ محمد المهدي الكبير الناظرة على الوقف إذنا بالعمارة والتجديد والإنشاء به للشيخ محمد العباسي المهدي بموجب حجة إذن بالعمارة مؤرخة في ١٦ صفر ١٢٦٧ هـ/٢٠ ديسمبر ١٨٥٠ م على أن يكون جميع ما سيبنيه ويجدده ملكاً خاصاً له على الدوام^{٢٦١}. وفي عهد محمد سعيد باشا (١٢٧٠-١٢٧٩ هـ/١٨٥٤-١٨٦٣ م)، بدأ الشيخ محمد العباسي المهدي في أشغال العمارة، فشرع في بناء القنطرة الخصوصية على الخليج قبل ٥ رمضان ١٢٧٧ هـ/١٦ مارس ١٨٦١ م^{٢٦٢}، وفي إنشاء السراي على أنقاض المسكن الكبير والمسكنين الخربين وبعض أرض الغيط قبل ٢٢ محرم ١٢٧٨ هـ/٢٩ يوليو ١٨٦١ م^{٢٦٣}، وألحق بها ملحقين صغيرين للمسكن، أنشئ الأول بالجهة الشرقية على قطعة أرض كانت تابعة لأرض المسكن الكبير، وأنشئ الثاني بالجهة الشمالية على بعض الملاحق التي كانت تابعة للمسكن الكبير أيضاً^{٢٦٤}.

وفي عهد الخديوي إسماعيل (١٢٧٩-١٢٩٦ هـ/١٨٦٣-١٨٧٩ م)، تم الانتهاء من عمارة السراي وملحقاتها قبل ٧ جمادى الآخرة ١٢٨٤ هـ/٥ أكتوبر ١٨٦٧ م^{٢٦٥}، وحررت حجة إنشائها في ٢ ذي القعدة ١٢٨٦ هـ/٢ فبراير ١٨٧٠ م^{٢٦٦}. وفي عهد الخديوي محمد توفيق (١٢٩٦-١٣٠٩ هـ/١٨٧٩-١٨٩٢ م)، قام الشيخ محمد العباسي المهدي في ١٣٠٤ هـ/١٨٨٦ م بترميم وصيانة سلامك السراي، وهو القسم المطل على الخليج^{٢٦٧}. وفي عهد الخديوي عباس باشا حلبي الثاني (١٣٠٩-١٣٣٣ هـ/١٨٩٢-١٩١٤ م)، اشترت الحكومة المصرية قنطرة المفتي المركبة على الخليج وقطعة

٢٥٩. سجلات محكمة الباب العالي، السجل ٣٤٧، الحجة ٢٥٥، ص ٥٣-٥٤.

٢٦٠. الجبرتي، عجائب الآثار، ج ٤، ص ٢٣٥.

٢٦١. حجة الإذن بالعمارة، الأسطر ١٩، ٢٢، ٢٥، ص ١٧٤؛ حجة إنشاء السراي، الأسطر ١٨-٢٠، ص ٦٦.

٢٦٢. سجلات صادر ديوان محافظة مصر، السجل كود أرشيفي رقم ٠٠٠١١٧-٢٠٠٠، الوثيقة ٥١٢، ص ٧١.

٢٦٣. سجلات صادر ديوان محافظة مصر، السجل كود أرشيفي رقم ٠٠٠١١٩-٢٠٠٢، الوثيقة ٥١٣، ص ١٠٣.

٢٦٤. حجة إنشاء السراي، الأسطر ٣١-٣٧، ص ٦٦.

٢٦٥. سجلات محكمة القسمة العسكرية، السجل ٣٨٠، الحجة ٧٩، ص ١٠٧.

٢٦٦. سجلات محكمة الباب العالي، السجل ٥٢٥، الحجة ٦٥، ص ٦٥-٧٣.

٢٦٧. أحمد تيمور، تراجم أعيان القرن الثالث عشر وأوائل القرن الرابع عشر، ص ٧٦.

أرض من أرض السراي بمبلغ ٢٤١٧ جنيها و٣٤ قرشا من ورثة الشيخ محمد العباسي المهدي بموجب حجة شرعية مؤرخة في ٩ ربيع الأول ١٣١٦هـ/٢٧ يوليو ١٨٩٨م^{٢٦٨}.

وقد ظلت عمارة السراي قائمة وتُعرف باسم سراي الشيخ محمد العباسي المهدي إلى ما بعد ١٥ ذي الحجة ١٣٢٨هـ/١٧ ديسمبر ١٩١٠م^{٢٦٩} بينما عرفت جنينة السراي بجنينة المفتي حتى ١٣٥٤هـ/١٩٣٦م^{٢٧٠}، ثم آلت ملكيتها إلى وزارة الأوقاف التي قامت بتأجيرها للسكن مما عرض عمارتها للتغيير والهدم والاندثار^{٢٧١} (اللوحات ٢-٤).

٤.٣. الوصف المعماري للسراي

يتكون السراي من سلامك وحرملك يفصل بينهما حوش مركزي كبير كشف سماوي؛ له واجهة واحدة رئيسية مبنية بججر الفص النحيت تطل على حارة المناصرة فُتح بها مدخله الرئيسي.

■ المدخل الرئيسي للسراي

هو عبارة عن فتحة باب مُتَوَجَّع بعقد يُعَلِّق عليه مصراع من الخشب النقي، فُتحت بأعلاه فتحة شبك حديد نصف بيضاوية ويؤدي إلى دهليز دخول السراي، وهو دهليز مستطيل يمتد من الجنوب إلى الشمال، تنصدر جداريه الشرقي والغربي مسطبتان لجلوس البواب، وتفتح عليه من الناحية الغربية العريضة من خلال فتحة باب، ويفتح عليه من الناحية الشرقية حوش السلامك من خلال فتحة باب، ويفتح عليه من الناحية الشمالية الحوش المركزي للسراي^{٢٧٢}.

■ السلامك

اعتمد تخطيطه على وجود حوش كشف سماوي تحيط به وحدات العمارة، ويتكون من دور مُعلق وسطح.

٢٦٨. سجلات مبيعات محكمة مصر الشرعية، السجل ٦٦٤، الحجة ٦٩٩، ص ٨٦-٨٨.

٢٦٩. إشارات محكمة مصر الشرعية، السجل ٢٨٣، الحجة ٢٦٩٥، ص ٧٩.

٢٧٠. الهيئة المصرية العامة للمساحة بالقاهرة، خريطة مساحية رقم ٢٢٢.

٢٧١. انظر: جريدة الدستور، ١٣ مارس ٢٠١٩ (https://www.dostor.org/2551584). يبدو أن السبب الرئيسي في قيام مستأجري السراي بإجراء تغييرات في عمارته هو عدم تسجيله ضمن المباني الأثرية أو التاريخية بالقاهرة.

٢٧٢. حجة إنشاء السراي، السطر ٣٩، ص ٦٦؛ السطران ١-٢، ص ٣٣، ص ٦٧.

حوش السلامك

عبارة عن صحن كشف سماوي، يشغل ركنه الجنوبي الغربي حوض من الخلفي مُعدّ لوضع الماء المعين ورُكب عليه بزبوز من النحاس، ويشغل ركنه الجنوبي الشرقي دهليز مستطيل يمتد من الشمال إلى الجنوب يؤدي إلى الساقية والإسطبل، وفتحت بجداره الشمالي فتحتان لباين أحدهما باب السلامك والثاني باب حاصل صغير^{٢٧٣}.

الدور المُعلق (الشكل ٢)

يحتوي على أماكن الإقامة كأوض المعيشة وفرندات الاستحمام وعلى أماكن التخديم كالحمام والمطبخ وسلم السطح، وقد اعتمد تصميمه على وجود صالة دخول أرضية تلي باب السلامك بها سلم صاعد يوصل إلى طرقتين وثلاث صالات تفتح على كل منها وحدات العمارة من خلال فتحات أبواب. صالة الدخول عبارة عن مساحة صغيرة تمتد من الجنوب إلى الشمال، يتصدرها سلم صاعد ذو درابزين من الخشب المخروط ينتهي ببسطة ذات جناحي سلم، أحدهما شرقي والآخر غربي، يغطيها سقف فُتح به ملقف للإضاءة والتهوية، وفُتح بصدر البسطة باب يؤدي إلى الصالة الأولى، وينتهي كل من جناحيها الشرقي والغربي بفتحتي باب تؤدي كل منهما إلى طرقة^{٢٧٤}. طرقة الجناح الشرقي مستطيلة تمتد من الشمال إلى الجنوب، بُلّطت أرضيتها بالترابيع الرخامية، تفتح عليها، من خلال أبواب، من الناحية الجنوبية أوضة كلار صغيرة ومن الناحية الشمالية سلم صاعد إلى السطح ومن الناحية الشرقية الصالة الثانية^{٢٧٥}. طرقة الجناح الغربي، وهي كذلك مستطيلة، تمتد من الشمال إلى الجنوب، تطل من الناحية الجنوبية على شارع حارة المناصرة من خلال شبك تُغلق عليه درفة من الشيش وأخرى من الزجاج، ويفتح عليها من الناحية الجنوبية الشرقية كرسي راحة من خلال باب^{٢٧٦}.

الصالة الأولى عبارة عن مساحة في شكل حرف L، تمتد من الشرق إلى الغرب ومن الشمال إلى الجنوب، تطل من الناحية الجنوبية على شارع حارة المناصرة من خلال ثلاثة شبايك تُغلق عليها درف من الشيش وأخرى من الزجاج، وتطل من الناحية الشمالية على الحوش المركزي الكبير للسراي من خلال شبايك تُغلق عليها درف من الشيش وأخرى من الزجاج، وتفتح عليها من الناحية الغربية أوضتان، إحداهما جنوبية والأخرى شمالية، من خلال فتحتي باب. الأوضة الجنوبية تطل من الناحية الجنوبية على شارع حارة المناصرة من خلال أربعة شبايك تُغلق عليها درف من الزجاج، وتطل من الناحية الغربية على سطح خرابة طاحون وقف الحاج قاسم المصلي من

٢٧٣. حجة إنشاء السراي، السطران ٢-٣، ص ٦٧.

٢٧٤. حجة إنشاء السراي، الأسطر ٩-١٢، ١٦-١٧، ص ٦٧.

٢٧٥. حجة إنشاء السراي، السطران ١٧-١٨، ص ٦٧.

٢٧٦. حجة إنشاء السراي، السطران ١١-١٢، ص ٦٧.

خلال ثلاثة شبايك تُغلق عليها درف من الزجاج. أما الأوضة الشمالية فتطل من الناحية الغربية على سطح خرابة طاحون وقف الحاج قاسم المصلي من خلال ثلاثة شبايك تُغلق عليها درف من الزجاج، وتطل من الناحية الشمالية على الحوش المركزي الكبير للسراي من خلال أربعة شبايك تُغلق عليها درف من الشيش وأخرى من الزجاج^{٢٧٧}. الصالة الثانية عبارة عن مساحة مستطيلة تمتد من الجنوب إلى الشمال، بُلّطت أرضيتها بالترابيع الرخامية، تحتوي على دولاب إفرنجي، تطل من الناحية الجنوبية على حوش السلامك من خلال فتحتي شباك تُغلق عليهما درف من الشيش وأخرى من الزجاج، وتطل من الناحية الشمالية على الأوضة الجنوبية من التراسينة الغربية الآتي ذكرها من خلال فتحتي شباك، وتفتح عليها من الناحية الشمالية الصالة الثالثة من خلال باب، ويفتح عليها من الناحية الشرقية المطبخ والحمام من خلال باين. يقع المطبخ بالناحية الشمالية من الحمام، ويحتوي سقفه على مدخنة، ويطل من الناحية الشرقية على الخليج من خلال منور، ألحقت به نصبة كوانين ومحماة الحمام وأوضة كلار تطل من الناحية الشرقية على الخليج من خلال منور. أما الحمام فيتم الدخول إليه من خلال طرقة الحمام، وهي طرقة مستطيلة تمتد من الشمال إلى الجنوب، تحتوي على مزيرة، بُلّطت أرضيتها بالترابيع الرخامية، ويفتح عليها من الناحية الجنوبية كرسي راحة من خلال باب. ويتكون الحمام من أوضتين، الأولى بيت أول، والثانية أوضة الحرارة تحتوي على جرن من الرخام تعلوه مرآه من الرخام بوسطها بزوزان من النحاس مركبان أعلى الجرن، أحدهما مُعد لصب الماء الحار والثاني لصب الماء البارد؛ بُلّطت أرضية الحمام بالترابيع الرخامية^{٢٧٨} وُغطي بقباب مُفرغة بجامات مغطاة بالزجاج المعشق بالجص^{٢٧٩}.

الصالة الثالثة عبارة عن مساحة مثمثة، غُطيت بقبة، بُلّطت أرضيتها بالترابيع الرخامية، تفتح عليها من الناحية الشمالية تراسينة من خلال باب، وتفتح عليها من كل من الناحيتين الشرقية والغربية تراسينة وسطى، على جانبيها أوضتان إحدهما شمالية والأخرى جنوبية، من خلال ثلاثة أبواب.

التراسينة الشمالية تطل من الناحية الشمالية على المشاة الكبيرة الآتي ذكرها من خلال درابزين من الخشب المخروط، تفتح على الصالة من الناحية الجنوبية من خلال باب التراسينة السابق الذكر وتطل عليها من خلال فتحتي شباك على جانبيه. التراسينة الشرقية تطل من الناحية الشرقية على الخليج من خلال درابزين ذي ثلاثة أضلاع من الخشب المخروط؛ تفتح على الصالة من الناحية الغربية من خلال باب التراسينة السابق الذكر وتطل عليها من خلال فتحتي شباك على جانبيه. تحتوي الأوضة الجنوبية من التراسينة الشرقية على دولاب إفرنجي، تطل من

٢٧٧. حجة إنشاء السراي، الأسطر ١٢-١٦، ص ٦٧.

٢٧٨. حجة إنشاء السراي، الأسطر ١٨-٢٣، ص ٦٧.

٢٧٩. حجة إنشاء السراي، السطران ٣٠-٣١، ص ٧٠.

الناحية الشرقية على الخليج من خلال ثلاثة شبايك تغلق عليها درف من الشيش وأخرى من الزجاج، وتطل من الناحية الشمالية على التراسينة الشرقية من خلال شباك تُغلق عليه درف من الشيش وأخرى من الزجاج. الأوضة الشمالية من التراسينة الشرقية تطل من الناحية الشرقية على الخليج من خلال خمسة شبايك تغلق عليها درف من الشيش وأخرى من الزجاج، وتطل من الناحية الشمالية على المشاة الكبيرة من خلال فتحة شباك تُغلق عليه درفة من الشيش ودرفة من الزجاج. أما التراسينة الغربية فتطل من الناحية الغربية على الحوش المركزي للسراي من خلال درابزين من الخشب المخروط، تفتح على الصالة من الناحية الشرقية من خلال باب التراسينة السابق الذكر وتطل عليها من خلال فتحتي شباك على جانبيه. تطل الأوضة الشمالية من التراسينة الغربية من الناحية الشمالية على المشاة الكبيرة من خلال ثلاث فتحات شبايك تُغلق عليها درف من الشيش وأخرى من الزجاج، وتطل من الناحية الغربية على الحوش المركزي للسراي من خلال ثلاث فتحات شبايك تُغلق عليها درف من الشيش وأخرى من الزجاج. الأوضة الجنوبية من التراسينة الغربية، التي تحتوي على دولا ب إفرنجي، تطل من الناحية الجنوبية على الصالة الثانية من خلال فتحتي شباك سبق ذكرهما، وتطل من الناحية الغربية على الحوش المركزي للسراي من خلال فتحة شباك^{٢٨٠}.

السطح (الشكل ٣)

يحتوي على أسطح قباب سقف الحمام، وأوضة تطل من الناحية الشرقية على الخليج من خلال أربعة مناوور^{٢٨١}.

■ الحرمك

يقع بالناحية الشمالية الغربية من السلامك، يتكون من دور أرضي وسطح، اعتمد تخطيطه على وجود حوشين تحيط بهما وحدات العمارة، ويتكون من ثلاثة أقسام: قسم شمالي وقسم جنوبي يتم الدخول إليهما من خلال مدخلين، أحدهما المدخل الرئيسي للحرمك بالحوش المركزي للسراي بالناحية الشرقية (المعروف بباب الحريم أو الباب الثاني بالحوش) والآخر المدخل الفرعي للحرمك بالجنيئة بالناحية الغربية، وقسم شرقي يتصل بالقسم الشمالي من خلال فتحتي باب سر ويتم الدخول إليه من خلال شكتين إحداهما جنوبية تطل على الحوش المركزي للسراي والأخرى شمالية تطل على المشاة الصغيرة.

٢٨٠. حجة إنشاء السراي، الأسطر ٢٣-٣٢، ص ٦٧.

٢٨١. حجة إنشاء السراي، السطران ٣٣-٣٤، ص ٦٧.

الدور الأرضي (الشكل ٤)

- القسم الشرقي اعتمد تخطيطه على وجود صالة تحيط بها وحدات العمارة. الصالة عبارة عن مساحة مركزية وسطى مستطيلة، تمتد من الجنوب إلى الشمال، بُلطت أرضيتها بالترابيع الرخامية، تفتح عليها من كل من الناحيتين الشمالية والجنوبية شكمة من خلال فتحتي باب ومن الناحية الشرقية ثلاث أوض من خلال فتحات أبواب، ومن الناحية الغربية ثلاث ملاحق من خلال فتحات أبواب. الشكمة الجنوبية بُلطت أرضيتها بالترابيع الرخامية وغطيت بنصف قبة، تشرف من الناحية الجنوبية على الحوش المركزي للسراي من خلال درابزين من الرخام يتقدمه سلم رخامي من ثلاث درجات، وتفتح على الصالة من الناحية الشمالية من خلال فتحة باب الشكمة الذي يُغلق عليه مصراعان من الخشب النقي وعلى جانبه فتحتا شبك تطلان عليها عُشيا بالحديد وأغلقا بدرف من الزجاج، وتطل من الناحية الشرقية على أوضة (يأتي ذكرها) من خلال فتحة شبك عُشبي بالحديد وأغلق بدرف من الزجاج، وتطل من الناحية الغربية على أوضة (يأتي ذكرها) من خلال فتحة شبك عُشبي بالحديد وأغلق بدرف من الزجاج. الشكمة الشمالية بُلطت أرضيتها بالترابيع الرخامية، نتوسطها فسقية رخامية بها نوفرة وغطيت بقبة. تشرف من الناحية الشمالية على المشاة الصغيرة من خلال درابزين من الرخام يتقدمه سلم من ثلاث درجات، وتفتح على الصالة من الناحية الجنوبية من خلال فتحة باب الشكمة الذي يُغلق عليه مصراعان من الخشب النقي وعلى جانبه فتحتا شبك يطلان عليها عُشيا بالحديد وأغلقا بدرف من الزجاج، وتطل من الناحية الشرقية على أوضة (يأتي ذكرها) من خلال فتحتي شبك عُشيا بالحديد وأغلقا بدرف من الزجاج، وتطل من الناحية الغربية على أوضة (يأتي ذكرها) من خلال فتحتي شبك عُشيا بالحديد وأغلقا بدرف من الزجاج. الأوض الثلاثة بالناحية الشرقية للصالة عبارة عن أوضة وسطى على جانبيها أوضتان إحداهما جنوبية والأخرى شمالية. الأوضة الوسطى أوضة صغيرة تحتوي على دولاب كبير تعلوه سندرة، وتطل من الناحية الشرقية على المشاة الكبيرة من فتحتي شبك عُشيا بالحديد وأغلقا بدرف من الزجاج. الأوضة الجنوبية أوضة كبيرة، تطل على الخارج من خلال تسع فتحات شبايك مُغشاة بالحديد وتغلق عليها درف من الزجاج مُوزعة كالتالي: شبك بالناحية الغربية يطل على الشكمة الجنوبية السابق ذكرها وثلاثة شبايك بالناحية الجنوبية تطل على الحوش المركزي للسراي ونحسة شبايك بالناحية الشرقية تطل على المشاة الكبيرة. الأوضة الشمالية أوضة كبيرة تطل على الخارج من خلال تسع فتحات شبايك مُغشاة بالحديد وتغلق عليها درف من الزجاج مُوزعة كالتالي: أربعة شبايك بالناحية الشرقية تطل على المشاة الكبيرة وثلاثة شبايك بالناحية الشمالية تطل على المشاة الصغيرة وشبا كان بالناحية الغربية يطلان على الشكمة الشمالية - وقد سبق ذكرهما. الملاحق الثلاث بالناحية الغربية للصالة، عبارة عن ملحق أوسط على جانبه ملحقان أحدهما جنوبي والآخر شمالي. يتكون الملحق الأوسط من صحن هو عبارة عن فسحة كشف سماوي، يحتوي على جرن من الرخام رُكب

عليه بزبوز من النحاس الأصفر؛ بُلطت أرضيته بالترابيع الرخامية، وتفتح عليه من الناحية الغربية الصالة الرئيسية للقسم الجنوبي للحرملك الآتي ذكره من خلال فتحة باب سر، ومن الناحية الجنوبية كرسي راحة من خلال فتحة باب. يتكون الملحق الجنوبي من صالة وأوضة. الصالة، عبارة عن مساحة صغيرة تحتوي على نصبة قهوة، بُلطت أرضيتها بالترابيع الرخامية، وتفتح عليها من الناحية الغربية مزيرة وكرسي راحة من خلال فتحة باب، ومن الناحية الجنوبية أوضة من خلال فتحة باب. أما الأوضة فهي أوضة الشُّبكات بالسراي وتحتوي على دولابين أحدهما معدّ للشُّبكات، وتطل على الخارج من خلال أربع فتحات شبابيك مُغشاة بالحديد وتُغلق عليها درف من الزجاج مُوزعة كالتالي: شباك بالناحية الشرقية يطل على الشكمة القبليّة (سبق ذكره) وثلاثة شبابيك بالناحية الجنوبية تطل على الحوش المركزي للسراي. يتكون الملحق الشمالي (المكتبة) من أوضة وخزنة. الأوضة كبيرة تطل على الخارج من خلال خمس فتحات شبابيك مُغشاة بالحديد وتُغلق عليها درف من الزجاج، مُوزعة كالتالي: شباك بالناحية الشرقية يطل على الشكمة الشماليّة (سبق ذكرهما) وثلاثة شبابيك بالناحية الشماليّة تطل على الجنيّة؛ وأُحقت بها من خلال فتحة باب بالناحية الغربية خزنة. أما الخزنة فهي كتبخانه (مكتبة) مُعدّة لوضع وحفظ الكتب، تطل من الناحية الشماليّة على الجنيّة من خلال فتحتي شباك عُشيا بالحديد وتُغلق عليهما درف من الزجاج وأُحقت بها من خلال فتحة باب سر بالناحية الجنوبيّة طرقة موصلة إلى الصالة الرئيسيّة للقسم الجنوبي للحرملك^{٢٨٢}.

ومن خلال الوصف المعماري لهذا القسم، يبدو أنه قد أُعد ليكون مكانا يلتقي فيه الشيخ محمد العباسي المهدي بأفراد أسرته للقراءة والمطالعة (لوجود الكتبخانه) والاستجمام (لوجود الشكمتين) وشرب الماء (لوجود المزيرة) وشرب القهوة (لوجود نصبة القهوة) والتدخين (لوجود الدولاب المعدّ للشُّبكات داخل أوضة تمثل أوضة الشُّبكات بالسراي).

- القسم الشمالي اعتمد تخطيطه على وجود حوش مكشوف تحيط به وحدات العمارة، ويحتوي على ملاحق تخديم رئيسية كالحمام والمطبخ والطاحون وسلي السطح، ويتم الوصول إليه من خلال طرقة الدخول الرئيسية للحرملك. طرقة الدخول مستطيلة تأخذ شكل منكسر على هيئة حرف L، يتم الدخول إليها من خلال فتحة باب المدخل الرئيسي للحرملك، بُلطت أرضيتها بالترابيع الحجرية وتحتوي على مسطبة تعلوها معبرة مُوصلة الماء لحوض الماء العذب، وتفتح من الناحية الشماليّة على حوش القسم الشمالي للحرملك. حوش القسم الشمالي للحرملك هو حوش كشف سماوي يمتد من الشرق إلى الغرب، بُلطت أرضيته بالترابيع الحجرية، يحتوي على بزبوز من النحاس لجلب الماء من مخزن المياه المجاور للساقية الغزوي، وتحيط به أربعة أجزاء: شمالي وجنوبي وشرقي وغربي، ويفتح عليه كل من الجزئين الشمالي والشرقي من خلال فتحتي باب أحدهما بالجدار الشمالي للحوش والآخر بالجدار الشرقي

٢٨٢. حجة إنشاء السراي، السطر ٣٦، ص ٦٧؛ الأسطر ١-١٨، ص ٦٨.

للحوش، ويفتح عليه كل من الجزئين الجنوبي والغربي من خلال باب مشترك بالجدار الجنوبي للحوش، وتفتح عليه من الجهة الغربية أوضة قهوة من خلال باب بالجدار الغربي للحوش^{٢٨٣}.

الجزء الشمالي اعتمد تصميمه على وجود صالة دخول تحيط بها وحدات العمارة. الصالة عبارة عن مساحة مستطيلة بُلّطت أرضيتها بالترابيع الرخامية، تطل على الخارج من خلال خمسة شبابيك مُغشاة بالحديد وتُغلق عليها درف من الزجاج مُوزعة كالتالي: ثلاثة شبابيك بالناحية الشمالية تطل على الجنية وشباكان بالناحية الجنوبية يطلان على الحوش. وتفتح عليها أربع أوض وطرقة من خلال خمسة أبواب، والأوض مُوزعة بواقع أوضتين بالناحية الشرقية وأوضة بالناحية الشمالية وأوضة وطرقة الحمام بالناحية الغربية. أوضتا الناحية الشرقية إحداها شمالية والأخرى جنوبية. تطل الأوضة الجنوبية من الناحية الجنوبية على الحوش من خلال ثلاثة شبابيك مُغشاة بالحديد وتُغلق عليها درف من الشيش وأخرى من الزجاج، وتطل الأوضة الشمالية من الناحية الشمالية على الجنية من خلال خمسة شبابيك مُغشاة بالحديد وتُغلق عليها درف من الشيش وأخرى من الزجاج. أما أوضتا الناحيتين الشمالية والغربية فتطل الأوضة الشمالية من الناحية الشمالية على الجنية من خلال سبعة شبابيك مُغشاة بالحديد وتُغلق عليها درف من الشيش وأخرى من الزجاج، وتطل الأوضة الغربية من الناحية الشمالية على الجنية من خلال خمس فتحات شبابيك مُغشاة بالحديد وتُغلق عليها درف من الشيش وأخرى من الزجاج وتفتح عليها من خلال فتحة باب سر بالناحية الجنوبية طرقة الحمام. الحمام يتم الدخول إليه من خلال طرقة الحمام، وهي طرقة مستطيلة تمتد من الشرق إلى الغرب، بُلّطت أرضيتها بالترابيع الرخامية، يفتح عليها الحمام من الناحية الغربية من خلال باب الحمام، وتفتح عليها من الناحية الشمالية أوضة وكسي راحة من خلال باين أولهما باب سر سبق ذكره. ويتكون الحمام من أوضتين: الأولى بيت أول والثانية أوضة الحرارة التي تحتوي على عمود رخامي ومغطس رُكب عليه بزوزان من النحاس أحدهما مُعدّ لصب الماء الحار والثاني لصب الماء البارد وجرن من الرخام تعلوه مرآة من الرخام بوسطها بزوزان من النحاس مر كان أعلى الجرن أحدهما مُعدّ لصب الماء الحار والثاني لصب الماء البارد^{٢٨٤}، وغُطي بقباب مفرغة بجامات مُغشاة بالزجاج المعشق بالجص^{٢٨٥}.

الجزء الجنوبي اعتمد تصميمه على وجود ثلاث صالات تحيط بهما وحدات العمارة، وهو ذو أرضية متدرجة الارتفاع تبدأ بأرضية الصالة الأولى تعلوها أرضية الصالة الثانية وتعلوها أرضية الصالة الثالثة. الصالة الأولى تمثل صالة الدخول الرئيسية، وهي عبارة عن مساحة مستطيلة تمتد من الشرق إلى الغرب تحتوي على مسطبة مُعدّة

٢٨٣. حجة إنشاء السراي، الأسطر ٣١-٣٤، ص ٦٨؛ السطر ١٢، ص ٧٠.

٢٨٤. حجة إنشاء السراي، السطر ٣٤، ص ٦٨؛ الأسطر ١-١٢، ص ٦٩.

٢٨٥. حجة إنشاء السراي، السطران ٣٠-٣١، ص ٧٠.

لغسيل ويزبوز من النحاس مُعدّ لجلب الماء العذب من حوض خزن الماء العذب، ويفتح عليها من الناحية الشمالية مطبخ الجزء الغربي للملك من خلال باب (يأتي ذكره)، ومن الناحية الجنوبية أوضتان كلار من خلال فتحتي باب، ومن الناحية الشرقية الصالة الثانية من خلال فتحة باب. الصالة الثانية عبارة عن مساحة صغيرة تمتد من الغرب إلى الشرق، تفتح عليها من الناحية الجنوبية مزيرة وكسي راحة، ويتصدرها من الناحية الشرقية سلم صاعد له درابزين من الخشب المخروط من السفلى إلى العلو يؤدي إلى الصالة الثالثة من خلال باب^{٢٨٦}. الصالة الثالثة عبارة عن مساحة مستطيلة مُعلقة تمتد من الغرب إلى الشرق يتم الصعود إليها بالسلم السابق ذكره، تطل من الناحية الشمالية على الحوش من خلال ست شبايك مُغشاة بالحديد وتعلق عليها درف من الزجاج، وتفتح عليها من الناحية الجنوبية أربع أوض من خلال أربعة أبواب، ومن الناحية الشرقية سلم وطرفة من خلال باين. هذه الأوض الأربعة تطل من الناحية الجنوبية على حوش القسم الجنوبي للملك الآتي ذكره من خلال مناور وشبايك. الأوضة الأولى تطل على هذا الحوش من خلال ثلاثة مناور، والثانية من خلال فتحتي شبك تُعلق عليهما درف من الشيش وأخرى من الزجاج، والثالثة من خلال فتحة شبك تُعلق عليه درفة من الشيش ودرفة من الزجاج، والرابعة (وتحتوي على دولابين) من خلال ثلاث فتحات شبايك تُعلق عليها درف من الشيش وأخرى من الزجاج وأُلحقت بها، من خلال باب من الناحية الشرقية، خزنة تطل من الناحية الجنوبية على ذات الحوش من خلال شبك. السلم سلم صاعد إلى السطح يمتد من الغرب إلى الشرق، يتصدره بسطة كبيرة تحتوي على محماة حمام القسم الجنوبي للملك الآتي ذكره. أما الطرفة فمستطيلة تمتد من الغرب إلى الشرق، ويفتح عليها من الناحية الجنوبية كسي راحة ومُستحم من خلال فتحتي باب^{٢٨٧}.

الجزء الغربي اعتمد تصميمه على وجود طرفة دخول تلي فتحة باب المدخل الفرعي للملك تحيط بها الوحدات المعمارية. طرفة الدخول مستطيلة تمتد من الغرب إلى الشرق، يفتح عليها من الناحية الشمالية مطبخ من خلال باب ومن الناحية الجنوبية صحن مكشوف من خلال باب. المطبخ يحتوي على فرن ونسبة كوانين ومحماة حمام الجزء الشمالي من الحرم (سبق وصفه) وكسي راحة وحوض مُعدّ لوضع الماء بأعلاه يزبوز من النحاس مُعدّ لجلب الماء من مخزن المياه المجاور للساقية الغزاوي، وبأسفل الحوض يزبوز من النحاس مُعدّ لتصريف المياه من ذلك الحوض وبجانبه يزبوز من النحاس مُعدّ لجلب الماء العذب من مخزن الماء العذب، وتفتح على المطبخ من الناحية الجنوبية صالة دخول الجزء الجنوبي للملك من خلال باب سبق ذكره. الصحن المكشوف عبارة عن قطعة أرض

٢٨٦. حجة إنشاء السراي، الأسطر ١٢-١٤، ٢١-٢٣، ص ٧٠.

٢٨٧. حجة إنشاء السراي، الأسطر ٢٣-٣٠، ص ٧٠.

كشفت سماوي، يفتح عليها من الناحية الغربية من ثلاثة أبواب طاحون فرد فارسي على جانبيه حاصلان، ويتقدم جداره الغربي سلم مبني صاعد إلى السطح^{٢٨٨}.

الجزء الشرقي يمثل صالة الدخول الرئيسية للقسم الجنوبي للملك، وهو عبارة عن مساحة مستطيلة، تمتد من الشمال إلى الجنوب، تفتح عليها من الناحية الشمالية الطرقة المؤدية إلى الكتبخانه (سبق ذكرها)، ويفتح عليها من الناحية الشرقية صحن مكشوف من خلال فتحة باب سر سبق ذكره ومزيرة، ويتصدرها من الناحية الجنوبية سلم الصعود إلى القسم الجنوبي للملك^{٢٨٩}.

- القسم الجنوبي: هو قسم مُعلق على بدروم، يُصعد إليه من خلال سلم، يتكون من جزئين غربي وشرقي، اعتمد تصميمه على وجود حوش يتقدم الجزء الغربي من الناحية الشمالية واستغلال الحوش المركزي للسراي ليتقدم الجزء الشرقي من الناحيتين الشرقية والشمالية، وقد أُخصص الجزء الغربي للإقامة ولملاحق التخديم الرئيسية كالحمام والمنشر وخصص الجزء الشرقي كجناح للنوم. سلم الصعود عبارة عن سلم رخامي يمتد من الشمال إلى الجنوب، رُكب عليه درابزين وبابان من الرخام المرمر وضعت بأعلى كل بابة منهما مزهرية من الرخام المرمر المشغول بأشكال أزهار متنوعة؛ وُفتحت بسقفه شخشيخة تُغلق عليها درف من الزجاج، ويُصعد منه إلى بسطة كبيرة تمتد من الشمال إلى الجنوب (يعلو جزء منها طرقة دخول القسم الشمالي للملك)، يعلوها جناح سلم من الرخام، أحدهما من الناحية الغربية تتصدره فتحة باب يؤدي إلى الصالة الأولى بالجزء الغربي والآخر من الناحية الشرقية ينتهي ببسطة تتصدرها فتحة باب يؤدي إلى طرقة دخول الجزء الشرقي^{٢٩٠}.

الجزء الغربي اعتمد تصميمه على وجود صالتين تحيط بهما وحدات العمارة. الصالة الأولى عبارة عن مساحة مستطيلة بُلطت أرضيتها بالترابيع الرخامية وُفتح بسقفها ملقف، يفتح عليها من الناحية الشمالية كرسي الراحة - وقد بُلطت أرضيته بالترابيع الرخامية ويطل من الناحية الغربية على الحوش من خلال فتحة منور؛ ويفتح عليها من الناحية الجنوبية منشر كبير - أرضيته من البلاط الكدان يفتح عليه من الناحية الغربية كرسي راحة من خلال فتحة باب - وتفتح عليها من الناحية الغربية أوضة من خلال فتحة باب سر وطرقة تمتد من الشرق إلى الغرب - بُلطت أرضيتها بالترابيع الرخامية - تفتح من الناحية الغربية على الصالة الثانية. الصالة الثانية عبارة عن مساحة مستطيلة تمتد من الشمال إلى الجنوب بُلطت أرضيتها بالترابيع الرخامية، وتحتوي على دولابين إفرنجيين، وتطل على الخارج من خلال ستة فتحات شبابيك تُغلق عليها درف من الشيش وأخرى من الزجاج موزعة بواقع

٢٨٨. حجة إنشاء السراي، الأسطر ١٤-٢٠، ص ٧٠.

٢٨٩. حجة إنشاء السراي، الأسطر ١٣-١٥، ص ٦٩.

٢٩٠. حجة إنشاء السراي، الأسطر ١٥-١٨، ٣٨، ص ٦٩.

ثلاثة شبايك بالناحية الغربية تطل على الجنيئة وثلاثة بالناحية الشمالية تطل على الحوش. وتفتح عليها من كل من الناحيتين الغربية والشرقية أوضتان من خلال فتحتي باب، وتفتح عليها من الناحية الجنوبية أوضة وفسحة الحمام من خلال فتحتي باب. أوضتا الناحية الغربية تطل أولاهما من الناحية الغربية على الجنيئة من خلال سبع فتحات شبايك تُغلق عليها درف من الشيش وأخرى من الزجاج، بينما تطل الثانية من الناحية الغربية على الجنيئة من خلال خمس فتحات شبايك تُغلق عليها درف من الشيش وأخرى من الزجاج وقد ألحقت بها من خلال فتحة باب بالناحية الشمالية خزنة تطل من الناحية الغربية على الجنيئة من خلال فتحتي شبك تُغلق عليهما درف من الشيش وأخرى من الزجاج يعلوهما منوران بيضاويان تُغلق عليهما درف من السلك، وتحتوي هذه الأوضة الثانية على دولابين تعلوهما سندرة بأحدهما طابقة يتوصل إليها من خلال سلم خشب نقالي. أوضتا الناحية الشرقية تطل أولاهما من الناحية الشمالية على الحوش من خلال أربع فتحات شبايك تُغلق عليها درف من الشيش وأخرى من الزجاج، والثانية تفتح عليها من الناحية الشرقية الصالة الأولى من خلال باب سر سبق ذكره. وفيما يخص أوضة وفسحة الحمام، فالأوضة تطل من الناحية الغربية على الجنيئة من خلال خمس فتحات شبايك تُغلق عليها درف من الشيش وأخرى من الزجاج، وتفتح عليها من الناحية الشرقية فسحة الحمام من خلال باب سر. أما فسحة الحمام فتمثل صالة دخول الحمام، وقد بُلّط أرضيتها بالترابيع الرخامية وتفتح عليها من الناحية الشمالية مزبرة وكريسي راحة من خلال باب، ومن الناحية الشرقية طرقة وحمام من خلال فتحتي باب. الطرقة مستطيلة تمتد من الغرب إلى الشرق، تربط بين الجزئين الغربي والشرقي للقسم الجنوبي للحرم، وقد بُلّط أرضيتها بالترابيع الرخامية، وتحتوي على اثني عشر دولابا وتنتهي من الناحية الشرقية بفتحة باب سر يؤدي إلى الطرقة الغربية بالجزء الشرقي (يأتي ذكرها). الحمام صُمم على نسق حمام القسم الشمالي ويتكون من أوضتين: الأولى بيت أول، والثانية أوضة الحرارة تحتوي على عمود رخامي ومغطس من الخافقي رُكب عليه بزبوزان من النحاس وجرن من الرخام تعلوه مرآة من الرخام بوسطها بزبوزان من النحاس مُرَبَّجان أعلى ذلك الجرن، أحدهما مُعدّ لصب الماء الحار والثاني مُعدّ لصب الماء البارد^{٢٩١}؛ وقد غُطي بقباب مفرغة بجمامات مغطاة بالزجاج المعشق بالجص^{٢٩٢}.

الجزء الشرقي يتم الوصول إليه من خلال فتحة باب بالجدار الشرقي لطرقة الدخول التي تحتوي أرضيتها على سلم هابط يؤدي إلى البدروم^{٢٩٣}، واعتمد تصميمه على وجود صالة تحيط بها وحدات العمارة. الصالة عبارة عن مساحة بيضاوية بُلّط أرضيتها بالترابيع الرخامية، وتطل من الناحية الشمالية على الحوش المركزي للسراي من

٢٩١. حجة إنشاء السراي، الأسطر ١٨-٣٧، ص ٦٩.

٢٩٢. حجة إنشاء السراي، السطران ٣٠-٣١، ص ٧٠.

٢٩٣. حجة إنشاء السراي، السطر ٣٨، ص ٦٩.

خلال خمس فتحات شبايك تُغلق عليها درف من الشيش ودرف من الزجاج، وتفتح عليها من الناحية الغربية طرقة من خلال باب، ومن الناحية الجنوبية أوضة من خلال باب ألحقت بها خزانة نومية، ومن الناحية الشرقية، من خلال فتحتي باب، أوضتان ألحقت بكل منهما خزانة نومية. الطرقة الغربية تأخذ شكل حرف L مقلوب، وتمتد من الشمال إلى الجنوب، وقد بُلّطت أرضيتها بترايع الرخام ويفتح عليها من الناحية الغربية بابان، الأول يؤدي إلى كرسي راحة يحتوي على بزوز من النحاس فُتحت بسقفه جامات من الزجاج المُعشق بالحص، والثاني باب سر يؤدي إلى الطرقة التي تربط بين الجزئين الغربي والشرقي للقسم الجنوبي للحرم لك السابق ذكرهما. وفي ما يتعلق بالأوضة والخزانة النومية الجنوبية، تطل الأوضة على الخارج من خلال خمسة شبايك تُغلق عليها درف من الشيش مُوزعة كالتالي: ثلاثة شبايك تطل من الناحية الشرقية على مساحة كشف سماوي وشباكان يطلان من الناحية الجنوبية على قطعة جنينة من وقف الحاج قاسم المصلي، وقد ألحقت بها من خلال فتحة باب بالناحية الشرقية خزانة نومية تطل من الناحية الجنوبية على سطح منظر من وقف الحاج قاسم المصلي من خلال شباكين تُغلق عليهما درف من الشيش وأخرى من الزجاج. أما الأوضتان الشرقيتان وخزنتهما النومية فالأولى تطل على الخارج من خلال أربعة شبايك تُغلق عليها درف من الزجاج مُوزعة كالتالي: شباكان يطلان من الناحية الشرقية على الحوش المركزي للسراي وشباكان يطلان من الناحية الجنوبية على سطح زاوية قاسم المصلي، وقد ألحقت بها من خلال فتحة باب بالناحية الجنوبية خزانة نومية تطل من الناحية الجنوبية على سطح زاوية قاسم المصلي من خلال شباكين تُغلق عليهما درف من الشيش. الأوضة الثانية تطل على الحوش المركزي للسراي من خلال ستة شبايك تُغلق عليها درف من الزجاج مُوزعة كالتالي: شباكان من الناحية الشمالية وأربعة من الناحية الشرقية، وقد ألحقت بها من خلال فتحة باب بالناحية الشمالية خزانة نومية تطل من الناحية الشمالية على الحوش المركزي للسراي من خلال شباك تُغلق عليه درفة من الشيش وأخرى من الزجاج^{٢٩٤}.

السطح (الشكل ٥)

يتم الصعود إليه بسلمي الجزئين الجنوبي والغربي بالدور الأرضي للقسم الشمالي للحرم لك، ويحده درابزين مبني، وهو يحتوي على أوضتين يتم الوصول إليهما من خلال السلم المبني بالجزء الغربي^{٢٩٥}.

٢٩٤. حجة إنشاء السراي، الأسطر ١-١١، ص ٧٠.

٢٩٥. حجة إنشاء السراي، السطران ٢٠-٢١، ص ٧٠.

٥.٣. ملاحق السراي

■ الوصف المعماري للملاحق داخل حيز عمارة السراي وتشمل كلاً من ملاحق السلامك وملاحق الحوش المركزي للسراي.

ملاحق السلامك (الشكل ٦)

تضم العربخانه والساقية وملحقاتها والإسطبل.

- العربخانه: تقع بالطرف الجنوبي الغربي للسراي وتمتد من الجنوب إلى الشمال، ويتم الدخول إليها من خلال مدخل بدهليز الدخول للسراي، وتطل من الناحية الجنوبية على حارة المناصرة من خلال منورين للإضاءة والتهوية عُشياً بالحديد^{٢٩٦}.

- الساقية وملحقاتها: تقع بأقصى الطرف الجنوبي الشرقي للسراي ويتم الدخول إليها من خلال طرقة بحوش السلامك، وهي ساقية غزاوي كاملة العدة، مُلحَقٌ بها حوض مُعدّ لخزن الماء المعين تتصل به مجاري رصاص مدفونة في باطن الأرض توصل الماء اللازم إلى المسكن. تفتح عليها من الناحية الجنوبية مزيرة وكرسيا راحة وحاصل صغير من خلال فتحتي باب، وتطل من الناحية الشرقية على بئر الساقية من خلال منور كبير، ويفتح عليها من الناحية الشرقية أيضاً حاصلان من خلال باين يطل كل منهما من الناحية الشرقية على الخليج من خلال شبك، ويفتح عليها من الناحية الشمالية إسطبل وحاصل من خلال باين.

- الإسطبل: يقع شمال الساقية، يتقدمه من الناحية الشمالية حوش يفصل بينه وبين السلامك، وهو عبارة عن مساحة مستطيلة تمتد من الجنوب إلى الشمال لتسع لستة رؤوس من الخيل، ويطل من الناحية الشرقية على الخليج من خلال ستة شبايك أسفلها طوالة معدة لوضع العليق وربط الدواب وملحق به حاصل مستطيل يمتد من الجنوب إلى الشمال، يطل من الناحية الشرقية على الإسطبل من خلال فتحتي منور، ومن الناحية الشمالية على الحوش من خلال فتحتي منور^{٢٩٧}.

٢٩٦. حجة إنشاء السراي، السطر ٢، ص ٦٧.
٢٩٧. حجة إنشاء السراي، الأسطر ٣-٩، ص ٦٧.

ملاحق الحوش المركزي للسراي (الشكل ١)

تضم الصهرج والمنظرة والحاصلين والممشاة الكبيرة وملحقاتها. يقع الصهرج داخل أرضية الحوش، وهو معدّ لخزن الماء العذب^{٢٩٨}. المنظرة عبارة عن مساحة صغيرة تحتوي على دولابين، يتم الدخول إليها من خلال فتحة باب بالحوش وتطل عليه من خلال فتحتي شباك عُشيا بالحديد وتُغلق عليهما درف من الزجاج. الحاصلان: يتم الدخول إلى كل منهما من مدخل مستقل بالحوش. الحاصل الأول يحتوي على حوض خافقي مُعدّ لخزن الماء العذب به مجرة (أنبوب) توصل المياه إلى منافع المسكن. أما الحاصل الثاني فيطل على الحوش المركزي للسراي من خلال فتحتي منور. الممشاة الكبيرة يتم الدخول إليها من خلال فتحة باب بالحوش وتمتد من الغرب إلى الشرق، وقد غُطيت بجمالون من الخشب وبلُطت أجزاء من أرضيتها بترايع من الحجر، ويتوصل منها إلى الممشاة الصغيرة وإلى الجنيئة ويفتح عليها حاصلان وأوضة من خلال ثلاث فتحات أبواب، ومُلحَقُ بها رصيف. أول هذين الحاصلين يحتوي على خرزة الصهرج ولولبي المياه المعدّين لتصريف المياه من مخزن الماء المعين المجاور للساقية الغزاوي التي تمد السراي بالمياه العذبة من خلال مجارٍ من الرصاص. أما الأوضة فهي أوضة قوطون ذات سلم مجري هابط إلى الخليج. يقع الرصيف على الخليج بالناحية الشرقية للممشاة، وقد بُني بالحجر الفص النحيت وبالبدبش، ويؤطره من أعلى درابزين من الخشب يمتد من بداية الممشاة إلى الساقية الهماثل المُحصصة لسقي الجنيئة. تمتد الممشاة الصغيرة من الغرب إلى الشرق، وقد غُطيت بجمالون من الخشب وبلُطت أرضيتها بالترايع الحجرية، ويتوصل إليها من خلال الممشاة الكبيرة ومن خلال سلم هابط من ثلاث درجات يتقدم الشكمة الشمالية بحرمك السراي، ويتوصل منها إلى الجنيئة وإلى الممشاة الكبيرة، ويحتوي طرفها الغربي على لولبي المياه المعدّين لتصريف المياه لفسقية الشكمة الشمالية. أما الجنيئة فتحيط بالسراي من الناحيتين الشمالية والغربية، وتحتوي على أشجار متنوعة ويحيط بها من الناحيتين الشمالية والغربية سياج^{٢٩٩}.

■ الوصف المعماري للملاحق خارج حيز عمارة السراي

تشمل كلا من الملحق الشرقي والملحق الشمالي، وهما ملحقان سكنيان مستقلان بذاتهما عن عمارة السراي.

٢٩٨. حجة إنشاء السراي، السطران ٣٤-٣٥، ص ٦٧.

٢٩٩. حجة إنشاء السراي، الأسطر ١٨-٣١، ص ٦٨.

الملحق الشرقي

يتكون من ثلاثة طوابق (دور أرضي ودور أول ودور ثان)، وقد اعتمد تخطيطه على وجود حوش كشف سماوي تحيط به وحدات العمارة، وله واجهة واحدة رئيسية هي الواجهة الشرقية تطل على شارع بين السورين وفتح بها المدخل الرئيسي للملحق.

- الدور الأرضي (الشكل ٧): يتكون من حوش أوسط مكشوف تحيط به أربعة أقسام معمارية، جنوبي وشمالى مُعلقان شرقي وغربي أرضيان، ويحتوي على صهريج وبواجهته الشرقية المدخل الرئيسي للملحق وثلاثة حوانيت، وبواجهته الغربية تراسينة. المدخل الرئيسي للملحق عبارة عن فتحة باب مُتَوَجَّع بعقد من الحجر الفص النحيت يُغلق عليه مصراعان من الخشب النقي ويؤدي إلى دهليز دخول الملحق، وهو مستطيل يمتد من الشرق إلى الغرب، يفتح من الناحية الغربية على الحوش، وتتصدر جداريه الشمالي والجنوبي من أسفل مسطبتان للجلوس^{٣٠٠}.

القسم الجنوبي يشرف على الحوش من الناحية الشمالية، وهو مُخصص لسكن الحریم، ويتم الدخول إليه من خلال فتحة باب يُعرف بباب الحریم وبالباب الثاني؛ أرضيته مرتفعة عن أرضية الحوش، ويُصعد إليه من خلال سلم صعود، ويتكون من جزئين، غربي وشرقي، يحتوي كل منهما على مطبخ. يمتد سلم الصعود من الجنوب إلى الشمال، رُكب عليه درابزين خشب نجاري من السفلى إلى العلوى؛ ينتهي من الناحية الشمالية ببسطة مستطيلة تطل على الحوش من خلال فتحتي شباك تغلق عليهما درف من الشيش وأخرى من الزجاج، وتفتح عليها من الناحية الغربية طرقة دخول الجزء الغربي من خلال باب، ومن الناحية الشرقية صالة الجزء الشرقي من خلال باب. يتكون الجزء الغربي من طرقة دخول وثلاث صالات تفتح عليها الوحدات المعمارية؛ ترتفع أرضيته عن أرضية الجزء الشرقي وفق ثلاثة مستويات تبدأ بأرضية طرقة الدخول والصالة الأولى وتعلوها أرضية الصالة الثانية وتعلوها أرضية الصالة الثالثة. طرقة الدخول مستطيلة تمتد من الشمال إلى الجنوب، يشغل الجزء الشمالي من أرضيتها سلم صاعد إليها من أربع درجات؛ تطل من الناحية الشمالية على الحوش من خلال منور، ويفتح عليها من الناحية الجنوبية كرسي راحة ومطبخ يحتوي على مزبرة من خلال فتحتي باب، ومن الناحية الغربية الصالة الأولى. الصالة الأولى عبارة عن مساحة صغيرة تطل من الناحية الشمالية على الحوش من خلال شباكين تُغلق عليهما درف من الشيش، وتفتح عليها من الناحية الغربية أوضة من خلال باب وبجوارها سلم. هذه الأوضة تشرف من الناحية الجنوبية على الخارج من خلال فتحتي منور علويتين، ومُلحق بها من خلال فتحة باب من الناحية الغربية خزنة تطل من الناحية الغربية على الخليج من خلال فتحتي شباك تُغلق عليهما درف من الشيش. والسلم صاعد يمتد من الشرق إلى الغرب، ينتهي ببسطة ذات جناحين، جنوبي من درجة واحدة يتصدره باب يؤدي إلى الصالة الثانية وشمالى

٣٠٠. حجة إنشاء السراي، الأسطر ٨-١١، ص ٧١.

من درجتين يتصدره باب يؤدي إلى الصالة الثالثة. الصالة الثانية عبارة عن مساحة مستطيلة تمتد من الشرق إلى الغرب، تفتح عليها من الناحية الغربية، من خلال فتحة باب، أوضة تطل من الناحية الغربية على الخليج من خلال فتحتي شباك ومُلحق بها من خلال فتحة باب من الناحية الشمالية خزنة، وتفتح عليها من الناحية الشمالية من خلال فتحة باب أوضة تطل من الناحية الشمالية على الحوش من خلال فتحتي شباك، ويفتح عليها من الناحية الشرقية، من خلال فتحة باب يتقدمها سلم من درجتين، سلمٌ صاعد إلى السطح. أما الصالة الثالثة فعبارة عن مساحة صغيرة تحتوي على مزيرة، ويفتح عليها من الناحية الشرقية مُستحم وكِسي راحة من خلال فتحتي باب^{٣٠١}. الجزء الشرقي يتكون من صالة تفتح عليها الوحدات المعمارية. الصالة عبارة عن مساحة مستطيلة تمتد من الشمال إلى الجنوب وتطل من الناحية الشمالية على الحوش من خلال فتحتي شباك؛ تفتح عليها من الناحية الشرقية أوضتان من خلال بايين، وتطل كل أوضة منهما من الناحية الشرقية على شارع بين السورين من خلال شباكين، ويفتح عليها من الناحية الجنوبية، من خلال باب، مطبخٌ يحتوي على مزيرة ونصبة كوانين، ومن الناحية الغربية، من خلال باب، كِسي راحة^{٣٠٢}.

القسم الشمالي يشرف على الحوش من الناحية الجنوبية، وهو مُخصص لسكن الحريم؛ يتم الدخول إليه من خلال فتحة باب يُعرف بباب الحريم وبالباب السادس؛ أرضيته مرتفعة عن أرضية الحوش، يُصعد إليه من خلال سلم صعود؛ يتكون من جزئين ذوي مستويين من الارتفاع أحدهما منخفض يحتوي على مطبخ والآخر مرتفع ويربط بينهما سلم صاعد. يمتد سلم الصعود من الشمال إلى الجنوب وينتهي ببسطة مستطيلة تطل من الناحية الجنوبية على الحوش من خلال فتحة شباك تُغلق عليه درف من الشيش، وتفتح عليها من الناحية الشرقية، من خلال باب، صالة الجزء الأول ذي الأرضية المنخفضة. الجزء الأول ذو الأرضية المنخفضة يتكون من صالة تفتح عليها الوحدات المعمارية. الصالة عبارة عن مساحة صغيرة، تطل من الناحية الجنوبية على الحوش من خلال شباك تُغلق عليه درف من الشيش، ويفتح عليها من الناحية الشمالية المطبخ والبسطة الأرضية للسلم الصاعد من خلال باب، ويحتوي المطبخ على مزيرة ونصبة كوانين ويتقدم فتحة باب البسطة الأرضية سلم من درجتين؛ تفتح عليها من الناحية الشرقية أوضة من خلال باب ومُلحق بها، من خلال باب، بالناحية الشمالية خزنة؛ وتطل الأوضة والخزنة من الناحية الشرقية على شارع بين السورين، الأولى من خلال شباكين تُغلق عليهما درف من الشيش والثانية من خلال منور. السلم الصاعد يبدأ بقلبة أولى تبدأ من الناحية الشرقية بالبسطة الأرضية للسلم السابق ذكرها، وهي بسطة يفتح عليها من الناحية الشمالية كِسي راحة من خلال باب، وتنتهي من الناحية الغربية بالبسطة الأولى للسلم، وهي بسطة

٣٠١. حجة إنشاء السراي، الأسطر ١٢-١٩، ص ٧١.

٣٠٢. حجة إنشاء السراي، الأسطر ١٩-٢١، ص ٧١.

مستطيلة تمتد من الجنوب إلى الشمال؛ وتفتح عليها من الناحية الشمالية طرقة الجزء الثاني ذو الأرضية المرتفعة من خلال باب^{٣٠٣}. يتكون الجزء الثاني ذو الأرضية المرتفعة من طرقة تفتح عليها الوحدات المعمارية وملحق به التراسينة. الطرقة مستطيلة تمتد من الشرق إلى الغرب، يفتح عليها، من خلال فتحتي باب، من الناحية الشمالية كرسي راحة ومُستحم يحتوي على مزيرة، وتفتح عليها من خلال فتحة باب من الناحية الشرقية أوضة تطل من الناحية الشرقية على شارع بين السورين من خلال فتحتي شبك، وملحق بها من خلال فتحة باب بالناحية الغربية خزانة تطل من الناحية الشمالية على الخارج من خلال منور، وتفتح عليها، من خلال ثلاثة أبواب، من الناحية الجنوبية صالة وأوضتان. تطل الصالة من الناحية الجنوبية على الحوش من خلال فتحة شبك، وتطل الأوضة الأولى من الناحية الجنوبية على الحوش من خلال فتحتي شبك تُغلق عليهما درف من الشيش، وتطل الأوضة الثانية من الناحية الجنوبية على الحوش من خلال ثلاث فتحات شبك تُغلق عليها درف من الشيش ومن الناحية الغربية على التراسينة من خلال فتحتي شبك بينهما فتحة باب التراسينة. تطل التراسينة من الناحية الغربية على الخليج من خلال درابزين ثلاثي الأضلاع من الخشب المخروط؛ يتم الدخول إليها من الناحية الشرقية من خلال فتحة بابها وعلى جانبيه فتحتا شبك بالجدار المشترك بينها وبين الأوضة الثانية^{٣٠٤} السابق ذكرها.

القسم الشرقي يشرف على الحوش من الناحية الغربية، أرضيته متساوية مع أرضية الحوش، ويتكون من جزء أوسط على جانبيه جزء جنوبي وجزء شمالي. الجزء الأوسط يحتوي على الحوائت الثلاث ودهلين الدخول المطلين من الناحية الشرقية على شارع بين السورين من خلال أربعة أبواب يمثل أحدها باب المدخل الرئيسي. الجزء الجنوبي يحتوي على حاصل يطل من الناحية الشمالية على الحوش من خلال شبك مُغشى بالحديد، ويتم الدخول إليه من خلال فتحة باب بأقصى الطرف الأيمن بالجدار الجنوبي للحوش يُعرف بالباب الأول^{٣٠٥}. الجزء الشمالي يحتوي على حاصل يطل من الناحية الجنوبية على الحوش من خلال فتحة شبك مُغشى بالحديد، يتم الدخول إليه من باب بأقصى الطرف الأيمن بالجدار الشمالي للحوش يُعرف بالباب السابع^{٣٠٦}.

القسم الغربي يشرف على الحوش من الناحية الشرقية وأرضيته متساوية مع أرضية الحوش؛ يتكون من جزء أوسط على جانبيه جزء جنوبي وجزء شمالي. الجزء الأوسط يحتوي على طرقة مستطيلة تمتد من الشرق إلى الغرب يتم الدخول إليها من باب مُتَوَجَّع بعقد يتوسط الجدار الغربي للحوش، تحتوي أرضيته من الناحية الغربية على خرزة ثانوية

٣٠٣. حجة إنشاء السراي، الأسطر ٢٦-٢٩، ص ٧١. قبة السلم هي مجموعة الدرجات بين كل بسطين (عاصم رزق، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، ص ١٥٠).

٣٠٤. حجة إنشاء السراي، الأسطر ٢٩-٣٤، ص ٧١.

٣٠٥. حجة إنشاء السراي، السطران ١١-١٢، ص ٧١.

٣٠٦. حجة إنشاء السراي، السطران ٤-٥، ص ٧٢.

للصهريج وبجوارها حاصل صغير يتم الدخول إليه من باب ٣٠٧. الجزء الجنوبي يحتوي على حاصلين. الحاصل الأول يتم الدخول إليه من باب بأقصى الطرف الأيسر بالجدار الجنوبي للحوش يُعرف بالباب الثالث، وتحتوي أرضيته على خرزة الصهريج. أما الحاصل الثاني، فيتم الدخول إليه من باب بالجدار الغربي للحوش يُعرف بالباب الرابع؛ يطل من الناحية الغربية على الخليج من خلال فتحتي شبك وتحتوي أرضيته على الصهريج. الجزء الشمالي يحتوي على طرقة مستطيلة تمتد من الشرق إلى الغرب ويتم الدخول إليها من باب بأقصى الطرف الأيسر بالجدار الشمالي للحوش يُعرف بالباب الخامس ٣٠٨، يفتح عليها من الناحية الجنوبية كرسي راحة وحاصل من خلال فتحتي باب.

- الدور الأول (الشكل ٨): يتكون من حوش أوسط مكشوف يحيط به قسمان معماريان، جنوبي وشمال. القسم الجنوبي يشرف على الحوش من الناحية الشمالية، وقد اعتمد تصميمه على وجود طرقة دخول وصالة تفتح عليها الوحدات المعمارية؛ يتم الوصول إليه من خلال سلم الصعود بالدور الأرضي بالقسم الجنوبي والذي ينتهي ببسطة مستطيلة تمتد من الشرق إلى الغرب تفتح عليها من الناحية الغربية طرقة الدخول من خلال باب. طرقة الدخول مستطيلة تمتد من الشمال إلى الجنوب وتطل من الناحية الشمالية على الحوش من خلال فتحتي شبك، ويفتح عليها، من خلال فتحتي باب، من الناحية الجنوبية كرسي راحة ومطبخ يحتوي على مزيرة ونصبة كوانين، وتفتح عليها من خلال فتحة باب من الناحية الشرقية الصالة. الصالة عبارة عن مساحة مستطيلة تمتد من الشمال إلى الجنوب وهي تطل من الناحية الشمالية على الحوش من خلال فتحتي شبك؛ تفتح عليها من خلال فتحتي باب من الناحية الشرقية أوضتان تطل كل أوضة منهما من الناحية الشرقية على شارع بين السورين من خلال فتحتي شبك، وألحقت بالأوضة الثانية، من خلال فتحة باب بالناحية الغربية، خزنة تطل من الناحية الجنوبية على الخارج من خلال منور علوي ٣٠٩.

القسم الشمالي يشرف على الحوش من الناحية الجنوبية وقد اعتمد تصميمه على وجود صاليتين تفتح عليهما الوحدات المعمارية؛ يتم الوصول إليه بسلم الصعود بالدور الأرضي بالقسم الشمالي والذي ينتهي ببسطة مستطيلة تمتد من الشرق إلى الغرب تفتح عليها من الناحية الغربية الصالة الأولى من خلال فتحة باب. الصالة الأولى تمثل صالة الدخول، وهي عبارة عن مساحة مستطيلة تمتد من الجنوب إلى الشمال، تطل من الناحية الجنوبية على الحوش من خلال فتحة شبك تُغلق عليه درف من الشيش، وتفتح عليها من الناحية الشرقية بعض الملاحق كالسلم الصاعد إلى السطح، من خلال فتحة باب، وكرسي الراحة ومطبخ يحتوي على نصبة كوانين ومزيرة، من

٣٠٧. حجة إنشاء السراي، السطران ٥-٦، ص ٧٢.

٣٠٨. حجة إنشاء السراي، الأسطر ٢٤-٢٦، ص ٧١.

٣٠٩. حجة إنشاء السراي، الأسطر ٢١-٢٤، ص ٧١.

خلال فتحتي باب، وتفتح عليها من الناحية الشمالية الصالة الثانية من خلال فتحة باب. الصالة الثانية عبارة عن مساحة مستطيلة تمتد من الشرق إلى الغرب؛ تطل من الناحية الغربية على الخليج من خلال فتحة شباك، وتفتح عليها، من خلال فتحتي باب، من الناحية الجنوبية أوضتان. الأوضة الأولى صغيرة تطل من الناحية الجنوبية على الحوش من خلال فتحة شباك والثانية كبيرة تطل من الناحية الجنوبية على الحوش من خلال فتحتي شباك ومن الناحية الغربية على الخليج من خلال أربعة شبايك^{٣١٠}.

- الدور الثاني (الشكل ٩): يتكون من حوش أوسط مكشوف يشرف عليه قسم شمالي فقط؛ اعتمد تصميمه على وجود نقل وطرفة وصالة تفتح عليها جميعها الوحدات المعمارية، ويتم الوصول إليه بالسلم الصاعد إلى السطح بالدور الأرضي بالقسم الشمالي والذي ينتهي بالنقل. النقل ممر صغير يمتد من الغرب إلى الشرق على هيئة حرف L ويحتوي على مزيرة؛ يفتح عليه من الناحية الشرقية السلم الصاعد إلى السطح بالإضافة إلى مطبخ وكرسي الراحة من خلال فتحتي باب، وتفتح عليه من الناحية الشمالية الغربية الطرفة من خلال فتحة باب. الطرفة مستطيلة تمتد من الشرق إلى الغرب، تفتح عليها من الناحية الجنوبية أوضة صغيرة من خلال باب وتطل من الناحية الجنوبية على الحوش من خلال فتحة شباك ومُلحق بها، من خلال فتحة باب بالناحية الغربية، خزنة، وتفتح عليها من الناحية الشرقية الصالة. الصالة عبارة عن مساحة مستطيلة تمتد من الشرق إلى الغرب تطل من الناحية الغربية على الخليج من خلال فتحة شباك وتفتح عليها من الناحية الجنوبية أوضة كبيرة من خلال فتحة باب تطل من الناحية الغربية على الخليج، من خلال من ثلاث فتحات شبايك، ومن الناحية الجنوبية على الحوش، من خلال فتحتي شباك^{٣١١}. ويبدو من خلال الوصف المعماري لهذا الملحق أنه استخدمت كمسافر خانه للسراي على نسق المسافر خانات التي كانت مُلحقة بقصور الحكام بالأقاليم في القرن التاسع عشر^{٣١٢}، ومما يُؤكّد استخدامه للإقامة المؤقتة خلّوه من عمارة الحمام ووجود ثلاثة حوانيت بواجهته والسماح لبعض المصورين الأجانب برسم بعض اللوحات لوحداته المعمارية من الخارج (اللوحتان ٥ و٦) رغم وجود مساكن الحرم من الداخل.

٣١٠. حجة إنشاء السراي، الأسطر ٣٤-٣٦، ص ٧١؛ السطر ١، ص ٧٢.

٣١١. حجة إنشاء السراي، الأسطر ١-٤، ص ٧٢.

٣١٢. عبد الوهاب عبد الفتاح، الاستراحات الملكية في مصر، ص ٦٣٢-٦٣٣.

الملحق الشمالي (الشكل ١٠)

هو عبارة عن مساحة مستطيلة تمتد من الشمال إلى الجنوب، ويحتوي على دور واحد من قسمين، أحدهما أرضي والآخر مُعلق، يربط بينهما سلم مشترك صاعد إلى السطح؛ يتم الدخول إليه من خلال المدخل الرئيسي للملحق بالجهة الغربية.

- القسم الأول (الأرضي): يُمثل جناح الإقامة والمعيشة، وقد اعتمد تخطيطه على وجود قاعة وصالتين تفتح عليهما الوحدات المعمارية؛ مُلحق به مطبخ أرضي به نضبة كوانين ويتم الوصول إليه من خلال دهليز دخول يلي المدخل الرئيسي. دهليز الدخول مستطيل يمتد من الغرب إلى الشرق وتفتح عليه من الناحية الشمالية القاعة من خلال فتحة باب ومن الناحية الشرقية الصالة الأولى من خلال فتحة باب. الصالة الأولى عبارة عن مساحة كبيرة مستطيلة تمتد من الشمال إلى الجنوب وتطل من الناحية الشرقية على الخليج من خلال فتحة شبك مُغشى بحجاب من الخشب المخروط؛ تفتح عليها من الناحية الشمالية القاعة من خلال باب، ومن الناحية الجنوبية الصالة الثانية من خلال باب. القاعة تمتد من الشرق إلى الغرب وتتكون من دورقاعة بأرضيتها فسقية ويتعامد عليها من الناحيتين الشرقية والغربية إيوانان. الأول رئيسي، وهو الإيوان الشرقي المطل من الناحية الشرقية على الخليج من خلال فتحة شبك مُغشى بحجاب من الخشب المخروط وتتعامد عليه سدلتان، جنوبية وشمالية، والثاني فرعي وهو الإيوان الغربي؛ وتتعامد عليه من الناحية الشمالية سدلة صغيرة. الصالة الثانية عبارة عن مساحة صغيرة يفتح عليها من الناحية الجنوبية كرسي راحة من خلال باب ومن الناحية الغربية السلم المشترك من خلال باب. هذا السلم المشترك يبدأ ببسطة أرضية مستطيلة تمتد من الجنوب إلى الشمال ذات جناحي سلم، أحدهما هابط من الناحية الشمالية يؤدي إلى المطبخ الأرضي والآخر صاعد من الناحية الجنوبية الشرقية يؤدي إلى البسطة الأولى بالسلم، وهي بسطة مستطيلة تمتد من الجنوب إلى الشمال يفتح عليها من الناحية الغربية القسم الثاني من خلال باب دخول^{٣٣}.

- القسم الثاني (المعلق): ويمثل جناح النوم، وقد اعتمد تخطيطه على وجود طرقة دخول تلي باب الدخول وصالة تفتح عليهما الوحدات المعمارية. طرقة الدخول مستطيلة تمتد من الشرق إلى الغرب وتفتح عليها من الناحية الشمالية أوضة من خلال باب؛ تطل من الناحية الشرقية على الخليج من خلال شبايك مُغشاة بأحجبة من الخشب المخروط ومن الناحية الشمالية، من خلال منور، على دهليز الدخول بالقسم الأرضي، وتفتح عليها من الناحية الجنوبية الصالة. الصالة عبارة عن مساحة مستطيلة، تمتد من الشمال إلى الجنوب، تفتح عليها من الناحية الجنوبية مزيرة وكرسي راحة من خلال باب، ومن الناحية الشرقية، من خلال باب، أوضة تطل من الناحية الشرقية على الصالة الثانية بالقسم الأرضي من خلال فتحة شبك مُغشى بحجاب من الخشب المخروط ومُلحق بها، من خلال

فتحة باب بالناحية الشرقية، خزنة نومية تطل من الناحية الشرقية على الخليج من خلال شباك مُعشَى بحجاب من الخشب المخروط^{٣١٤}.

ويبدو من خلال الوصف المعماري لهذا الملحق أنه استخدم كمكان لاستقبال للرجال بديلا عن سلامك السراي، ومما يؤكد ذلك خلوه من عمارة الحمام والمستحقات والسماح لبعض الرسامين والمصورين الأجانب بالدخول إليه وتسجيل أجزاء من وحداته المعمارية من داخله في أعمالهم التي تبين مدى ما تمتع به من ثراء معماري وزخرفي وطابع إسلامي خالص (اللوحة (٧-١١)).

٦.٣. العوامل المؤثرة في عمارة السراي

تأثرت عمارة السراي وملاحقه بالبيئة الطبيعية وبالبيئة الحضارية.

■ تأثيرات البيئة الطبيعية

وتشمل عدة عوامل أبرزها:

العامل الجغرافي

يتمثل في الموقع، وقد ظهر تأثيره في:

- قلة عدد الواجهات الخارجية للسراي وملحقته، وقد تمت الاستعاضة عن ذلك بتشكيل واجهات داخلية تطل على الجنينة والخليج والأحواش، حيث أن السراي لم يحتو على سوى واجهة واحدة تطل مباشرة على الخارج، وهي واجهته الجنوبية المطلة على حارة المناصرة، ولم يحتو ملحقه الشرقي على سوى واجهة واحدة هي واجهة شرقية تطل مباشرة على شارع بين السورين.

- تخطيط السراي وملحقته، فقد اعتمد، نظرا لبنائه في بيئة عمرانية قائمة ولقلة ما تحتويه من واجهات خارجية حرة، على وحدة التصميم القائم على مبدأ الانفتاح على الداخل الذي كان معروفا بالمباني السكنية في مصر من الفتح الإسلامي حتى نهاية العصر العثماني^{٣١٥}، وبموجبه، تطل معظم عناصر المبنى على حوش أو فناء داخلي أو صالة تنوزع منها الحركة رأسيا وأفقيا على مختلف العناصر والأنشطة لتحقيق ديناميكية الحركة. تخطيط السراي عبارة عن

٣١٤. حجة إنشاء السراي، الأسطر ٢٢-٢٥، ص ٧٢.

٣١٥. مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية، مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية، منظمة العواصم والمدن الإسلامية، أسس التصميم المعماري والتخطيط الحضري في العصور الإسلامية، ص ٤٧٠.

حوش مركزي كبير تحيط به وحدتا السراي، السلامك والحرمك، وتخطيط كل وحدة منهما عبارة عن حوش يتوسط كتلة المبنى تلتف حوله بقية الوحدات المعمارية الرئيسية منها والثانوية، فاحتوى السلامك على حوشين، أحدهما حوش السلامك والآخر حوش فاصل بين السلامك والعربخانه، واحتوى الحرمك على حوشين، أحدهما حوش القسم الشمالي والآخر حوش القسم الجنوبي، واحتوى الملحق الشرقي هو أيضا على حوش.

العامل الجيولوجي

يتمثل في طبيعة الأرض والمواد المستخدمة في عمارتها، فقد أقيمت عمارة السراي على تربة ثابتة جيدة جدا، قادرة على حمل مختلف الأثقال المعمارية دون تحرك أو هبوط نظرا لبناء مساكن عليها من قبل، واستخدمت في بنائها مواد طبيعية مثل الحجر والرخام.

العامل المناخي

يتمثل في المواءمة بين المناخ خارج السراي وداخله من خلال إنشائه وفق التصميم البيئي^{٣١٦} القائم على التلاؤم بين الظروف المناخية والمتطلبات الوظيفية للمبنى^{٣١٧} لتحقيق أهداف منها:

- إيجاد جو داخلي مناسب من خلال تنوع أشكال ومواقع فتحات الإضاءة والتهوية الطبيعية، ففي الأرواح كى تُستمد منها الإنارة والتهوية فيما يستمد القليل الباقي من الطرق والشوارع الخارجية، ولتلطيف حدة الضوء والحرارة وترشيح الهواء وتخفيف ضوضاء الشوارع والطرق واختزان الدفء في الشتاء وتلطيف القبط في الصيف^{٣١٨}؛ وفي الأسقف الملاقف للتهوية وتلطيف درجة الحرارة لفرغات المبنى واقتناص نسيم الهواء من جميع الاتجاهات والحصول على هواء نقي نسبيا من الأتربة لبعده مصدره عن سطح الأرض وكذلك الحصول عليه بصورة أسرع لأن سرعة الهواء تزيد كلما زاد الارتفاع عن سطح الأرض؛ والشخاشيخ للحصول على الإضاءة الطبيعية من خلال الضوء المنعكس من قبة السماء لا من ضوء الشمس مباشرة لما يسببه من زغلة^{٣١٩}؛ والقباب لتقليل أشعة الشمس الساقطة على السطح مع توفير الإضاءة والتهوية المناسبة من خلال فتح النوافذ بها؛ وفي الجدران فتحات الشبايك والمناور لتلطيف الجو الداخلي ولتخفيف حدة الإضاءة من خلال إغلاق فتحات الشبايك بتغشيات (أحجة) من الحديد أو درف من الشيش والزجاج أو تغشيتها بأحجة من الخشب المخروط وتغشية المناور بأحجة من الحديد.

٣١٦. يحيى وزرى، العمارة الإسلامية والبيئة، ص ١٢.

٣١٧. عبد الباقي إبراهيم، حازم محمد إبراهيم، المنظور التاريخي للعمارة في المشرق العربي، ص ٤٠.

٣١٨. فريد شافعي، العمارة العربية في مصر الإسلامية، مج ١، ص ٢٨-٢٩.

٣١٩. يحيى وزرى، العمارة الإسلامية والبيئة، ص ١١٧، ١٣١.

- الحماية من هبوب الرياح من خلال توافق توجيه مواقع البناء مع اتجاهاتها، وقد تجلى ذلك في أروع صورة في إنشاء الجنيئة بالجهة الشمالية للعمارة حتى تأخذ الرياح الروائح الطيبة والنسيم العليل منها إلى داخل العمارة، وفي إقامة العريخان والإسطبل وحمام السلامك وحمام القسم الجنوبي بالحرملك وأوضة التدخين بالجهات الجنوبية للعمارة حتى تأخذ الرياح الروائح الكريهة بعيدا عن العمارة وحتى تكون مُعرضة للشمس لأطول فترة ممكنة، وفي إقامة حمام القسم الشمالي للحرملك بأقصى الجهة الغربية للعمارة بعيدا عن أماكن المعيشة.

- العزل الحراري الجيد للفراغات الداخلية بالمبنى باستخدام مواد مناسبة للبيئة تمتاز بالمتانة والقدرة على العزل، مثل حجر الدبش وحجر الفص النحيت والآجر، وتبليط الأرضيات بالرخام وحجر الكدان والتغطية بالأسقف الخشبية وإغلاق فتحات الشبابيك بتغشيات حديدية ودراف من الخشب والزجاج وإغلاق فتحات الأبواب بمصاريع من الخشب وتكسية الجدران بالجص ودهانها بالألوان المختلفة واستخدام مونة الخلفقي في تكسية الأحواض والرخام في صناعة الفساقى وإنشاء السلام.

■ تأثيرات البيئة الحضارية

وتشمل عدة عوامل أبرزها:

العامل الديني

يتمثل في مراعاة الآداب الدينية في العمارة، ويبدو تأثيره في:

- الخصوصية: بفضل إقامة قنطرة خاصة بالسراي على الخليج وإنشاء الرصيف لحماية الشاطئ الذي أقيم عليه من التّحاتّ (التآكل) بفعل اندفاع المياه واختيار موقع الإنشاء، فالخليج من الناحية الشرقية والجنيئة من الناحيتين الشمالية والجنوبية وحارة المناصرة من الناحية الجنوبية تمثل فواصل بينه وبين العمائر المحيطة به وتحقق الخصوصية والهدوء والسكينة المطلوبة لنزلاته.

- منع الكشف: بفضل إشراف أغلب واجهات السراي على الداخل وعلى الخليج والجنيئة والأحواش وقلة إشرافها على الخارج مباشرة باستثناء الواجهة الجنوبية المطلّة على حارة المناصرة التي رُوعي في نوافذها وشبابيكها أن تكون محدودة العدد وعلى قدر من الارتفاع عن الدور الأرضي بما يجعل الكشف من خلالها من الخارج صعبا، وتعليق كثير من وحدات السراي وملحقاته أعلى بدرومات أرضية كما في عمارة السلامك وعمارة الصالة الثالثة بالجزء الجنوبي وما يحيط بها من وحدات بالقسم الشمالي، وعمارة القسم الجنوبي في الحرملك وعمارة القسم الجنوبي على ثلاثة مستويات وعمارة القسم الشمالي على مستويين في الملحق الشرقي وعمارة القسم الثاني في الملحق الشمالي.

- حجب النساء: من خلال الفصل بين الرجال والنساء في السراي، بوجود السلامك كمكان خاص بالرجال يقع في أقرب نقطة من المدخل الرئيسي، والحرملك كمكان خاص بالنساء يمنع فيه تواجد الرجال الغرباء ويقع في أبعد نقطة عن المدخل الرئيسي.

العامل الاقتصادي

يتمثل في إمكانيات المنشئ الذي كان يتمتع بثراء واسع ودخل كبير^{٣٢٠} بدت مظاهرها في:

- قيامه بإنشاء السراي وملحقاته على أنقاض مساكن سابقة على مساحة واسعة من الأرض تبلغ حوالي ٦٢٠٤ م^٢ بتكلفة باهظة بلغت حوالي ٦٥٧٨ جنيا و ١٩ قرشا^{٣٢١} واستعانته بذوي الخبرة في عمارتها، إذ أشرف عليها محمد رجب المهندس المعماري^{٣٢٢} الساكن بخط عابدين، ابن المرحوم أحمد رجب^{٣٢٣}، وتولى نظارة أشغالها مصطفى أفندي إبراهيم الساكن بحارة المناصرة، ابن المرحوم إبراهيم بن سيد أحمد^{٣٢٤}، وأشرف على أشغال الفعلة بها الشيخ مصطفى الحفناوي عمار حسن، مقدم الفعلاء ابن حسن^{٣٢٥}.

- إطلاقه للمهندس الحرية التامة في أشغال العمارة دون عوائق أو قيود مالية أو مكانية مما مكنه من تصميم مخططات جديدة وفق طُرُز معمارية متنوعة وتوزيع الوحدات وتنوع العناصر المعمارية وفقا للأغراض الوظيفية ومتطلبات الانتفاع. وكانت من عناصر الحركة الأحواش والصالات (الفسحات) المكشوفة والمغطاة المتنوعة الأشكال (منها المثلثة والمستطيلة والبيضاوية) والدهاليز والطرق، ومن عناصر الاستجمام شكمتان بالحرملك وثلاثة تراسينات بالسلامك ومنظرة بالحوش المركزي للسراي والممشاتان والجنيئة، ومن عناصر النظافة والطهارة ثلاثة حمامات كاملة أحدها بالسلامك والآخران بالحرملك، وثلاثة مستحمامات أحدها بالحرملك والآخران بالملحق الشرقي، وعدد من كراسي الراحة، ومن عناصر الماء ساقيتان إحدهما لإمداد السراي والأخرى لري الجنيئة،

٣٢٠. كان الشيخ محمد العباسي المهدي يتقاضى من الحكومة نوعين من الدخل. الدخل الأول شهري، ويبلغ ٧٥٠٠ قرش (٧٥ جنيا) منها ٤٠٠٠ قرش (٤٠ جنيا) من وظيفة الإفتاء و ٣٥٠٠ قرش (٣٥ جنيا) من وظيفة عضوية المجلس الخصوصي. انظر: سجلات المجلس الخصوصي (الأوامر الواردة)، السجل س ١/١٧/١١٠، الوثيقة ٤٥، ص ٨. أما الدخل الثاني فسنووي يبلغ ١٢٥٠٠ قرش (١٢٥ جنيا) بالإضافة إلى ٣٠٥٣ قرش (٣٠,٥٣ جنيا) بدل كسوة وعدة أصناف عينية أخرى من وظيفة شيخ الأزهر (أمين سامي، تقويم النيل، ج٤، ص ٩٢٣-٩٢٤). هذا إلى جانب المعاشات السنوية المقررة له من ديوان الرزنامة كورث لأطيان عدة أواسي بالجيزة (سجلات وقفيات محكمة الباب العالي، السجل ٥٧١، الحجة ١١٢، ص ١٥٨-١٦٦).

٣٢١. حجة إنشاء السراي، الأسطر ٣٢-٣٦، ص ٧٢.

٣٢٢. سجلات صادر ديوان الأشغال، صادر هندسة، س م ٥/١/١، ص ٨٠.

٣٢٣. سجلات محكمة الباب العالي، السجل ٥٣٠، الحجة ٥١، ص ٤٩.

٣٢٤. سجلات مبيعات محكمة مصر الشرعية، السجل ٤٥٨، الحجة ١٦، ص ١٥.

٣٢٥. حجة إنشاء السراي، السطر ٣، ص ٧٣.

وصهريجان (أحدهما بالحوش المركزي للسراي والآخر بالملحق الشرقي) والمزاير والبزاييز، ومن عناصر حفظ الحيوانات والعربات الإسطل والعربخانه، ومن عناصر إعداد الطعام مطبخان أحدهما بالسلامك والآخر بالحرملك ومطبخ أرضي بالملحق الشمالي وستة مطابخ بالملحق الشرقي، ومن عناصر طحن الحبوب الطاحون بالحرملك، ومن عناصر إعداد وشرب القهوة نصابة القهوة وأوضة القهوة بالحرملك، ومن عناصر التدخين الدولاب المعد للشبكات بالحرملك، ومن عناصر حفظ مستلزمات الإقامة والمعيشة والحواصل وأوض الكلار والدواليب الإفرنجية والدواليب الحائطية وسندرتان بالحرملك، ومن عناصر الإقامة واستقبال الغرباء الملحقان الشرقي والشمالي، ومن عناصر غسل ونشر الثياب مسطبة الغسيل والمنشر الكبير بالحرملك، ومن عناصر النوم الخزن النومية بالحرملك وأوضة القوطون على الخليج والخزن النومية بالملحقين الشرقي والشمالي، ومن عناصر حفظ الكتب الكتبخانه بالحرملك.

- الفكر التجاري للمنشئ بإقامته ثلاثة حوانيت بواجهة الملحق الشرقي المطلة على شارع بين السورين مستغلا رواج التجارة فيه.

العامل الاجتماعي

يتمثل في مدى تأثير الوضع الاجتماعي للمنشئ على عمارة السراي، فقد كان صاحبه من كبار رجال الدولة وكان يشغل أعلى المناصب الدينية فيها ومن ذوي المكانة المرموقة والرفيعة في المجتمع وكان في خدمته عدد من الأفراد، شأنه في ذلك شأن عائلته^{٣٢٦}، منهم أحمد أفندي الشهير بالعلاف الساكن بشارع محمد علي بخط قوصون (نسبة إلى الأمير قوصون الساقى في العصر المملوكي) بقسم الدرب الأحمر، ابن المرحوم الشيخ سليمان الشهير بالعلاف^{٣٢٧}، بوظيفة القائم على دائرة أملاكه^{٣٢٨}، وحسين الشيمي الساكن بحارة المناصرة بقسم الموسيقى، ابن المرحوم الشيخ محمد الشيمي، بوظيفة فراش لديه^{٣٢٩}، والشيخ أحمد عامر بن عامر بن سيد أحمد بوظيفة مفتش زروعات دائرته^{٣٣٠} والحاج حسن علي الساكن بحارة المناصرة بقسم الموسيقى، ابن المرحوم علي بن سيد أحمد، بوظيفة الخادم، والأستي (الأسطي) محمد سعد الساكن بحارة المناصرة، ابن المرحوم سعد بن أحمد، بوظيفة العرجي^{٣٣١}، والشيخ عطية شلي

٣٢٦. علي مبارك، الخطط التوفيقية الجديدة، ج١٧، ص ١٠.

٣٢٧. سجلات مبيعات محكمة مصر الشرعية، السجل ٣٢٣، المحجة ٦، ص ٥.

٣٢٨. سجلات مبيعات محكمة مصر الشرعية، السجل ٦٣٤، المحجة ٥٤، ص ٥٩.

٣٢٩. سجلات مبيعات محكمة مصر الشرعية، السجل ٤١١، المحجة ١١، ص ١٥.

٣٣٠. سجلات إشارات محكمة مصر الشرعية، السجل ٢٨٣، الإشهاد ٢٦٩٥، ص ٨١.

٣٣١. سجلات مبيعات محكمة مصر الشرعية، السجل ٣٧٩، المحجة ١٣، ص ١٦. الأستي يقصد به الأسطي، وقد جاء لقباً بهذه الصيغة (الأستي) في وثائق القرن التاسع عشر لكثير من أبواب طوائف الحرف. وهو في الفارسية «أستا»، من الفارسية المعربة «أستاذ»، وفي التركية «أوسته»، وهو الصانع الذي وقف على الصناعة ومهر فيها أو أجزى ليعمل مستقلاً. انظر: أحمد السعيد سليمان، تأصيل ما ورد في الجبرتي من الدخيل، ص ١٥.

الساكن بدرب الخواجا بقسم عابدين، ابن المرحوم الحاج شلي خليل، ابن المرحوم خليل، بوظيفة الكاتب^{٣٣٢}، ومحمد عفيفي الساكن بجارة المناصرة بقسم الموسكي، ابن الحاج عفيفي بن غنيم، بوظيفة السقاء^{٣٣٣}. وكان الشيخ من كبار العلماء المناصرين لحركة التجديد^{٣٣٤}، ومن مؤيدي فكر الخلدوي إسماعيل في التطور والإصلاح^{٣٣٥}، فجاءت عمارة السراي متأثرة بالتقاليد المعمارية السائدة، جامعة بين الطرز الإسلامي والرومي التركي والأوروبي.

وقد تمثلت أهم مظاهر الطراز الإسلامي في عناصر معمارية وزخرفية مثل القاعة وأجبة الخشب المخروط في عمارة الملحق الشمالي والمنظرة بالحوش للتمتع بالنظر من داخلها إلى ما حولها ودرابزينات الخشب المخروط بسلم وتراسينات السلامك وبالسلم بالضلع الجنوبي للحرمك والحمامات الكاملة المكونة من بيت أول وبيت حرارة بالسلامك وبالحرملك والمغطاة بقباب تتخلل سطحها فتحات مُغشاة بالزجاج المعشق بالجص (الشمسيات)، واعتماد التصميم على مبدأ الانفتاح على الداخل، على حوش أو صحن تحيط به عناصر العمارة.

وتمثلت أهم مظاهر الطراز الرومي التركي في عناصر معمارية مثل عمارة السراي في عدة أجنحة منفصلة داخل جنيئة وفي الرصيف والقنطرة على الخليج والشكمتين بالحرملك للتمتع بالخصوصية، وتغطية الشكمتين بالقبعة وأنصافها والفسقية بأرضية الشكمة الشمالية والشبايك المقلدة بدرف من الشيش وأخرى من الزجاج والكتبخانه ونسبة القهوة وأوضة الشُّبكات (التدخين) وأوضة القهوة بالحرملك والمناور النصف بيضاوية، والأسقف الجملونية من الخشب للمشايات والسندرات والمنشر الكبير ومسطبة الغسيل والمناور النصف بيضاوية والصالات الموزعة التي تفتح عليها الملحقات وأوضة القوطون وأوض الكلار والبدرومات.

وتمثلت أهم مظاهر الطرز الأوربية في عناصر معمارية مثل التراسينات الثلاثة بالسلامك وتراسينة الملحق الشرقي، للإطلال منها على ما يحيط بها واقتناص النسيم العليل دون التعرض لأشعة الشمس، والدواليب الإفرنجية والسلم الرخامي ذي البواب التي تعلو كل بابة منها مزهريّة من المرمر المشغول بأشكال زهور بالحرملك، والممشاتان بالجنينة والحوانيت الثلاث بواجهة الملحق الشرقي.

٣٣٢. سجلات مبيعات محكمة مصر الشرعية، السجل ٤١١، الحجة ٥٥، ص ٧٥-٧٦.

٣٣٣. سجلات مبيعات محكمة مصر الشرعية، السجل ٥٩١، الحجة ٦٩، ص ٥٧.

٣٣٤. عباس محمود العقاد، عبقرى الاصلاح والتعليم، ص ١١٨.

٣٣٥. تشارلز آدمس، الإسلام والتجديد في مصر، ص ٢٩.

العامل الفني

يتمثل في احترام خط التنظيم إذ تمت معالجة وجود عمارة السراي وملحقها الشرقي في بيئة عمرانية قائمة باحترام التوجيه الفراغي للشوارع عن طريق بناء الواجهات الخارجية على حد الملكية وموازية لها، دون بروزات خارجية تعوق حركة السير فيها واحترام العمران المجاور. ويبدو ذلك في أروع صورة في عمارة واجهة السراي المطلّة على حارة المناصرة وواجهة الملحق الشرقي المطلّة على شارع بين السورين وفي عدم التعدي على الممتلكات المتداخلة مع الحد الجنوبي للسراي لاستكمال امتداد جنيّة السراي إلى جهة الجنوب أو لإتمام إطلال الواجهة الجنوبية للسراي على حارة المناصرة.

العامل السياسي

يتمثل في مدى ما كان يتمتع به المنشئ من نفوذ واسع وصلات وعلاقات قوية ومتبادلة برجال الحكم والإدارة في البلاد، وتمثل تأثيره في عدة مظاهر أبرزها:

- مساهمة حكام الأسرة العلوية في عمارة السراي^{٣٣٦}: في عهد محمد سعيد باشا (١٢٧٠-١٢٧٩ هـ/١٨٥٤-١٨٦٣ م)، كان لمودته المكيّة للشيخ^{٣٣٧} أثرها في حماية أشغال العمارة ومن كان يقوم بها من التوقيف والغرامة لمخالفة البناء لوائح جمعية التنظيم في الحصول على الإذن بالعمارة قبل الشروع فيها واحترام خط التنظيم. وقد كان بناء قنطرة السراي الخصوصية على الخليج بدون إذن الجمعية^{٣٣٨} وبناء السراي ورصيفه وملحقه الشرقي والشمالي كذلك بدون إذنها - وعلى شاطئ الخليج مباشرة دون مراعاة لخط التنظيم^{٣٣٩} - يستوجبان توقيع عقوبة التوقيف والجزاء^{٣٤٠}، لإلحاقه الضرر بالناس بقطع طريق عام كانوا يسلكونه^{٣٤١}، إلا أن ذلك لم يُنفذ بحجة أن العمارة أُقيمت أسوة ببعض العمائر المقامة على الخليج من قبل^{٣٤٢}. كذلك قام محمد سعيد باشا بإصدار الأمر إلى القلعة السعيدية

٣٣٦. لم يكن الشيخ محمد العباسي المهدي أول من نال المعاونة في بناء مسكنه من قبل حكام الأسرة العلوية الذين لم يدخروا جهداً في مساعدة بعض من كان يعمل في خدمتهم، ومنهم شاهين بك وعثمان كنتخدا المنفوخ وغيرهما في عهد محمد علي باشا (الجبرتي، عجائب الآثار، ج٤، ص ٧٢-٧٣، ص ٨٩، ص ١١٨) والشيخ محمد سعودي في عهد عباس باشا حلبي الأول (سجلات صادر ديوان المدارس، السجل ٨٠، الوثيقة ١٥٤٢، ص ٣٨٠) وراغب باشا في عهد محمد سعيد باشا (أمين سامي، تقويم النيل، مج ١، ج ٣، ص ٣٤٢) وكلوجي بك وطلعت باشا وإسماعيل صديق باشا وقاسم باشا (أمين سامي، تقويم النيل، ج٤، ص ٦٠٢، ٦٨٠، ٨٠٢، ٨٢٧، ٩٦٤).

٣٣٧. جرجي زيدان، تراجم مشاهير الشرق، ج٢، ص ٢٣٥.

٣٣٨. سجلات صادر ديوان محافظة مصر، السجل كود أرشيفي رقم ٠٠٠١١٧-٢٠٠٠، الوثيقة ٥١٢، ص ٧١.

٣٣٩. سجلات صادر ديوان محافظة مصر، السجل كود أرشيفي رقم ٠٠٠١١٩-٢٠٠٠، الوثيقة ٥١٣، ص ١٠٣.

٣٤٠. سجلات صادر ديوان الأشغال، صادر هندسة، س م ٥/١/١، ص ٨٠.

٣٤١. علي مبارك، الخطة التوفيقية الجديدة، ج٣، ص ٨٦.

٣٤٢. سجلات صادر ديوان محافظة مصر، السجل كود أرشيفي رقم ٠٠٠١١٩-٢٠٠٢، الوثيقة ٥١٣، ص ١٠٣.

في ١٢ جمادى الآخرة ١٢٧٨ هـ/ ١٤ ديسمبر ١٨٦١ م بإمداد الأشغال بالآجر^{٣٤٣}. وفي عهد الخديوي إسماعيل (١٢٧٩-١٢٩٦ هـ/ ١٨٦٣-١٨٧٩ م)، كان لمنزلة للشيخ العظمى عنده^{٣٤٤} أثرها في إقرار عمارة السراي وملحقاته على ما هي عليه من تجاوزات تنظيمية اعتبرت من حقوق العمارة وتم تسجيل أوصافها المعمارية وقيست أطوالها على يد الحاج مصطفى نصار المهندس المعماري وحُسبت مساحتها على يد برعي أفندي المهندس بديوان الأشغال في حجة إنشاء مسجلة بالمحكمة الشرعية^{٣٤٥}، ثم أجري الكشف على عماراتها من قبل محمد أفندي صدقي المهندس ومهندسين من الأورناتو في ٢٥ شوال ١٢٩٥ هـ/ ٢١ أكتوبر ١٨٧٨ م^{٣٤٦}.

- مسطرة نظام الحكم في الاتجاه نحو الانفتاح وعدم التشدد في بعض العادات: وقد ظهر ذلك في أمرين. الأول هو إباحة وجود الرجال والنساء في مبنى واحد بالعمارة رغم تعارض ذلك مع مبدأ خصوصية مساكن الحرم، فأُنشئت ثلاثة حوانيت تجارية بعمارة الملحق الشرقي بأعلاها مساكن الحرم بدلا من فصلها عنها. الأمر الثاني هو إباحة التدخين^{٣٤٧} بالعمارة رغم وجود شُبّهات دينية حول كراهيته وتحريمه^{٣٤٨} توافقا مع رؤية الحكومة بإقرار استهلاك التبغ في غرفة مخصصة^{٣٤٩}، حيث وجدت بالقسم الشرقي بالحرم ملك أوضة الشبكات التي تحتوي على دولا بخاص بحفظ أدوات التدخين^{٣٥٠}.

- الإجراءات الأمنية المشددة في عمارة السراي: تم تأمين السراي وفق طريقتين. الطريقة الأولى تتمثل في حمايته وحماية ملحقاته ونزلاء مختلف أجزائه من الخارج من أي إزعاج أو خطر خارجي، سواء من الغرباء أو من الأماكن المحيطة بها، وذلك بوسيلتين. الأولى هي السيطرة والهيمنة البصريتان^{٣٥١} للسراي على محيطه العمراني، وقد تحققت الأولى بفضل إنشائه داخل جنيّة تحيط به من الناحيتين الشمالية والغربية ووجود الخليج كحاجز طبيعي في الناحية الشرقية ووجود حارة المناصرة كفواصل بينه وبين الأماكن المحيطة به من الناحية الجنوبية، بينما

٣٤٣. كان نص ذلك الأمر أمر كريم منطوقه أن الشيخ محمد العباسي المهدي مفتي الحنفية أنهى إلينا بأن لازم لعمارة منزله بشمالية (٨٠٠) ألف طوبة ويلتمس أخذهم من/القلعة السعيدية فإجابة لالتماسه ومقابلة لعمله ووضعته الجليلية وصدقه وعفته الجميلة سمحت إرادتنا بإعطائه القدر المذكور/إنعاما من طرفنا وأصدرنا هذا إليكم لتنهوا بإعطائه ذلك والتمن يُخصم بالأعبادية كما اقتضته إرادتنا (سجلات صادر ديوان المعية سنوية عربي، السجل ١٨٩٨ ج١، الوثيقة ١٢، ص ١٢).

٣٤٤. عبد الرحمن الرافي، عصر إسماعيل، ج٢، ص ٣٠٣.

٣٤٥. سجلات محكمة الباب العالي، السجل ٥٢٥، المحجة ٦٥، ص ٦٥-٧٣.

٣٤٦. سجلات صادر ديوان محافظة مصر، السجل كود أرشيفي رقم ٢٥٠٠٤٢٥-٢٠٠٢، الوثيقة ١٢٢، ص ١٦٦.

٣٤٧. محمد العباسي المهدي، الفتاوى المهديّة، ج٥، ص ٢٩٨.

٣٤٨. أحمد ابن محمد ابن عتيق، الأحكام الفقهية المتعلقة بالتدخين، ص ٤٧-٦١.

٣٤٩. أمين سامي، تقويم النيل، مج ١، ج ٣، ص ١٨. وربما يرجع سبب إقرار الحكومة لشرب الدخان إلى الدور الذي كانت تلعبه مواد التدخين، أي التبغ والحشيش والأفيون، في الاقتصاد المصري آنذاك. للاستزادة راجع: رحاب شعبان الدماطي، التدخين في مصر في القرن التاسع عشر، ٢٠٢٠.

٣٥٠. حجة إنشاء السراي، السطران ١٠-١١، ص ٦٨.

٣٥١. يحيى وزيري، العمارة الإسلامية والبيئة، ص ١٥٢.

تحققت الهيمنة البصرية عن طريق عمارته عمارةً مرتفعة البناء، مشرفة على محيطها على نسق القلاع، وإقامة الكثير من وحداته ووحدات ملحقيه الشرقي والشمالي أعلى بدرومات أرضية، بما يمكن من الكشف عما يدور خارجه من داخله ويجعل كشف ما يدور داخله من خارجه مستحيلا. أما الوسيلة الثانية فهي عزل عمارة السراي من خلال الملحقين الشرقي والشمالي إذ استخدما بديلا عن الإقامة والاستقبال مما جعله خاصا بقاطنيه دون غيرهم، كما كان يمكن استخدامهما كأماكن مراقبة أمامية للسراي شرقا وشمالا.

طريقة تأمين السراي الثانية تتمثل في حمايته وحماية ملحقاته ونزلاء مختلف أجزائه من الداخل من أي إزعاج أو خطر في حال اقتحامه، وقد ظهر ذلك في العناصر المعمارية التالية. العنصر الأول هو قلة المداخل فلم يحتو كل من السراي وملحقه الشرقي على سوى مدخل رئيسي خارجي واحد، ولم تحتو كل وحدة من وحداته، وكذلك ملحقه الشمالي، على سوى مدخل داخلي واحد أيضا، ولم تفتح تلك المداخل مباشرة على الداخل بل كانت تفتح إما على دهاليز دخول مستقيمة (كما في دهليز الدخول للسراي ودهليز دخول الملحق الشرقي) أو على طرقات دخول مستقيمة (كما في طرقة دخول المدخل الفرعي للحرمك وطرقة دخول الملحق الشمالي) أو على صالات دخول (كما في صالة دخول مدخل السلامك) أو على طرقات منكسرة (كما في طرقة دخول المدخل الرئيسي للحرمك). كذلك، أُقيمت مساطب لجلوس البوابين للحراسة في دهاليز وطرقات الدخول كما في دهليز الدخول للسراي وطرقة دخول المدخل الرئيسي للحرمك ودهليز دخول الملحق الشرقي. العنصر الثاني وجود فتحات أبواب السر التي أُقيمت في ستة مواضع بحرمك السراي ولا يعرف أماكنها سوى صاحبها لتستخدم للهرب في حالة الخطر. العنصر الثالث هو البدرومات التي أُقيمت بالدور الأرضي بالسلامك والحرمك والملحق الشرقي لتستخدم كأماكن للتخفي في حالة الخطر. العنصر الرابع هو وجود قنطرة خصوصية عرفت بقنطرة الشيخ المفتي وقد أُقيمت على الخليج لتكون خاصة بمرور الشيخ^{٣٥٢} بما يسهل التأمين ذهابا وإيابا، وكانت تشكل منفذا وحيدا للخروج من السراي إلى شارع الموسكي^{٣٥٣} في حال مهاجمته واحتلال مدخله الرئيسي الوحيد بحارة المناصرة.

٣٥٢. علي مبارك، الخطة التوفيقية الجديدة ج٣، ص ٧.

٣٥٣. علي مبارك، الخطة التوفيقية الجديدة ج٣، ص ٨٦.

خاتمة

أثرت عدة عوامل في عمارة وحدات السراي وملحقاته إلا أن عمارته جاءت تلبية لرغبات الشيخ فأقيم أغلبها مُعلقا أعلى بدرومات أرضية مع وجود قسم خاص بالقراءة والمطالعة وتناول القهوة والتدخين، وتم الإنشاء وفق الطراز المعماري السائد خلال الفترة التي شُيد فيها، فجمع بين الطراز الإسلامي والطراز الرومي التركي والطرز الأوربية. وقد ظهرت براعة معماره في بنائه بمواد مختلفة وتنوع أرضياته والتغطيات فيه وأشكال وحدات التوزيع وفتحات التهوية والإضاءة وفي استغلال الجنية المحيطة به في تصميم الواجهات وفق نظام بلوكات من عدة أجزاء لا تسير على استقامة واحدة وإنشاء الشكبات والتراسينات والمناظر.

ويمثل الشيخ محمد العباسي المهدي أمودجا مثاليا للعلاقة الوثيقة بين رجال الدين والسياسة في مصر في القرن التاسع عشر، ويبدو ذلك جليا من خلال مسيرة حياته وألقابه وأملاكه وأطيانه وأوقافه وعمارة السراي المدروسة في هذا البحث. وهو إن حصل على حجة الإذن بالعمارة والإنشاء وقام بتسجيل حجتي إنشاء للسراي بحكمة الباب العالي إلا أن مُستخلص هذه الحجج يعكس المخالفات التنظيمية به.

وقد كان الشيخ صنيعة الأسرة الحاكمة بامتياز، فبتدخل مباشر منها أُقيم سراي إقامته وتم تعيينه مفتيا وشيخا للأزهر وعضوا بالمجلس الخصوصي. ومن جانبه، كان هو من رجالها الأوفياء حتى وفاته. وقد أثبت البحث أن الفكر الديني لدى كبار رجال الدين في مصر في القرن التاسع عشر - وفي مقدمتهم الشيخ محمد العباسي المهدي - لم يكن له تأثير يُذكر في حياتهم، فقد ساروا في ركاب الحكام وعلية القوم في سلوكهم، فلم يختلفوا عنهم لا في التمتع بزينة الحياة الدنيا بالسكن في السرايات وتملك الأطيان والعقارات ولا في إيجاد المبررات الشرعية لتحقيق مصالحهم الذاتية بإقامة مساكنهم على أراض موقوفة ولا وفي الخوف على أرواحهم في مساكنهم.

المصادر

سجلات المحاكم الشرعية (محفوظات دار الوثائق القومية بالقاهرة)

■ محكمة الباب العالي

(المبيعات)، السجلات أرقام ٣٤٧، ٤٤٣، ٤٥٢، ٤٥٥، ٤٦١، (الوقفيات)، السجلات أرقام ٥٧١، ٥٨٠، ٤٦٤، ٤٨١، ٤٩٠، ٤٩٢، ٤٩٤، ٥٠١، ٥١٥، ٥٢٥، ٥٣٠، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٤٤، ٥٥٥، ٥٥٦.

■ محكمة القسمة العسكرية

(الوقفات)، السجلات أرقام ٣١٣، ٣١٤، ٣١٦، ٣١٧، ٣٢٤، (المبيعات)، السجل كود أرشيفي رقم ١٠٠٣-٠٠٢٠١٣، ٣٢٥، ٣٣٥، ٣٣٨، ٣٨٠، ٣٨٣، ٤١٥، السجل كود أرشيفي رقم ١٠٠٣-٠٠٢٠٠١.

■ محكمة مصر الشرعية

الإشهادات: السجلات أرقام ٢٤، ٥٩، ٨٤، ٢٨٣، (المبيعات): السجلات أرقام ٣٠٩، ٣١١، ٣١٢، ٣١٤، ٣٢٣، ٣٤٢، ٣٥٢، ٣٦١، ٣٦٨، ٣٧٩، ٣٨١، ٣٨٥، ٣٨٦، الإعلانات: السجل رقم ١١٥١، ٤١١، ٤٥٢، ٤٥٨، ٤٨٣، ٥٤٠، ٥٩١، ٥٩٦، ٦٠٦، ٦٣٠، ٦٣٤، ٦٣٧، ٦٦٤، ٦٨٩.

■ محكمة مديرية القليوبية

المبيعات: السجل رقم ٧.

■ محكمة مديرية الغربية

المبيعات: السجلات أرقام ٦٢٣، ٦٤٦، ٥٦٢.

سجلات الدواوين (محفوظات دار الوثائق القومية بالقاهرة)

ديوان محافظة مصر (الصادر)، السجل كود أرشيفي رقم ٠٠٠١٥٤١- ديوان الأشغال (صادر هندسة)، السجل رقم سم ٥/١/١- ديوان المدارس (الصادر)، السجل رقم ٨٠- ديوان المعية سنوية عربي (الصادر)، السجلات أرقام ١٩٤٢، السجل كود أرشيفي رقم ٢٠٠٢-٠٠٠١١٩، السجل كود أرشيفي رقم ٢٠٠٢-٠٠٠٤٢٥، سجلات المجلس الخصوصي (الأوامر الواردة)، السجل رقم س ١/١٧/١١٠.

الكتب المطبوعة

- علي مبارك، انخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة، ج٣، مطبعة بولاق، القاهرة، ١٨٨٧؛ ج٤، مطبعة بولاق، القاهرة، ١٨٨٨؛ ج١٧، مطبعة بولاق، القاهرة، ١٨٨٨؛ ج١٩، مطبعة بولاق، القاهرة، ١٨٨٩؛ ج٢٠، مكتبة الأسرة، القاهرة، ٢٠٠٨.
- علي مبارك، تذكرة المهندسين وتبصرة الراغبين، مطبعة المدارس الملكية، القاهرة، ١٨٧٣.
- المقريزي، المواعظ والاعتبار بذكر انخطط والآثار، ج٢، تحقيق محمد زينهم، مديحة الشرفاوي، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩٧.
- الجبرتي، عجائب الآثار في التراجم والأخبار، ج٤، مطبعة بولاق، القاهرة، ١٨٨٠.
- الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٨، الطبعة الحادية عشرة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٦.
- الزبيدي، طبقات النحويين واللغويين، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثانية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٤.
- القلقشندي، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، ج٥ وج٦، المطبعة الأميرية، القاهرة، ١٩١٥.

الدراسات باللغة العربية

- عبد أباظة، النقود المتداولة في مصر في عصر محمد علي، ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٩.
- عبد الباقي إبراهيم، حازم محمد إبراهيم، المنظر التاريخي للعمارة في المشرق العربي، مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية، القاهرة، ١٩٨٧.
- تشارلز أدامس، الإسلام والتجديد في مصر، ترجمة عباس محمود، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ٢٠١٥.
- محمد محمد أمين، ليلي علي إبراهيم، المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية، الجامعة الأمريكية بالقاهرة، ١٩٩٠.
- محمد علي الأنسي، الدراري اللامعات في منتخبات اللغات، مطبعة جريدة بيروت، بيروت، ١٩٠٢.
- أكل الدين إحسان أوغلي، صالح سعداوي، الثقافة التركية في مصر، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، إسطنبول، ٢٠٠٣.
- حسن الباشا، الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية، ج١، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٦٥.
- حسن الباشا، الفنون الإسلامية والوظائف على الآثار العربية، ج٢، ج٣، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٦٦.
- حسن الباشا، الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، الدار الفنية للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٨٩.
- محمد ابن الحسن الحوي الثعالبي، الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي، ج٤، مطبعة إدارة المعارف، الرباط، ١٩٢٦-١٩٢١.
- مصطفى بركات، الألقاب والوظائف العثمانية: دراسة في تطور الألقاب والوظائف منذ الفتح العثماني لمصر حتى إلغاء الخلافة العثمانية (من خلال الآثار والوثائق والمخطوطات) ١٥١٧-١٩٢٤م، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٠.
- جاكوب سكوفجارد بيترسون، إسلام الدولة المصرية، مفتو وفتاوي دار الإفتاء، دراسات فكرية وسياسية، ترجمة أ.د. السيد عمر، دار نهوض للدراسات والنشر، الكويت، ٢٠١٨.
- أحمد تيمور، تراجم أعيان القرن الثالث عشر وأوائل القرن الرابع عشر، دار الآفاق العربية، القاهرة، ٢٠٠١.
- أحمد تيمور، أعلام الفكر الإسلامي في العصر الحديث، دار الآفاق العربية، القاهرة، ٢٠٠٢.
- مصطفى عبد الكريم الخطيب، معجم المصطلحات والألقاب التاريخية، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٦.
- محمد عبد المنعم خفاجي، علي صبح، الأزهر في ألف عام، ج٢، الطبعة الثالثة، المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة، ٢٠٠٩.

- محيي الدين الطعمي، النور الأبهري في طبقات شيوخ الجامع الأزهر، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٢.
- محمد علي عبد الحفيظ، المصطلحات المعمارية في وثائق عصر محمد علي وخلفائه، الجريسي للكمبيوتر والطباعة والتصوير، القاهرة، ٢٠٠٥.
- أحمد عبد الرازق، فلسفة المشروع الحضاري بين الإحياء الإسلامي والتجديد الغربي، ج١، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، هيرندن (الولايات المتحدة الأمريكية)، ١٩٩٥.
- علي عبد العظيم، مشيخة الأزهر من إنشائها حتى الآن، ج١، مطابع الأزهر الشريف، القاهرة، ٢٠٠٤.
- عبد الوهاب عبد الفتاح، الاستراحات الملكية في مصر خلال عصر الأسرة العلوية: دراسة معمارية فنية مقارنة، مج ١، دكتوراه، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ٢٠١٤.
- أحمد بن محمد بن عتيق، الأحكام الفقهية المتعلقة بالتدخين، دار الميمان للنشر والتوزيع، الرياض، ٢٠١٣.
- عباس محمود العقاد، عبقرى الاصلاح والتعليم الإمام محمد عبده، مؤسسة هنداوي، القاهرة، ٢٠١٢.
- رحاب عكاوي، موسوعة عباقرة الاسلام في النحو واللغة والفقه، ج٣، دار الفكر العربي، بيروت، ١٩٩٣.
- أحمد مختار عمر وآخرون، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٨.
- عمرو إسماعيل محمد، شيوخ الأزهر في مصر، وكالة الصحافة العربية، الجزيرة، ٢٠١٨.
- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، دار التحرير للنشر والطبع، القاهرة، ١٩٨٩.
- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، الطبعة الرابعة، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ٢٠٠٤.
- يوسف المرعشلي، نثر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر وبذيله عقد الجوهر في علماء الربع الأول من القرن الخامس عشر، دار المعرفة، بيروت، ٢٠٠٦.
- مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية، مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية، منظمة العواصم والمدن الإسلامية، أسس التصميم المعماري والتخطيط الحضري في العصور الإسلامية المختلفة بالعاصمة القاهرة، منظمة العواصم والمدن الإسلامية، جدة، ١٩٩٠.
- رحاب شعبان الدماطي، التدخين في مصر في القرن التاسع عشر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٢٠.
- محمد أحمد دهمان، معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي، دار الفكر، دمشق، ١٩٩٠.
- عبد الرحمن الرافعي، الثورة العربية والاحتلال الإنجليزي، الطبعة الرابعة، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٣.
- عبد الرحمن الرافعي، عصر إسماعيل، ج١، ج٢، الطبعة الرابعة، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٧.
- عبد الرحمن الرافعي، عصر محمد علي، الطبعة الخامسة، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٩.
- عاصم رزق، معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠٠٠.
- يونان لبيب رزق، محسن يوسف، تحديث مصر في عصر محمد علي، مكتبة الإسكندرية، الإسكندرية، ٢٠٠٧.
- سليمان رصد، كنز الجوهر في تاريخ الأزهر، مطبعة هندية بالأزبكية، القاهرة، ١٩٠٢.
- إلياس زاخورا، مرآة العصر في تاريخ ورسوم أكابر الرجال بمصر، ج١، المطبعة الأميرية بمصر، القاهرة، ١٨٩٧.
- جرجي زيدان، تراجم مشاهير الشرق في القرن التاسع عشر، ج٢، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، ٢٠١٢.
- أمين سامي، تقويم النيل، مج ١، ج٣، مطبعة دار الكتب، القاهرة، ١٩٣٦.
- أمين سامي، تقويم النيل، ج٤، مكتبة الأسرة، القاهرة، ٢٠٠٩.
- يوسف ليان سركيس، معجم المطبوعات العربية والمعرية، مج ٢، مطبعة سركيس بمصر، القاهرة، ١٩٢٨.
- صلاح زكي سعيد، بيوت أحياء القاهرة القديمة في القرن التاسع عشر، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠٩.
- أحمد السعيد سليمان، تأصيل ما ورد في الجبرتي من الدخيل، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٩.
- فريد شافعي، العمارة العربية في مصر الإسلامية، عصر الولاة، مج ١، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٠.
- قتيبة الشهابي، معجم ألقاب أرباب السلطان في الدول الإسلامية من العصر الراشدي حتى بدايات القرن العشرين، مطابع وزارة الثقافة، سوريا، دمشق، ١٩٩٥.
- أشرف فوزي صالح، شيوخ الأزهر، ج٢، الشركة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٧.

الهيئة المصرية العامة للمساحة بالقاهرة، خريطة مساحية رقم ٣٩ غ سنة ١٩١١؛ خريطة مساحية رقم ٢٢٢ سنة ١٩٣٦.
يحيى وزيري، العمارة الإسلامية والبيئة، مكتبة السياسة، الكويت، ٢٠٠٤.
عبد الحميد يونس، عثمان توفيق، الأزهر، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٤٦.

محمد العباسي المهدي، الفتاوى المهدية في الوقائع المصرية، ج١، ج٥، المطبعة الأزهرية المصرية، القاهرة، ١٨٨٣.
علي النجدي ناصف، سيوييه إمام النحا، الطبعة الثانية، المطبعة العثمانية بالدراسة، القاهرة، ١٩٧٩.
محمد مصطفى نجيب، مدرسة الأمير كبير قرقماس وملحقاتها: دراسة أثرية معمارية ٩١٤/٩١١ هـ، ١٥٠٨/١٥٠٦ م، أثر رقم ١٦٢ بقرافة الغفير، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، ١٩٧٥.
فالتر هنتس، المكاييل والأوزان الإسلامية وما يعادلها في النظام المترى، ترجمة د/ كامل العسلي، الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٧٠.

الدراسات بغير اللغة العربية

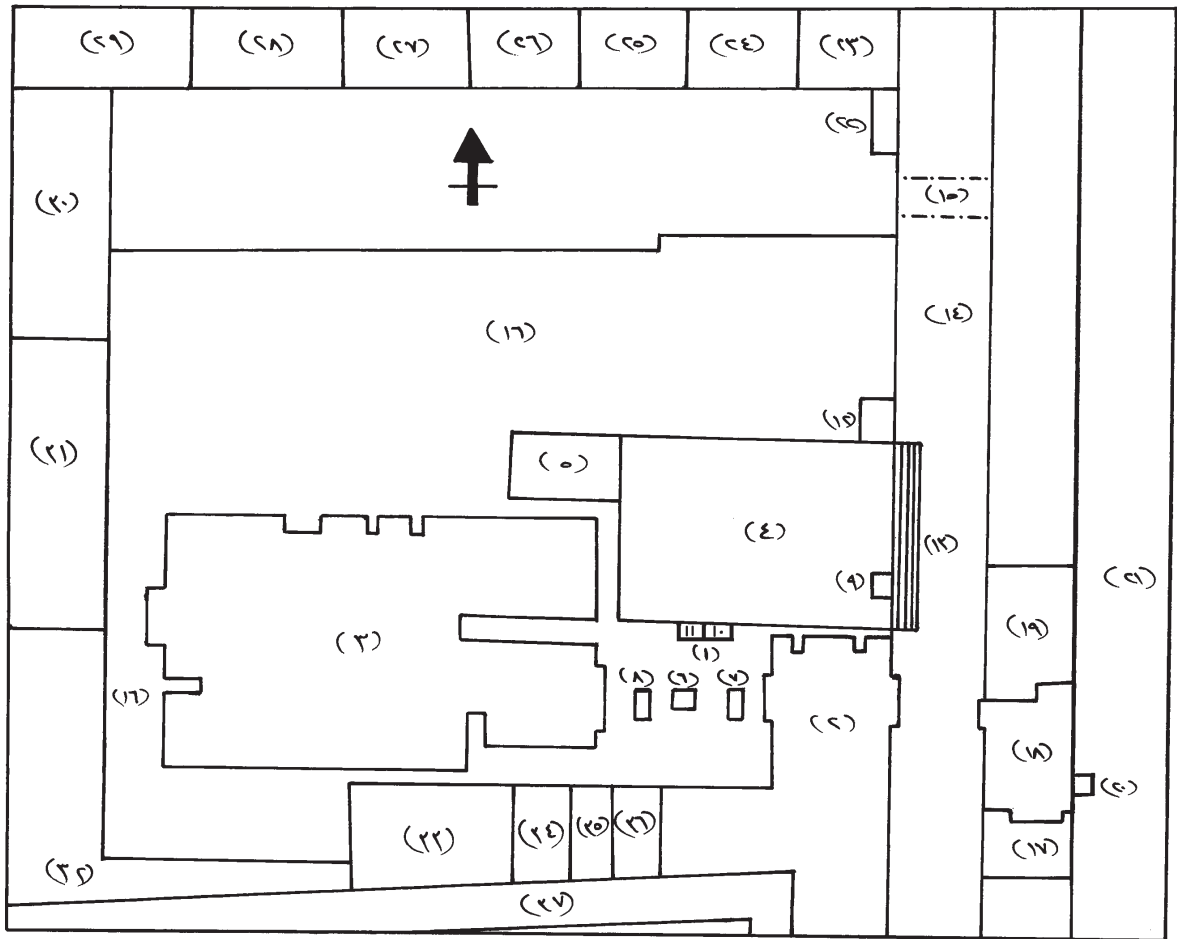
Mary Brodrick, *A Handbook for Travellers in Lower and Upper Egypt*, John Murray, Londres, 1900.
Gilbert Delanoue, *Moralistes et politiques musulmans dans l'Égypte du XIX^e siècle (1798-1882)*, Le Caire, Ifao, 2 vol., 1982.

Georg M. Ebers, *Egypt: Descriptive, Historical and Picturesque*, Cassell & Co, Londres, New York, 1879.
Rudolph Peters, «Muhammad al-ʿAbbāsī al-Mahdī (D. 1897), Grand Muftī of Egypt, and His *al-Fatāwā al-Mahdiyya*», *Islamic Law and Society* I, 1, 1994, pp. 66–82.

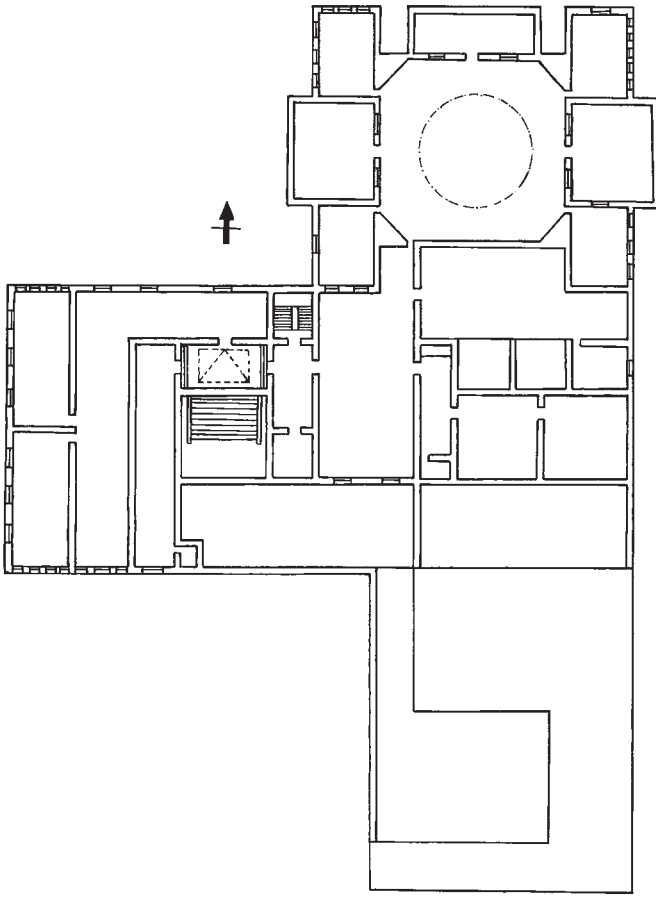
المصادر والمراجع الإلكترونية

القاهرة كما صورها فاشينيلي
(Le Caire photographié par Facchinelli):
<http://facchinelli.huma-num.fr>
مايستردروك (بوابة الأعمال الفنية):
<https://www.meisterdrucke.us>
متحف فيكتوريا وألبرت (لندن):
<https://www.vam.ac.uk>
مكتبات جامعة بنسلفانيا:
<https://www.library.upenn.edu>

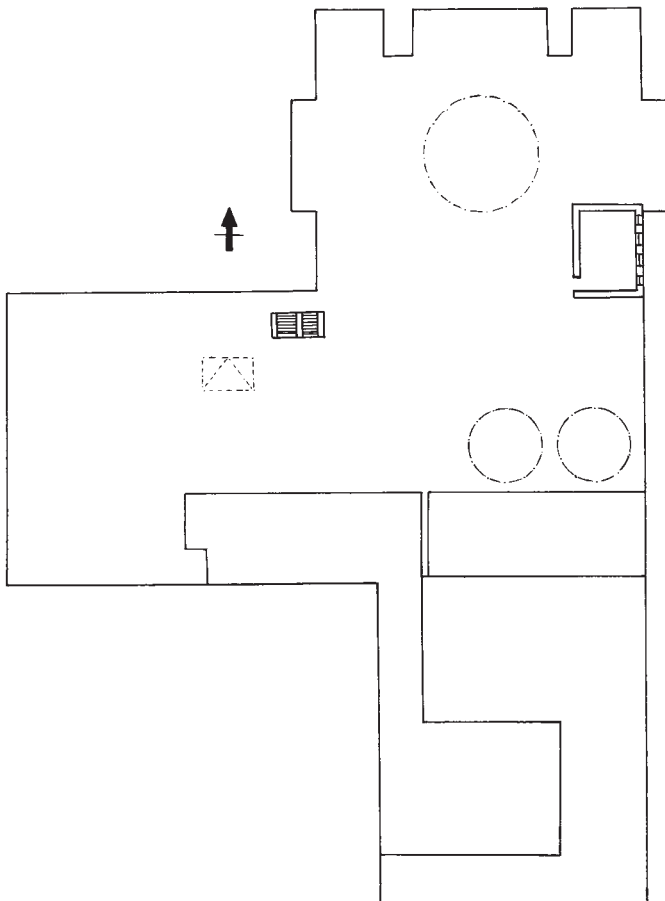
أرتستور (مكتبة صور):
<https://www.artstor.org>
أرشيف ولاية شروديم الإقليمي، الأرشيف الإقليمي للدولة في شروديم، جمهورية التشيك.
بوابة محافظة القاهرة:
<http://www.cairo.gov.eg/ar/pages/default.aspx>
جريدة الدستور (مصر):
<https://www.dostor.org>
جوجل مابس (موقع الخرائط):
<https://maps.google.com>



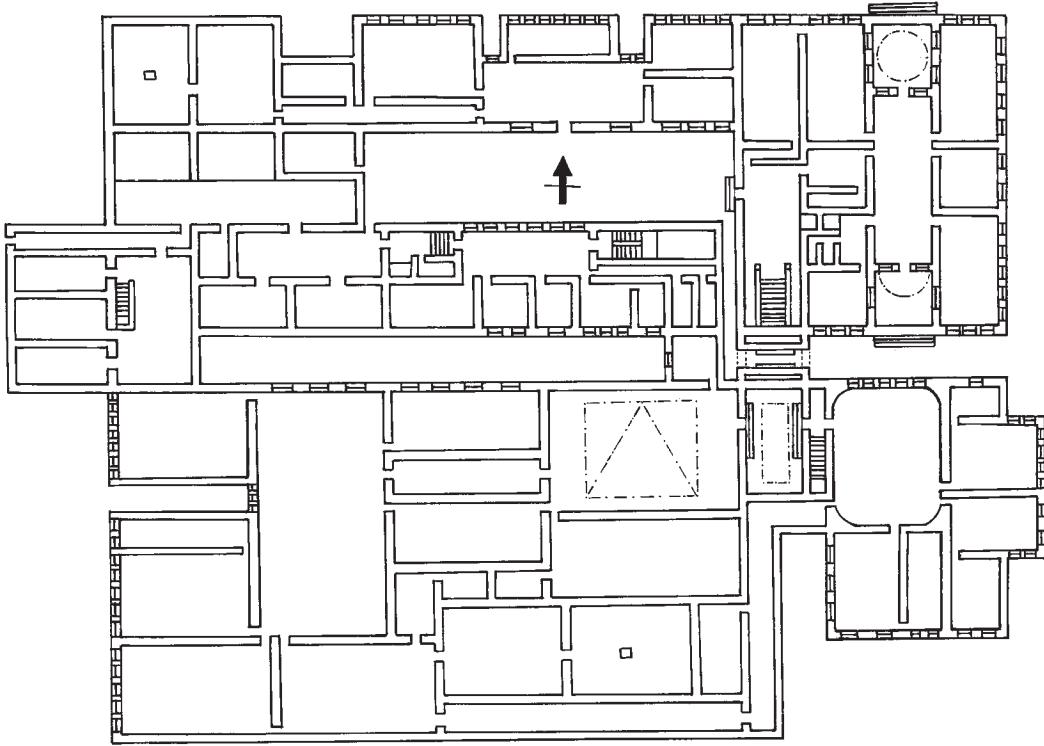
الشكل ٠١. خريطة موقع سراي الشيخ محمد العباسي المهدي في ضوء حجتي الإذن بالعمارة بموضعها وإنشائها (كروكي، عمل الباحث).
 (١) حوش السراي (٢) السلامك (٣) الحرملك (٤) المشاية الكبيرة (٥) المشاية الصغيرة (٦) المنظرة (٧) حاصل (٨) حاصل (٩) أوضة قوطون (١٠) حاصل (١١) حاصل (١٢) ساقية الجنيينة (١٣) الرصيف (١٤) الخليج المصري (١٥) قنطرة الخليج المسماة قنطرة المفتي (١٦) الجنيينة (١٧) مكان ورثة رمضان أفندي بن حماد (١٨) الملحق الشرقي للسراي (١٩) مكان وقف المرحوم السيد سعد بن المرحوم شرف الدين (٢٠) منزل وحانوت ملك وورثة رمضان أفندي بن حماد (٢١) شارع بين السورين (٢٢) الملحق الشمالي للسراي (٢٣) منزل الخوارج قسطندي (٢٤) منزل الذمية مرية الفرنساوية (٢٥) منزل حسن عبد ربه القباني (٢٦) منزل ورثة محمد عطا (٢٧) منزل ورثة إبراهيم حنورة (٢٨) منزل ورثة الحاج محمد حنضل الشماع (٢٩) منزل الحاجة فاطمة أم زيد وأختها الحاجة عرب (٣٠) مكان ورثة الشيخ محمد أمين المهدي (٣١) حوش الفحم (٣٢) مكان ورثة حسن الهجين وشركائهم (٣٣) قطعة جنيينة (٣٤) منظرة (٣٥) زاوية الشيخ قاسم المصلي (٣٦) نخبة وقف الحاج قاسم المصلي حارة المناصرة.



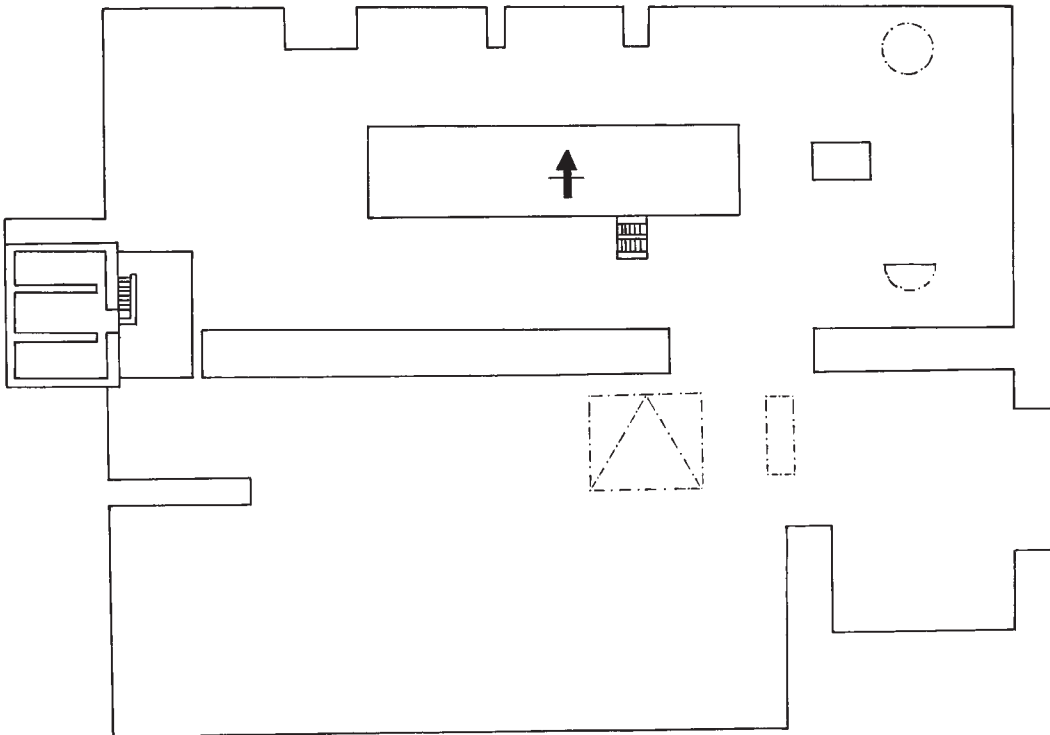
الشكل ٢. المسقط الأفقي للدور المعلق لسلاملك سراي الشيخ محمد العباسي المهدي في ضوء حجة الإنشاء (كروكي، عمل الباحث).



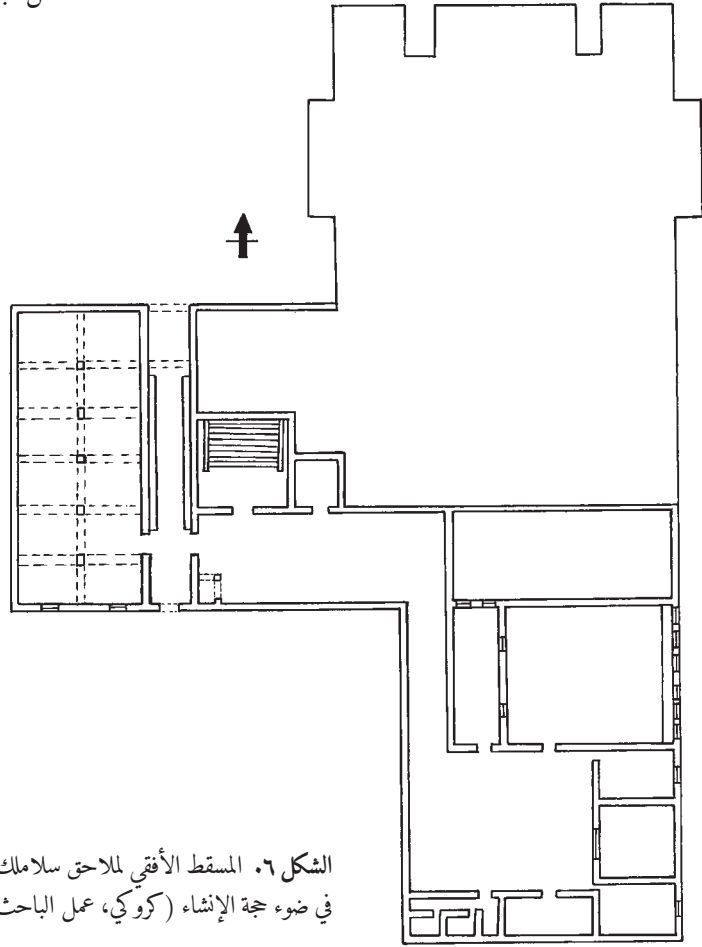
الشكل ٣. المسقط الأفقي لسطح سلاملك سراي الشيخ محمد العباسي المهدي في ضوء حجة الإنشاء (كروكي، عمل الباحث).



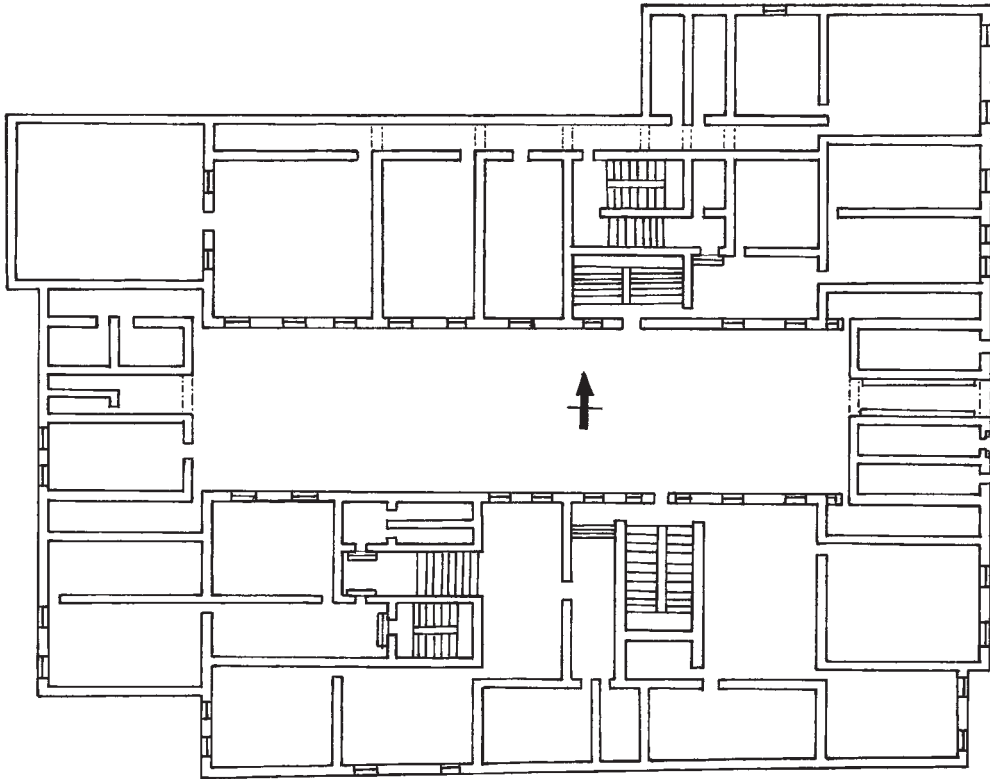
الشكل ٤. المسقط الأفقي للدور الأرضي لحرمك سراي الشيخ محمد العباسي المهدي في ضوء حجة الإنشاء (كروكي، عمل الباحث).



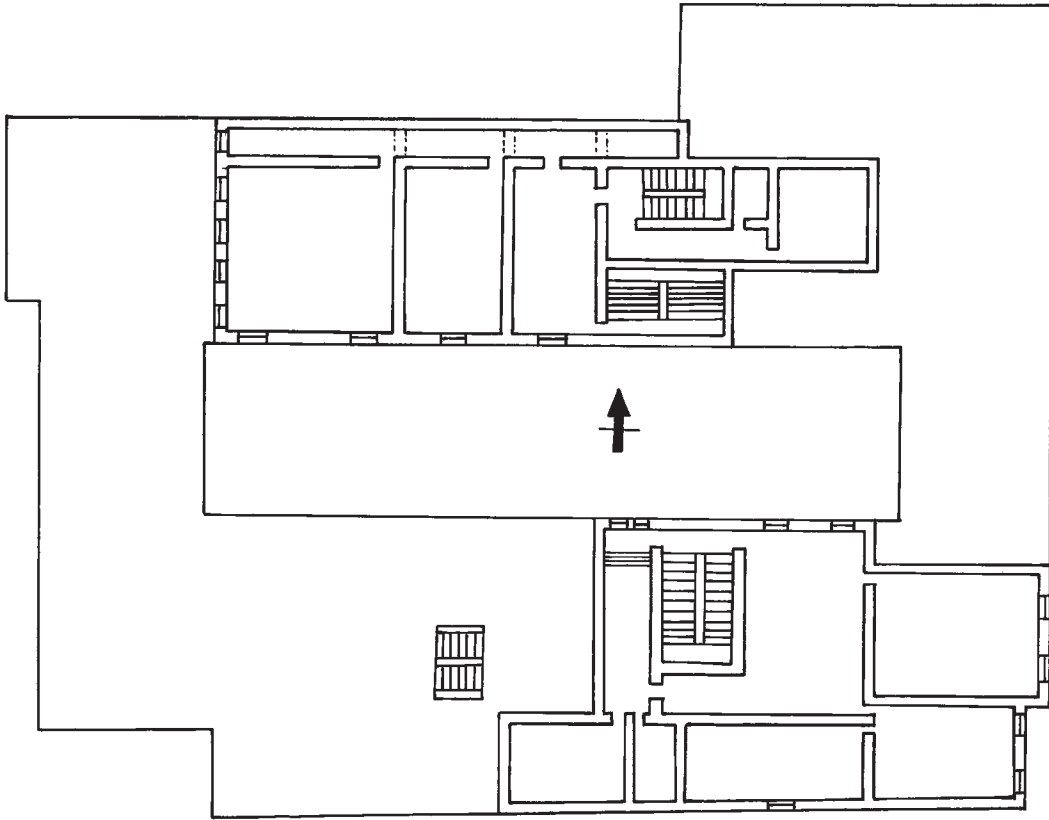
الشكل ٥. المسقط الأفقي للدور الأول لحرمك سراي الشيخ محمد العباسي المهدي في ضوء حجة الإنشاء (كروكي، عمل الباحث).



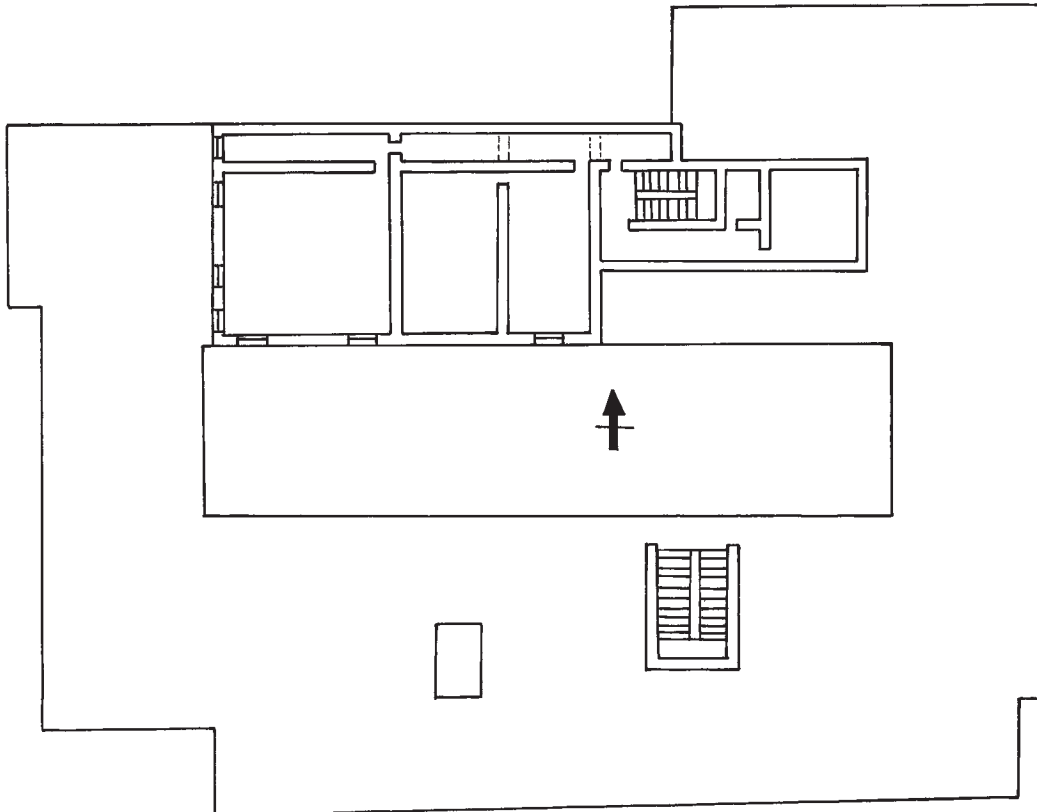
الشكل ٦. المسقط الأفقي لملاحق سلامك سراي الشيخ محمد العباسي المهدي في ضوء حجة الإنشاء (كروكي، عمل الباحث).



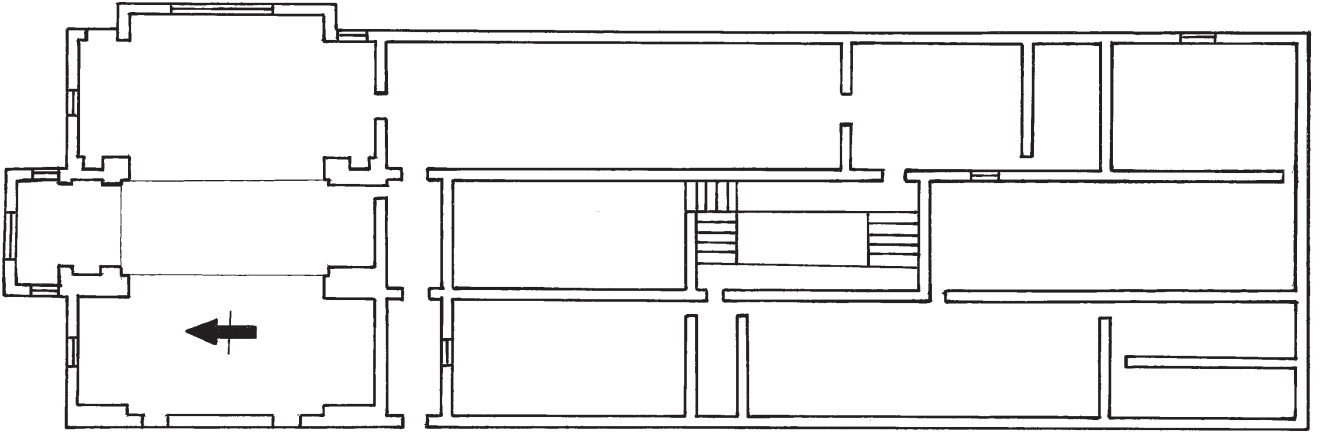
الشكل ٧. المسقط الأفقي للدور الأرضي للملاحق الشرقي لسراي الشيخ محمد العباسي المهدي في ضوء حجة الإنشاء (كروكي، عمل الباحث).



الشكل ٨. المسقط الأفقي للدور الأول للملحق الشرقي لسراي الشيخ محمد العباسي المهدي في ضوء حجة الإنشاء (كروكي، عمل الباحث).



الشكل ٩. المسقط الأفقي للدور الثاني للملحق الشرقي لسراي الشيخ محمد العباسي المهدي في ضوء حجة الإنشاء (كروكي، عمل الباحث).



الشكل ١٠. المسقط الأفقي للملحق الشمالي لسراي الشيخ محمد العباسي المهدي في ضوء حجة الإنشاء (كروكي، عمل الباحث).



اللوحة ١. موقع شياخة المناصرة (https://www.google.com/maps).



اللوحة ٠٢. بقايا أجزاء متهدمة من سراي الشيخ محمد العباسي المهدي (تصوير الباحث).



اللوحة ٠٣. بقايا أجزاء متهدمة من سراي الشيخ محمد العباسي المهدي (تصوير الباحث).



اللوحة ٤. بقايا أجزاء متهدمة من سراي الشيخ محمد العباسي المهدي (تصوير الباحث).

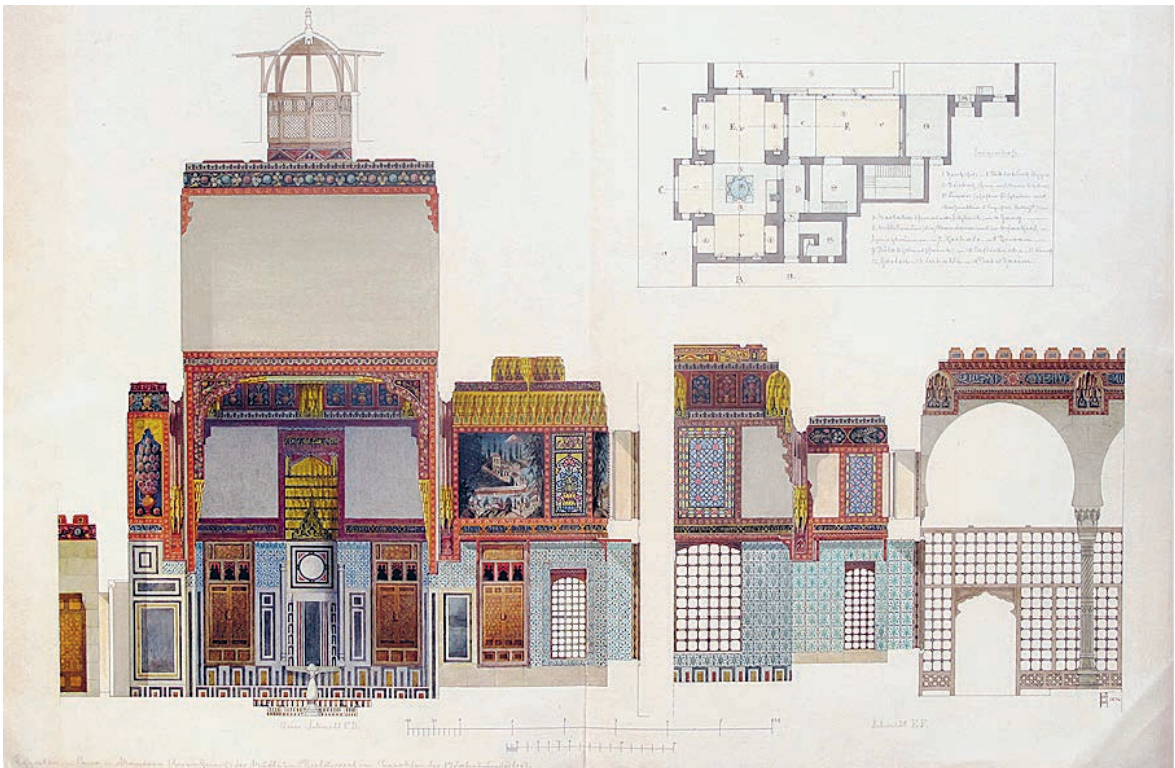


اللوحة ٥. جزء من الواجهة الشرقية للملحق الشرقي لسراي الشيخ محمد العباسي المهدي (من أعمال المصور الإيطالي بنيامينو فاشينيلي، ١٨٧٣).

Maison du mufti, « Le Caire photographié par Facchinelli », BnF, dépt. des Estampes et de la photographie, Paris,

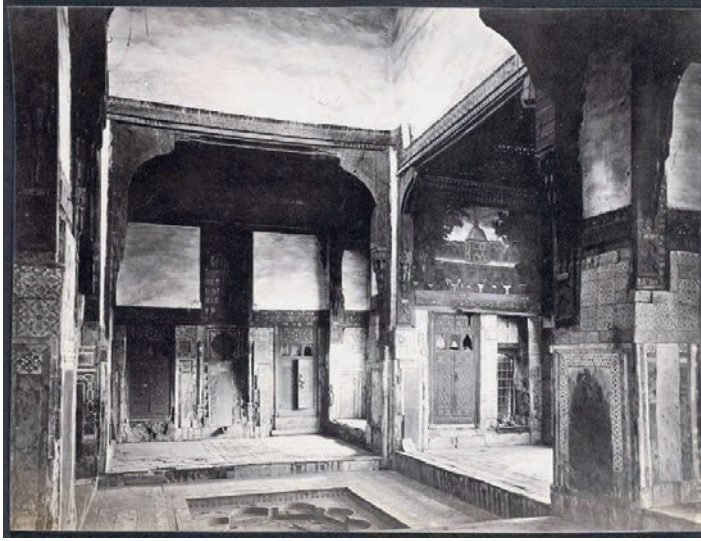
اللوحة ٠٦. تفصيل لمدخل أحد الحوانيت وجزء من المدخل الرئيسي بالواجهة الشرقية للملحق الشرقي لسراي الشيخ محمد العباسي المهدي (من أعمال المصور الإيطالي بنيامينو فاشينيلي، ١٨٧٣).

Maison du mufti, « Le Caire photographié par Facchinelli », BnF, dépt. des Estampes et de la photographie, Paris, <http://facchinelli.huma-num.fr/items/show/477>



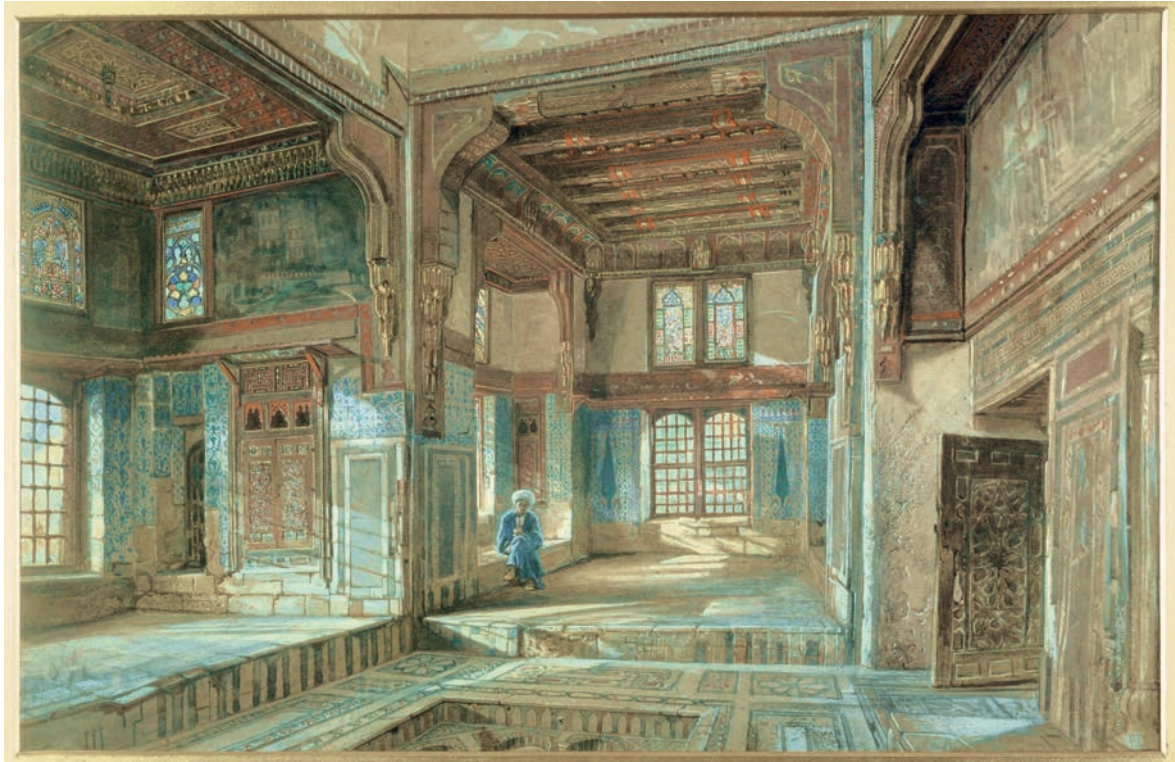
اللوحة ٠٧. مسقط أفقي وقطاع بالملحق الشمالي لسراي الشيخ محمد العباسي المهدي.

Frantisek Schmoranz, *Mandara of the house of al-Mufti*, 1874; Chrudim (CZ), SOKA Státní Okresní



اللوحة ٨. القاعة بالملحق الشمالي لسراي
الشيخ محمد العباسي المهدي (من أعمال المصور
البريطاني فرانك ماسون جود، ١٨٦٨-١٨٦٩).

The Lenkin Family Collection
of Photography, University
of Pennsylvania Libraries,
[https://library.artstor.org/#/asset/
SS37612_37612_40557025;prevRou-
teTS=1699181273961](https://library.artstor.org/#/asset/SS37612_37612_40557025;prevRouteTS=1699181273961)



اللوحة ٩. القاعة بالملحق الشمالي لسراي الشيخ محمد العباسي المهدي (من أعمال الفنان البريطاني فرانك ديبلون، ١٨٧٣).

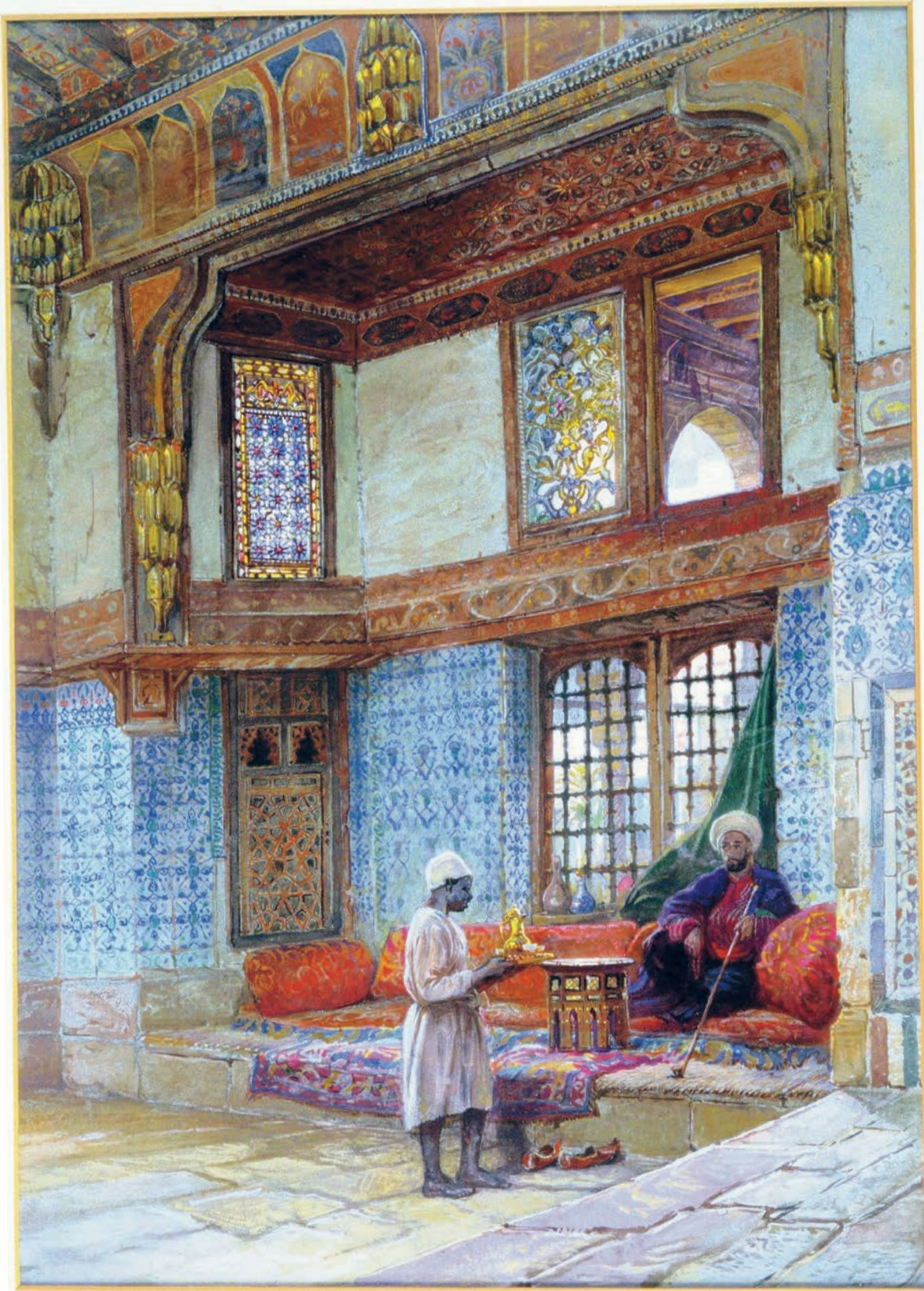
<https://collections.vam.ac.uk/item/O1363763/interior-of-the-house-of-watercolour-dillon-frank-ri/>



© Victoria and Albert Museum, Londres.

اللوحة ١٠. تفصيل بإحدى جُدر القاعة بالملحق الشمالي لسراي الشيخ محمد العباسي المهدي (من أعمال الفنان البريطاني فرانك ديلون، ١٨٧٣).

<https://collections.vam.ac.uk/item/O1110231/an-interior-the-eastern-end-watercolor-lour-frank-dillon/>



© Victoria and Albert Museum, Londres.

اللوحة ١١. دخلة سدة إيوان بالملحق الشمالي لسراي الشيخ محمد العباسي المهدي (من أعمال الفنان البريطاني فرانك ديون، ١٨٧٣).
<https://collections.vam.ac.uk/item/O151829/recess-in-the-reception-room-watercolour-dillon-frank-ri/>

